

2021

الرائعة في

الاجتماعيات

للصف الثاني متوسط

تعاريف * تعاليل * فراغات * أسئلة عامة * مع أسئلة الكتاب

إعداد

الأستاذ / احمد عبدالله الجنابي

قناتنا على التكرام @DDDSS

Mob / 07712388472 + 07803181132

ملاحظات مهمة للطلاب :

- 1- اعتمدتُ على آخر طبعة للكتاب (2019) عند إعداد هذه الملزمة .
- 2- أي خطأ في هذه الملزمة مطبعي أو غيره فهو مني أنا شخصياً دون قصد .
- 3- أكثرتُ من الفراغات والغرض منها هو أن تكون مراجعة للفصل كله وهذا هو أسلوبي في إعداد جميع الملازم .
- 4- للمزيد من الأسئلة لكل فصل أو أسئلة الكورس الأول والكورس الثاني تجدونها في قناتي على التلكرام .
- 5- ملازمي والله الحمد في تطور مستمر إضافة أو تصحيح الأخطاء إن وجدتُ .
- 6- أي صعوبة تواجهكم في المادة يسعدنا الاتصال بنا في أي وقت .

الأستاذ / احمد عبدالله الجنابي

قناتنا على التلكرام @DDDSS

Mob / 07712388472 + 07803181132

الباب الأول : جغرافية العالم العربي

الفصل الأول

موقعه الجغرافي / مساحته / خصائصه الطبيعية

الموقع الفلكي:

يقع العالم العربي بين دائرتي عرض 2 جنوب دائرة خط الاستواء ، و 37 شمالاً . وبين خطي طول (17 غرباً - 60 شرقاً) .

الموقع الجغرافي:

يقع العالم العربي في القسم الجنوبي الغربي من قارة آسيا والقسم الشمالي من قارة أفريقيا، وتمتد مساحته ما بين المحيط الأطلسي غرباً والخليج العربي شرقاً الأمر الذي جعله يشغل بموقعه هذا مركز القلب بالنسبة لقارات العالم القديم (آسيا وأفريقيا وأوربا) .

علل // يعتبر موقع العالم العربي مركز القلب بالنسبة لقارات العالم القديم (آسيا وأفريقيا وأوربا) .
الجواب : لأن مساحته تمتد ما بين المحيط الأطلسي غرباً والخليج العربي شرقاً .

الأستاذ احمد الجنابي

أهمية موقع العالم العربي:

أن أشرف العالم العربي على القارات الثلاث (آسيا وأفريقيا وأوربا) جعله يكتسب أهمية كبيرة منها:

- 1- انه حلقة وصل بين شرق العالم وغربه إذ تمر منه معظم الطرق البرية والجوية والبحرية.
- 2- إشرافه على العديد من الممرات البحرية (المضائق) والتي سهلت حركة التبادل التجاري بينه وبين أرجاء العالم كافة مثل مضيق هرمز وقناة السويس وباب المندب وجبل طارق وتيران .
- 3- إشرافه على العديد من المسطحات المائية هي: البحر المتوسط - البحر الأحمر - المحيط الأطلسي - المحيط الهندي - بحر العرب - الخليج العربي، وهي بامتدادها تقترب وتتجمع رؤوسها في قلب العالم العربي وتتصل في الوقت ذاته اتصالاً مباشراً بالمسطحات المائية العالمية الكبرى كالمحيط الأطلسي غرباً والمحيط الهندي شرقاً .

علل // اكتسب موقع العالم العربي أهمية كبيرة .
الجواب : لأن العالم العربي يشرف على القارات الثلاث (آسيا وأفريقيا وأوربا) .

علل // يُعتبر العالم العربي حلقة وصل بين شرق العالم وغربه .
الجواب : لانه تمر منه معظم الطرق البرية والجوية والبحرية .

علل // سهولة حركة التبادل التجاري بين العالم العربي وبين أرجاء العالم كافة .
الجواب : بسبب إشرافه على العديد من الممرات البحرية (المضائق) مثل مضيق هرمز وقناة السويس وباب المندب وجبل طارق وتيران .

نشاط : سؤال // في أي القارات تتوزع أراضي العالم العربي؟
الجواب : تتوزع أراضي العالم العربي على قارتين هي (آسيا وأفريقيا) .

نشاط : سؤال // حدد البحار والممرات المائية البحرية التي يشرف عليها العالم العربي .
الجواب :

- 1- **المسطحات المائية :** البحر المتوسط – البحر الأحمر – المحيط الأطلسي - المحيط الهندي - بحر العرب - الخليج العربي
- 2- **الممرات :** مضيق هرمز وقناة السويس وباب المندب ومضيق جبل طارق ومضيق تيران .

مساحة العالم العربي :

تبلغ مساحة العالم العربي حوالي **13,53 مليون كم مربع** وتتوزع هذه المساحة على نحو مختلف إذ تشكل حوالي **29.2 %** في القسم الآسيوي وحوالي **70.8 %** في القسم الأفريقي .

سؤال // ما أهمية المساحة والامتداد الواسع للعالم العربي .

- 1- تتوافر على أراضيه فرص أكبر لانتاج أنواع كثيرة من المحاصيل الزراعية .
- 2- تربية أنواع مختلفة من الحيوانات .
- 3- توفير فرص وإمكانيات أوسع لاستثمار الثروات المعدنية المتعددة .
- 4- فضلاً عما تقتضيه سعة المساحة من عمق استراتيجي للدول العربية.

علل // لمساحة العالم العربي أهمية كبيرة في توفير اغلب احتياجات أبنائه .

الجواب : لأنه تتوافر على أراضيه فرص أكبر لانتاج أنواع كثيرة من المحاصيل الزراعية ، و تربية أنواع مختلفة من الحيوانات، مع توفير فرص وإمكانيات أوسع لاستثمار الثروات المعدنية المتعددة، فضلاً عما تقتضيه سعة المساحة من عمق استراتيجي للدول العربية.



نشاط : سؤال // حدد أكبر وأصغر دول العالم العربي من حيث المساحة من خلال الاعتماد على الخريطة .
الجواب : أكبر دولة هي الجزائر وأصغر دولة هي البحرين .

نشاط : سؤال // حدد دول العالم العربي التي تقع ضمن قارة آسيا ودول العالم العربي التي تقع ضمن قارة أفريقيا .

الدول ضمن قارة أفريقيا	ت	الدول ضمن قارة آسيا	ت
مصر	-1	العراق	-1
تونس	-2	السعودية	-2
السودان	-3	سوريا	-3
ليبيا	-4	الأردن	-4
الجزائر	-5	لبنان	-5
المغرب	-6	فلسطين	-6
موريتانيا	-7	الكويت	-7
الصومال	-8	البحرين	-8
جيبوتي	-9	قطر	-9
جزر القمر	-10	عُمان	-10
		اليمن	-11
		الإمارات	-12

❖ دول العالم العربي ضمن قارة آسيا هي (12) دولة .

❖ دول العالم العربي ضمن قارة أفريقيا هي (10) دول .

تاريخ - جغرافية - اقتصاد
@DDDSS

تضاريس العالم العربي :

سؤال // ما هي مميزات تضاريس العالم العربي ؟

- 1- تكون طبيعية لا تمنع أو تعرقل الاتصال بين أجزائه أو تؤدي إلى عزل تلك الأجزاء عن بعضها البعض .
- 2- تنوعت مظاهر السطح في العالم العربي بين الجبال والهضاب والسهول والأحواض والوديان الجافة، والكثبان الرملية والصحاري الرملية الواسعة .
- 3- تفاوتت هذه الأراضي في ارتفاعها وانخفاضها بين منطقة وأخرى فنجدها تنخفض إلى حوالي 400 م تحت مستوى سطح البحر، وتتمثل بمنخفض البحر الميت الذي يقع بين الأردن وفلسطين، وأخرى ترتفع إلى ما يزيد على 4000 م فوق مستوى سطح البحر، وتتمثل في سلاسل جبال الأطلس في المغرب العربي .

العوامل المؤثرة في تشكيل أقسام السطح في العالم العربي

لقد ساهمت مجموعة من العوامل الطبيعية في تنوع أقسام تضاريس سطح العالم العربي ومنها:

- 1- الحركات الأرضية الأنتوائية الحديثة التي نشاهد أثرها اليوم في الأطراف الشمالية الغربية والشمالية الشرقية وشرق شبه الجزيرة العربية والتي ساعدت على تكوين معظم السلاسل الجبلية في تلك المنطقة.
- 2- حركات التصدع والانكسار والهبوط واندفاع كتلة العالم العربي التي امتدت من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال فقسمت العالم العربي إلى قسمين يقع بينهما منخفض أخدودي انكساري تملؤه اليوم مياه البحر الأحمر وخليج العقبة والبحر الميت.
- 3- عوامل النحت والإرساب بواسطة الرياح والمياه الجارية، والتي كان لها الأثر الأكبر في تشكيل سطح المناطق الداخلية من العالم العربي والتي تمثلت في الصحاري الواسعة والسهول الساحلية والرسوبية.

أقسام تضاريس العالم العربي:

يمكن تقسيم مظاهر السطح في العالم العربي إلى ثلاثة أقسام رئيسية:
1- السلاسل الجبلية **2- الهضاب** **3- السهول**

أولاً : السلاسل الجبلية:

إن الصفة المميزة للسلاسل الجبلية في العالم العربي هي أن أغلبها يمتد بموازاة السواحل البحرية، ولهذا فهي تشكل أطراً هامشياً يحيط بمناطق الهضاب في العالم العربي، واهم تلك السلاسل الجبلية:

علل // تشكل السلاسل الجبلية في العالم العربي أطراً هامشياً يحيط بمناطق الهضاب .
الجواب : لان اغلب هذه السلاسل الجبلية تمتد بموازاة السواحل البحرية .

سؤال // عدد أهم السلاسل الجبلية في العالم العربي ، ثم اشرح واحدة منها ؟

1-سلاسل جبال شمال العراق:

وهي جبال ألتوائية التكوين تمتد في أقصى الشمال الشرقي من العراق وتتكون من سلاسل جبلية متوازية من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي وتعد امتداداً لسلاسل جبال طوروس في تركيا و زاكروس مابين العراق وإيران، وتحصر هذه السلاسل الجبلية بينها سهولاً طويلة أهمها سهل أسندي شهرزور ، ويبلغ أعلى ارتفاع لها في قمة جبل هلكرد (3600 م فوق مستوى سطح البحر) ضمن سلسلة جبال حصاروست.

***الجبال الألتوائية :** هي الجبال التي تكونت نتيجة لحركات الالتواء في صخور القشرة الأرضية نتجت عنها مناطق محدبة كونت الجبال وأخرى مقعرة كونت الأودية.

هلكرد: وهي أعلى قمة جبلية ضمن سلسلة جبال حصاروست ويبلغ ارتفاعها (3600 م) فوق مستوى سطح البحر.

2- سلاسل جبال بلاد الشام:

وهي نوع من الجبال الألتوائية والانكسارية * في تكوينها، وتعد امتداداً لسلاسل جبال طوروس، وتتكون من سلسلتين متوازيتين تمتد بمحاذاة الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وتحصران بينهما سهولاً ومنخفضات واسعة منها منخفض الغاب وسهل البقاع وغور الأردن، وفيها أعلى قمة جبلية يصل ارتفاعها إلى (3088 م فوق مستوى سطح البحر) في جبال لبنان الغربية .

• **الجبال الانكسارية :** هي الجبال التي تكونت نتيجة الانكسار في صخور القشرة الأرضية .

جبال لبنان الغربية : هي جبال ضمن سلسلة جبال بلاد الشام شرق البحر المتوسط وفيها أعلى قمة جبلية يصل ارتفاعها إلى (3088 م فوق مستوى سطح البحر) .

منخفض الغاب : هو احد المنخفضات التي تقع بين سلاسل جبال بلاد الشام .

سهل البقاع و غور الأردن : هو احد السهول التي تقع بين سلاسل جبال بلاد الشام .

3- سلاسل جبال البحر الأحمر :

وهي نوع من الجبال الانكسارية في تكوينها تمتد بموازاة سواحل البحر الأحمر الشرقية والغربية، وهي أطول امتداداً وأكثر ارتفاعاً في الجهات الشرقية منها في الجهات الغربية، وتشرف هذه الجبال على البحر الأحمر بحافات شديدة الانحدار، بينما تتدرج سفوحها المتصلة بالهضاب حتى يصعب فصلها أو تمييز حدودها وتقسم على ثلاثة أقسام هي:

1- جبال مدين والحجاز **2- جبال عسير** **3- جبال اليمن .**

4- سلاسل جبال الأطلس في المغرب العربي :

وهي نوع من الجبال الألتوانية في تكوينها، تمتد بموازاة سواحل البحر المتوسط والمحيط الأطلسي وتتكون من سلسلتين رئيسيتين تضمنا بينهما بعض الهضاب، أهمها **هضبة الشطوط** و **الهضبة المراكشية** .
أ - السلسلة الشمالية يطلق عليها اسم **جبال الريف** و **جبال أطلس التل** وتكون ذات انحدار شديد نحو البحر المتوسط .
ب - السلسلة الجنوبية فتعرف باسم **الأطلس الصحراوي**، إذ تضم أعلى قمة جبلية في العالم العربي ممثلة بقمة جبل **طوبقال** (4165 م فوق مستوى سطح البحر) في المغرب .

جبال الريف وجبال أطلس التل : وهي السلسلة الشمالية من سلاسل جبال الأطلس في المغرب العربي وتتكون ذات انحدار شديد نحو البحر المتوسط .

الأطلس الصحراوي : وهي السلسلة الجنوبية من سلاسل جبال الأطلس في المغرب العربي و تضم أعلى قمة جبلية في العالم العربي ممثلة بقمة جبل **طوبقال** (4165 م فوق مستوى سطح البحر) في المغرب .

طوبقال : وهي أعلى قمة جبلية في العالم العربي حيث يبلغ ارتفاعها (4165 م فوق مستوى سطح البحر) وتقع في المغرب ضمن سلاسل جبال الأطلس .

هضبة الشطوط والهضبة المراكشية : وهي هضبة تقع بين سلاسل جبال الأطلس في المغرب العربي .

سؤال // قارن بين سلاسل جبال الأطلس في المغرب وسلاسل جبال البحر الأحمر من حيث :
1- التكوين 2- التوازي للسواحل البحرية 3- أشهر الجبال فيها .

الجواب :

سلاسل جبال البحر الأحمر	سلاسل جبال الأطلس في المغرب
1- هي نوع من الجبال الانكسارية في تكوينها . 2- تمتد بموازاة سواحل البحر الأحمر الشرقية والغربية . 3- من أشهر جبالها : جبال مدين والحجاز وجبال عسير وجبال اليمن.	1- هي نوع من الجبال الألتوانية في تكوينها. 2- تمتد بموازاة سواحل البحر المتوسط والمحيط الأطلسي . 3- أشهر جبالها : جبال الريف وجبال أطلس التل وتوجد أعلى قمة جبلية في هذه السلسلة هي قمة طوبقال .

ثانياً : الهضاب :

تعد الهضاب المظهر التضاريسي المميز لسطح العالم العربي بامتدادها الواسع عبر قارتي آسيا وأفريقيا . وهي بصورة عامة تتحدر نحو سواحل البحر المتوسط في أوسع أجزائها في القسم الشمالي من العالم العربي في جزئه الأفريقي، وتتمثل بهضبة الشطوط في الجزائر بينما يصبح انحدارها تدريجياً نحو سواحل الخليج العربي ووادي نهر الفرات في الجزء الآسيوي وتمثلها هضبة شبة الجزيرة العربية وهضبة بلاد الشام.

سؤال // بماذا تمتاز مناطق الهضاب في العالم العربي .

الجواب :

- 1- ظهور بعض الظواهر الجغرافية الطبيعية مثل المنخفضات المغلقة كمنخفض القطارة في مصر ومنخفض بحيرة الحبانية في العراق .
- 2- تضم بعض الأودية الجافة كوادي قنا والعريش و حوران والدواسر .
- 3- انتشار الكثبان الرملية التي يطلق عليها أحياناً (بحار الرمال) لامتدادها الواسع في معظم أراضي العالم العربي .

- 4- تحتوي على سهول تميل إلى الانبساط ومنها سهول أرض الجزيرة التي تقع في القسم الشمالي الغربي من العراق بين دجلة والفرات حتى منخفض الثرثار .
- 5- تظهر بعض المرتفعات في أقسامها الجنوبية من أفريقيا مثل مرتفعات تبستي في ليبيا .

علل // أحياناً يطلق على الكثبان الرملية (بحار الرمال) .
الجواب : لامتدادها الواسع في معظم أراضي العالم العربي.

علل // تعد الهضاب المظهر التضاريسي المميز لسطح العالم العربي .
الجواب : بسبب امتدادها الواسع عبر قارتي آسيا وأفريقيا.

تبستي : وهي مرتفعات تظهر في منطقة الهضاب في أقسامها الجنوبية من أفريقيا وتقع في ليبيا .

ثالثاً : السهول:

تضم أراضي العالم العربي نوعين رئيسيين من السهول هما:
 1- السهول الساحلية
 2- السهول الفيضية والرسوبية

1-السهول الساحلية:

وهي السهول التي تمتد على طول السواحل البحرية في العالم العربي وتكون على شكل أشرطة تمتد ما بين السلاسل الجبلية وحافات الهضبة وبين البحار ويمكن تقسيمها إلى:
 1- سهول البحر المتوسط والمحيط الأطلسي .
 2- سهول البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب.
 3- سهول الخليج العربي وخليج عمان.

2-السهول الفيضية والرسوبية :

وهي السهول التي كونتها مياه الأنهار الجارية في العالم العربي، وتعد من أكثر السهول غنى من حيث التربة الخصبة والإنتاج الزراعي المتنوع، كما أنها من أكثر المناطق في العالم العربي من حيث الكثافة والتمركز السكاني، وتعد موطن الحضارات التاريخية في بلاد وادي الرافدين وبلاد وادي النيل وبلاد اليمن، واهم هذه السهول:
 أ -سهول وادي الرافدين (دجلة والفرات) .
 ب - سهول دلتا نهر النيل (مصر) .

سؤال // ما هي مميزات السهول الفيضية والرسوبية ؟

- الجواب :** 1- هي السهول التي كونتها مياه الأنهار الجارية في العالم العربي .
 2- تعد من أكثر السهول غنى من حيث التربة الخصبة والإنتاج الزراعي المتنوع .
 3- أنها من أكثر المناطق في العالم العربي من حيث الكثافة والتمركز السكاني .
 4- تعد موطن الحضارات التاريخية في بلاد وادي الرافدين وبلاد وادي النيل وبلاد اليمن .

السهول الرسوبية : وهي السهول التي كونتها مياه الأنهار الجارية في العالم العربي ، وتعد من أكثر السهول غنى من حيث التربة الخصبة والإنتاج الزراعي المتنوع، كما أنها من أكثر المناطق في العالم العربي من حيث الكثافة والتمركز السكاني، وتعد موطن الحضارات التاريخية في بلاد وادي الرافدين وبلاد وادي النيل وبلاد اليمن .

سؤال // ما هي أهمية تضاريس العالم العربي ؟

- 1- للتضاريس أهمية كبيرة في النشاط الاقتصادي إذ تتوفر فيها الكثير من المعادن والثروات الطبيعية كالكبريت والحديد والفوسفات وغيرها من المعادن والخامات.
- 2- للمناطق الجبلية أهمية كبيرة في تغذية الموارد المائية كالأنهار والعيون والينابيع نظراً لكثرة ما يسقط عليها من الأمطار والثلوج الذائبة.
- 3- أصبحت المناطق الجبلية، مناطق السياحة والاصطياف إذ تتمتع باعتدال مناخها صيفاً وجمال طبيعتها وكثرة غاباتها وتنوع أشجارها وكثرة العيون والينابيع والشلالات فيها.
- 4- تتميز المناطق الهضبية بوجود العديد من الوديان الجافة والتي كانت تمتلئ بالماء المتدفق خلال العصور المطيرة ومنها **وادي قنا في مصر ووادي درعة في الجزائر** وفيها تتركز أهم مراكز العمران.
- 5- كما تتميز بعض هضاب العالم العربي بوجود العديد من المراعي الطبيعية نظراً لتساقط الأمطار عليها في فصل الشتاء والربيع مما ساعد على نمو الحشائش التي كان لها أثر كبير في تماسك تربتها، لذلك أصبحت مراعي مهمة لرعاة الأغنام والإبل .
- 6- تعد المناطق السهلية في العالم العربي من أكثف مناطق التركيز السكاني إذ تمتد المدن والمراكز العمرانية على طول امتدادها كنهري دجلة والفرات ونهر النيل وبقية أنهار العالم العربي إذ أن جودة وخصوبة الأراضي السهلية وتوفر الموارد المائية جعلها من المناطق ذات النشاط الاقتصادي المتنوع من حيث الإنتاج الزراعي المتباين فضلاً عن غناها بالثروة الحيوانية والثروة السمكية.
- 7- تعد المناطق السهلية غنية بالثروات المعدنية ولاسيما الثروة النفطية إذ تزخر تلك السهول بالعديد من حقول النفط والموارد المعدنية الأخرى والتي أصبحت مورداً مهماً للاقتصاد الوطني بالنسبة لبعض الدول المنتجة للنفط، فضلاً عن ذلك فإن هذه الثروة أصبحت مصدراً للطاقة ومادة أولية للعديد من الصناعات.

علل // للتضاريس أهمية كبيرة في النشاط الاقتصادي .

الجواب : لأنه تتوفر فيها الكثير من المعادن والثروات الطبيعية كالكبريت والحديد والفوسفات وغيرها من المعادن والخامات.

علل // للمناطق الجبلية أهمية كبيرة في تغذية الموارد المائية كالأنهار والعيون والينابيع .

الجواب : وذلك لكثرة ما يسقط عليها من الأمطار والثلوج الذائبة .

علل // أصبحت المناطق الجبلية، مناطق السياحة والاصطياف .

الجواب : لأنها تتمتع باعتدال مناخها صيفاً وجمال طبيعتها وكثرة غاباتها وتنوع أشجارها وكثرة العيون والينابيع والشلالات فيها.

علل // تتميز بعض هضاب العالم العربي بوجود العديد من المراعي الطبيعية .

الجواب : نظراً لتساقط الأمطار عليها في فصل الشتاء والربيع مما ساعد على نمو الحشائش التي كان لها أثر كبير في تماسك تربتها، لذلك أصبحت مراعي مهمة لرعاة الأغنام والإبل .

علل // تعد المناطق السهلية في العالم العربي من أكثف مناطق التركيز السكاني .

الجواب : لان المدن والمراكز العمرانية تمتد على طول امتدادها كنهري دجلة والفرات ونهر النيل وبقية أنهار العالم العربي .

علل // تعد المناطق السهلية في العالم العربي من أهم مناطق النشاط الاقتصادي .

الجواب : بسبب جودة وخصوبة الأراضي السهلية و توفر الموارد المائية جعلها من المناطق ذات النشاط الاقتصادي المتنوع من حيث الإنتاج الزراعي المتباين فضلاً عن غناها بالثروة الحيوانية والثروة السمكية.

علل // تعد المناطق السهلية غنية بالثروات المعدنية ولاسيما الثروة النفطية .

الجواب: لان تلك السهول تزخر بالعديد من حقول النفط والموارد المعدنية الأخرى والتي أصبحت مورداً مهماً للاقتصاد الوطني بالنسبة لبعض الدول المنتجة للنفط ، فضلاً عن ذلك فإن هذه الثروة أصبحت مصدراً للطاقة ومادة أولية للعديد من الصناعات.

مناخ العالم العربي :

يعرف المناخ بأنه دراسة لمعدلات أحوال الطقس من حيث(درجة الحرارة والرطوبة والأمطار والضغط الجوي والرياح) لمدة طويلة من الزمن ، وعادةً ما تركز دراسة المناخ على الظواهر التي تحدث في الغلاف الجوي فضلاً عن دراسة التأثير الذي يمكن أن تحدثه هذه العناصر إذ يترتب على تغيير معدلاتها تأثيراً كبيراً على النبات الطبيعي والتربة والمصادر المائية .

سؤال // ما المقصود بالمناخ ؟ وما هي العوامل المؤثرة في مناخ العالم العربي ، عددها ؟

المناخ: هو دراسة لمعدلات أحوال الطقس من حيث(درجة الحرارة والرطوبة والأمطار والضغط الجوي والرياح) لمدة طويلة من الزمن .

العوامل المؤثرة في مناخ العالم العربي:

سؤال // هنالك مجموعة من العوامل أدت إلى تنوع مناخ الوطن العربي في معظم جهاته ، عددها فقط ؟

الجواب : 1- الموقع الفلكي .

2-الموقع الجغرافي بالنسبة لكتلة اليابسة والمسطحات المائية .

3- التضاريس الأرضية وامتدادها الجغرافي :

4-الغطاء النباتي:

1- الموقع الفلكي :

يمتد العالم العربي بين دائرتي عرض 2 جنوب دائرة خط الاستواء إلى 37 شمالاً،وبذلك يكون مجموع دوائر العرض التي يمر بها العالم العربي 39 دائرة عرض شمالاً وقد نتج عنه تنوعاً مناخياً أدى إلى توفير فرص كبيرة لتنوع التربة والمحاصيل الزراعية.

علل // تنوع مناخ العالم العربي .

الجواب : وذلك لان العالم العربي يمتد بين دائرتي عرض 2 جنوب دائرة خط الاستواء إلى 37 شمالاً ، وبذلك يكون مجموع دوائر العرض التي يمر بها العالم العربي 39 دائرة عرض شمالاً وقد أدى هذا التنوع إلى توفير فرص كبيرة لتنوع التربة والمحاصيل الزراعية .

2-الموقع الجغرافي بالنسبة لكتلة اليابسة والمسطحات المائية :

يشغل العالم العربي مساحة واسعة من كتلة اليابسة تمتد بين قارتي أفريقيا واسبيا، وقد ترتب على ذلك ظهور صفة المناخ القاري في الأجزاء الداخلية، إذ تتباين درجات الحرارة ما بين النهار والليل والصيف والشتاء من حيث ارتفاعها وانخفاضها بسبب ابتعادها عن المؤثرات البحرية.

علل // ظهور صفة المناخ القاري في الأقسام الداخلية للعالم العربي .

الجواب : لان العالم العربي يشغل مساحة واسعة من كتلة اليابسة تمتد بين قارتي أفريقيا واسبيا .

علل//تتباين درجات الحرارة ما بين النهار والليل والصيف والشتاء من حيث ارتفاعها وانخفاضها في العالم العربي .

الجواب : بسبب ابتعادها عن المؤثرات البحرية .

3-التضاريس الأرضية وامتدادها الجغرافي :

تؤثر التضاريس في المناخ من حيث اختلاف درجات الحرارة وكمية الأمطار الساقطة، لذا نجد أن المناطق الجبلية في شمال العراق وبلاد الشام والمغرب العربي ، اقل حرارة من الجهات السهلية المجاورة لها ، فضلاً عن سقوط الثلوج والأمطار على قمم الجبال شتاءً، كما أن لامتداد السلاسل الجبلية القريبة من البحر أثره في سقوط الأمطار، ونظراً لاعتدال درجات الحرارة فقد أصبحت هذه المناطق مصاييف سياحية مهمة في العالم العربي صيفاً .

سؤال // هل تؤثر التضاريس في المناخ من حيث اختلاف درجات الحرارة وكمية الأمطار الساقطة .

الجواب : تؤثر التضاريس في المناخ إذ نجد أن المناطق الجبلية في شمال العراق وبلاد الشام والمغرب العربي ، اقل حرارة من الجهات السهلية المجاورة لها ، فضلاً عن سقوط الثلوج والأمطار على قمم الجبال شتاءً .

علل // أصبحت مناطق السلاسل الجبلية القريبة من البحر مصاييف سياحية مهمة في العالم العربي صيفاً.

الجواب : بسبب امتداد السلاسل الجبلية القريبة من البحر وأثرها في سقوط الأمطار ، ونظراً لاعتدال درجات الحرارة فيها فقد أصبحت هذه المناطق مصاييف سياحية .

نشاط : سؤال // لماذا تكون المناطق الجبلية اقل درجة حرارة من المناطق السهلية ؟

الجواب : لان للتضاريس تأثير على المناخ من حيث اختلاف درجات الحرارة وكمية الأمطار الساقطة، لذا نجد أن المناطق الجبلية في شمال العراق وبلاد الشام والمغرب العربي ، اقل حرارة من الجهات السهلية المجاورة لها .

4-الغطاء النباتي:

يؤثر وجود الغطاء النباتي في درجات الحرارة إذ يعمل على تلطيفها ويزيد من كمية الرطوبة في الجو، كما يساعد على تقليل أثر الرياح الشديدة الهبوب ويعمل على تنقيتها من الغبار، وتتضح أهمية الغطاء النباتي من خلال الاهتمام بالثروة النباتية وتشجير المناطق القريبة من الصحراء وزراعة الغابات وتقليل التصحر.

تاريخ - جغرافية - اقتصاد

نشاط:سؤال // أيهما أشد درجة حرارة المناطق الخضراء (المزروعة) أم المناطق الجرداء (غير المزروعة) ؟

الجواب : تكون المناطق الجرداء (غير المزروعة) أشد حرارة من المناطق الخضراء (المزروعة) لان وجود الغطاء النباتي يؤثر في درجات الحرارة إذ يعمل على تلطيفها ويزيد من كمية الرطوبة في الجو، كما يساعد على تقليل أثر الرياح الشديدة الهبوب ويعمل على تنقيتها من الغبار، وتتضح أهمية الغطاء النباتي من خلال الاهتمام بالثروة النباتية وتشجير المناطق القريبة من الصحراء وزراعة الغابات وتقليل التصحر.

سؤال // ما أهمية الغطاء النباتي .

الجواب : 1- يعمل على تلطيف درجات الحرارة .

2- يزيد من كمية الرطوبة في الجو .

3- يساعد على تقليل أثر الرياح الشديدة الهبوب .

4- يعمل على تنقيتها من الغبار .

الأحوال المناخية في العالم العربي:**أ - خلال فصل الصيف:**

تسقط أشعة الشمس بصورة عمودية على الجهات الواقعة بين دائرتي خط الاستواء ودائرة مدار السرطان وسط العالم العربي، ونتيجة لذلك، تكون أشد جهات العالم العربي حرارة هي الأقسام الوسطى منه والتي تشغل نطاق الصحراء التي تمتد بين دائرتي عرض 30 - 18 شمالاً بين الخليج العربي شرقاً والمحيط الأطلسي غرباً، وتتميز الأحوال المناخية بارتفاع درجات الحرارة في معظم جهاته، كما يقل سقوط الأمطار في هذا الفصل باستثناء الأقسام الجنوبية نتيجة لتأثير المناخ الموسمي .

علل // تكون الأقسام الوسطى من العالم العربي أشدّ جهات العالم العربي حرارة .
الجواب : لان أشعة الشمس تسقط بصورة عمودية على الجهات الواقعة بين دائرتي خط الاستواء ودائرة مدار السرطان وسط العالم العربي .

علل // يقل سقوط الأمطار في فصل الصيف في العالم العربي باستثناء الأقسام الجنوبية منه .
الجواب : نتيجة لتأثير المناخ الموسمي .

ب - فصل الشتاء :

تكون أشعة الشمس خلال هذا الفصل عمودية على الجهات الواقعة بين دائرتي خط الاستواء ودائرة مدار الجدي (جنوب العالم العربي)، ونتيجة لذلك **يمتاز فصل الشتاء** بما يلي :

- 1- تنخفض درجات الحرارة بوجه عام في العالم العربي .
- 2- يسود الجو البارد نوعاً ما .
- 3- يكثر سقوط الأمطار في معظم جهاته لاسيما الشمالية .
- 4- تكسو الثلوج الجهات الشاهقة الارتفاع كما هو الحال في جبال الأطلس في المغرب العربي وجبال لبنان وجبال العراق .

علل // تنخفض درجات الحرارة بوجه عام في العالم العربي في فصل الشتاء .
الجواب : لان أشعة الشمس تكون خلال هذا الفصل عمودية على الجهات الواقعة بين دائرتي خط الاستواء ودائرة مدار الجدي (جنوب العالم العربي)، ويسود الجو البارد نوعاً ما ويكثر سقوط الأمطار في معظم جهاته لاسيما الشمالية، وتكسو الثلوج الجهات الشاهقة الارتفاع كما هو الحال في جبال الأطلس في المغرب العربي وجبال لبنان وجبال العراق .

نشاط : سؤال // أي المناطق أكثر من غيرها سقوطاً للأمطار الساحلية أم الداخلية ؟ فسر ذلك ؟
الجواب : المناطق الساحلية هي أكثر المناطق سقوطاً للأمطار من المناطق الداخلية بسبب وجود التضاريس التي تؤثر في المناخ إذ نجد أن المناطق الجبلية في بلاد الشام والمغرب العربي ، أقل حرارة من الجهات السهلية المجاورة لها ، فضلاً عن سقوط الثلوج والأمطار على قمم الجبال شتاءً .

الأقاليم المناخية في العالم العربي:

نتيجة لاختلاف تأثير العوامل المناخية في العالم العربي أدى ذلك إلى ظهور أقاليم مناخية متنوعة .

سؤال // عدد فقط الأقاليم المناخية في العالم العربي ؟

- أ- إقليم مناخ البحر المتوسط:
- ب- إقليم المناخ شبه الجاف (السهوب) :
- ت- إقليم المناخ الصحراوي :
- ث- إقليم المناخ المداري المطير(إقليم نطاق المطر الموسمي) :
- ج - إقليم المناخ الاستوائي :

علل // ظهور أقاليم مناخية متنوعة في العالم العربي .
الجواب : نتيجة لاختلاف تأثير العوامل المناخية في العالم العربي .

أ- إقليم مناخ البحر المتوسط:

سؤال // اذكر بإيجاز أهم الخصائص المناخية لإقليم مناخ البحر المتوسط .

- 1- يتمثل في مناطق السهول الساحلية التي تشرف على سواحل البحر المتوسط والمحيط الأطلسي وعلى سفوح المرتفعات الجبلية ويتمثل هذا المناخ في الأقسام الشمالية من العالم العربي.
- 2- يتميز مناخه بارتفاع درجات الحرارة صيفاً وسقوط الأمطار واعتدال درجات الحرارة شتاءً.
- 3- النبات الطبيعي في هذا الإقليم يتمثل بالغابات الدائمة الخضرة وبعض الأشجار القصيرة والأعشاب ومن أهم أشجاره ، **الصنوبر و السنديان** .

ب- إقليم المناخ شبه الجاف (السهوب) :

سؤال // اذكر بإيجاز أهم الخصائص المناخية لإقليم المناخ شبه الجاف (السهوب) .

- 1- وهو إقليم مناخي انتقالي ما بين إقليم مناخ البحر المتوسط شمالاً وإقليم المناخ الصحراوي جنوباً. ويتمثل في منطقة الهضبة المراكشية وهضبة الشطوط في القسم الأفريقي من العالم العربي، كما يتمثل أيضاً في المنطقة المتموجة في العراق.
- 2- يتميز مناخه بكونه أشد حرارة وأكثر جفافاً في فصل الصيف وأقل مطراً في فصل الشتاء من إقليم البحر المتوسط.
- 3- النبات الطبيعي في هذا الإقليم يتمثل بنمو الأعشاب القصيرة (السهوب) شتاءً وبعض النباتات المعمرة التي استطاعت مقاومة الجفاف وأخرى تنمو حول مجاري الأنهار ومنها حشائش **الحلفا** في المغرب العربي و**شقانق النعمان و النرجس** التي تنتشر في المنطقة المتموجة من العراق.

السهوب : هو إقليم مناخي انتقالي بين إقليم مناخ البحر المتوسط وإقليم المناخ يتميز مناخه بكونه أشد حرارة وأكثر جفافاً في فصل الصيف وأقل مطراً في فصل الشتاء الصحراوي ويتمثل في منطقة الهضبة المراكشية وهضبة الشطوط في القسم الأفريقي من العالم العربي، كما يتمثل أيضاً في المنطقة المتموجة في العراق.

شقانق النعمان و النرجس: وهي من النباتات الطبيعية لإقليم مناخ السهوب تنتشر في المنطقة المتموجة من العراق .

الحلفا : وهي حشائش من النباتات الطبيعية التي تنمو حول مجاري الأنهار في إقليم مناخ السهوب تنتشر في المغرب العربي .

ت- إقليم المناخ الصحراوي :

سؤال // اذكر بإيجاز أهم الخصائص المناخية لإقليم المناخ الصحراوي .

- 1- من أوسع الأقاليم المناخية في العالم العربي، إذ يمتد من سواحل المحيط الأطلسي غرباً إلى سواحل الخليج العربي شرقاً بين دائرتي عرض (18 – 30) شمال دائرة خط الاستواء.
- 2- يتصف بارتفاع درجات الحرارة و الجفاف خلال فصل الصيف، وانخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء ، أما أمطاره فهي قليلة لا تزيد على 100 ملم .
- 3- النبات الطبيعي في هذا الإقليم تكيف ليلائم ظروف البيئة الصحراوية القاسية، وذلك عن طريق اختزانه المياه في سيقانه وجذوره مثل الصبير، أو تتحول أوراقه إلى أشواك صغيرة مثل الشوك والعاقول .

علل // يتكيف النبات الطبيعي في إقليم المناخ الصحراوي مع ظروف البيئة الصحراوية القاسية .

الجواب : وذلك عن طريق اختزانه المياه في سيقانه وجذوره مثل الصبير، أو تتحول أوراقه إلى أشواك صغيرة مثل الشوك والعاقول .

ث- إقليم المناخ المداري المطير (إقليم نطاق المطر الموسمي) :

سؤال // اذكر بإيجاز أهم الخصائص المناخية لإقليم المناخ المداري المطير .

- 1- يقع هذا الإقليم المناخي في الأقسام الجنوبية للعالم العربي وتحديداً وسط السودان وجنوب موريتانيا وجنوب الصومال وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية لاسيما في اليمن والأقسام الجنوبية من مرتفعات الحجاز.
- 2- يتميز هذا الإقليم المناخي بقلّة المدى الحراري (الفرق ما بين درجات الحرارة صيفاً وشتاءً) في جنوب الإقليم واتساعه كلما اتجهنا شمالاً، فضلاً عن انه اقل حرارة من إقليم المناخ الصحراوي صيفاً بسبب سقوط الأمطار. ويتركز سقوط الأمطار في هذا الإقليم في فصل الصيف نتيجة لتأثير الرياح الموسمية إذ يصل معدل سقوطها في بعض مناطقها إلى نحو 500 ملم مكعب وتقل كمياتها كلما اتجهنا شمالاً.
- 3- النبات الطبيعي في هذا الإقليم يتمثل بنمو الحشائش الطويلة (السفانا)، التي تنمو معها الأشجار الشوكية مثل أشجار **الطلع** التي يستخرج منها الصمغ، كما تنمو أيضاً حشائش متنوعة تتفاوت في كثافتها تبعاً لكمية الأمطار الساقطة.

علل // يكون إقليم المناخ المداري المطير أقل حرارة من إقليم المناخ الصحراوي صيفاً .
الجواب : بسبب سقوط الأمطار صيفاً في هذا الإقليم .

المدى الحراري : يقصد به الفرق ما بين درجات الحرارة صيفاً وشتاءً .

علل // سقوط الأمطار في إقليم المناخ المداري المطير في فصل الصيف .
الجواب : نتيجة لتأثير الرياح الموسمية إذ يصل معدل سقوطها في بعض مناطقها إلى نحو 500 ملم مكعب وتقل كمياتها كلما اتجهنا شمالاً.

السفانا : وهي نبات طبيعي عبارة عن حشائش طويلة تنمو في إقليم المناخ المداري المطير .

الطلع : هي نبات طبيعي عبارة عن أشجار يستخرج منها الصمغ تنمو في إقليم المناخ المداري المطير .

ج - إقليم المناخ الاستوائي :

سؤال // اذكر بإيجاز أهم الخصائص المناخية لإقليم المناخ الاستوائي .

- 1- يتمثل هذا الإقليم المناخي في أقصى جنوب الصومال والمناطق القريبة من دائرة خط الاستواء.
- 2- يتميز هذا الإقليم المناخي بقلّة المدى الحراري السنوي، كما انه اقل حرارة من إقليم المناخ المداري بسبب سقوط الأمطار خلال ساعات النهار مع ارتفاع نسبة الرطوبة الجوية فضلاً عن ظهور الغيوم الكثيفة التي تمنع دخول أشعة الشمس إلى سطح الأرض في العديد من ساعات النهار.
- 3- النبات الطبيعي في هذا الإقليم يتمثل بنمو الغابات المدارية وشبه الاستوائية الكثيفة والمتنوعة الدائمة الخضرة.

علل // يتميز إقليم المناخ الاستوائي بكونه أقل حرارة من إقليم المناخ المداري .

الجواب : بسبب سقوط الأمطار خلال ساعات النهار مع ارتفاع نسبة الرطوبة الجوية. فضلاً عن ظهور الغيوم الكثيفة التي تمنع دخول أشعة الشمس إلى سطح الأرض في العديد من ساعات النهار.

سابعاً : الموارد المائية في العالم العربي :

الموارد المائية : يقصد بها جميع مصادر المياه المتوفرة ضمن حدود العالم العربي .

- 1- الأمطار الساقطة والثلوج الذائبة .
- 2 - المياه السطحية كالأنهار والبحيرات .
- 3- المياه الجوفية (الباطنية) المخزونة في باطن الأرض .

1- مياه الأمطار:

تقدر كمية الأمطار السنوية الساقطة في العالم العربي بنحو (200 – 1000) ملم مكعب وتتمثل في المناطق الساحلية والجبلية والتي تشكل مساحة تقدر بنحو 20 % من مساحته، أما النسبة الباقية والتي تشكل 80 % من مساحة العالم العربي فأنها تستلم كمية من الأمطار تقل عن 200 ملم مكعب وتتمثل في المناطق الهضبية والصحراوية، ومع ذلك فإن هذه الكميات من الأمطار الساقطة والتلوج الذائبة سواء داخل حدود العالم العربي أو خارجه، فأنها تعد المصدر الرئيس في تجهيز الأنهار السطحية بالمياه.

2- المياه السطحية :

يمكن تقسيم المياه السطحية في العالم العربي إلى الأقسام الآتية:

أ - **مجموعة الأنهار الطويلة في العالم العربي :** وتضم نهري دجلة والفرات والنيل.

ب - **مجموعة الأنهار القصيرة :** وتضم انهار بلاد الشام، انهار المغرب العربي، انهار بلاد الصومال الأفريقي.

ت - **مجموعة الأنهار الداخلية :** وتضم نهري الأردن وبردى.

ث - **مجموعة البحيرات .**

1- مجموعة الأنهار الطويلة :

يتميز العالم العربي بوجود عدد من الأنهار، إلا أن هناك ثلاثة انهر كبيرة يكون مجموع تصريف مياهها نحو 80 % من مجموع كمية المياه السطحية في العالم العربي وهي نهري دجلة والفرات وروافدهما في العراق وسوريا ونهر النيل وروافده في السودان ومصر.

الأستاذ أحمد الجنابي

أ- نهر الفرات :

ينبع نهر الفرات من الأراضي التركية الواقعة ما بين بحيرة وان و البحر الأسود شرقي تركيا و يتكون عند منابعه العليا من رافدين هما فرات صو ومراد صو اللذان يلتقيان عند مدينة كييان التركية و يتشكل منهما نهر الفرات ثم يدخل النهر حدود العالم العربي عند الأراضي السورية عند مدينة جرابلس و في هذه المنطقة تصب فيه مجموعة من الروافد النهرية وهي:

نهري البليخ و الخابور، ثم يستمر نهر الفرات في جريانه في اتجاه جنوبي شرقي ليدخل الأراضي العراقية عند مدينة القائم إذ يجري النهر في وادي ضيق ليصل بعد ذلك إلى مدينة حديثة حيث أقيم على مجراه سد حديثة، بعدها يدخل النهر أراضي السهل الرسوبي إذ أقيمت عليه مجموعة من السدود لتنظيم المياه و دخولها إلى الجداول الفرعية ومنها:

سدة الرمادي، سدة الفلوجة ، سدة الهندية ، ثم يتجه نهر الفرات بعد ذلك جنوبا ليدخل إلى هور الحمار ويخرج منه بمخرجين الأول شمالي حيث يلتقي بنهر دجلة عند مدينة القرنة و الثاني جنوبي حيث يتصل بشط العرب عند مدينة كرمة علي ليكونا معا شط العرب الذي يبلغ طوله 180 كم حيث يصب في الخليج العربي. وبهذا يعد الفرات من الأنهار الطويلة و الدائمة الجريان في العالم العربي إذ يبلغ طوله من نقطة التقاء رافديه مراد صو و فرات صو وحتى التقائه بنهر دجلة في كرمة علي بنحو 2300 كم .

فرات صو ومراد صو : وهو احد روافد التي يتكون منها نهر الفرات يقع في الأراضي التركية .

جرابلس : هي المدينة التي يدخل نهر الفرات حدود العالم العربي عند الأراضي السورية .

علل // أقيمت على نهر الفرات مجموعة من السدود .

الجواب : لتنظيم المياه و دخولها إلى الجداول الفرعية .

ب - نهر دجلة :

ينبع نهر دجلة من الأراضي التركية المحيطة ببحيرة **كولجك** الواقعة جنوب شرق تركيا ويتكون من مجموعة روافد أهمها رافدا **بوتان صو وبطمان صو** ثم يجري النهر في أراضٍ متموجة باتجاه جنوبي شرقي، ليدخل الأراضي العراقية عند قرية فيشخابور . وبعد ذلك تصب فيه مجموعة من الروافد المغذية لمياهه منها ما ينبع من الأراضي التركية ومنها ما ينبع من الأراضي الإيرانية وهي : رافد **الخابور ، رافد الزاب الكبير (الأعلى) ، رافد الزاب الصغير (الأسفل) ، رافد العظيم ، رافد ديالى.**

وقد أقيمت على مجراه العديد من السدود و مشاريع الخزن و الإرواء الكبرى في العراق منها : سد الموصل ، سد دوكان ، سد دربندخان ، سدة سامراء وسدة الكوت، ثم يستمر نهر دجلة في مجراه باتجاه الجنوب مارا بمدينة الكوت والعمارة بعدها يلتقي مع المخرج الأول الشمالي لنهر الفرات الذي يخرج من هور الحمار عند مدينة القرنة حيث يكونا معا مجرى شط العرب الذي يصب في الخليج العربي .وبهذا يعد نهر دجلة من الأنهار الطويلة أيضا في العالم العربي إذ يبلغ طوله من منطقة منابعه الرئيسية في الأراضي التركية و السورية مرورا بالأراضي العراقية حيث ملقاه بنهر الفرات عند مدينة القرنة بنحو **1718** كم ، منها **250** كم عبر الأراضي التركية و **50** كم مشتركة ما بين تركيا و سوريا ، أما المسافة التي يقطعها عبر الأراضي العراقية فتقدر بنحو **1415** كم. و بذلك يعد نهر دجلة أقصر طولاً من نهر الفرات ولكنه أكثر مياهاً وأسرع جرياناً.

كولجك : وهي بحيرة تقع جنوب شرق تركيا ينبع نهر دجلة من الأراضي المحيطة بها .
بوتان صو وبطمان صو : وهو احد روافد التي يتكون منها نهر دجلة يقع في الأراضي التركية .

فيشخابور : وهي القرية التي يدخل منها نهر دجلة الأراضي العراقية .

القرنة : وهي المدينة التي يلتقي فيها نهري دجلة و الفرات ليكونا شط العرب .

الأستاذ أحمد الجنابي

تاريخ - جغرافية - اقتصاد

@DDDSS

ج -نهر النيل :

ينبع نهر النيل من منابعه الرئيسية في القارة الأفريقية حيث المرتفعات المتمثلة **بهضبة البحيرات وهضبة الحبشة** التي تتدفق منها المياه لتزود روافده الرئيسية بالمياه ومنها رافد بحر العرب ، رافد بحر الغزال، رافد نهر السوبات، ثم يجري نهر النيل باتجاه الشمال عبر الأراضي السودانية حيث يصب فيه رافد نهر النيل الأزرق الذي ينبع من هضبة الحبشة و عند وصوله إلى مدينة الخرطوم السودانية يلتقي بنهر النيل الأبيض حيث يتكون المجرى الرئيسي لنهر النيل و في هذه المنطقة، أقيمت عليه مشاريع أروانية كبيرة منها **سد سنار و سد جبل الأولياء** .بعدها يستمر نهر النيل في جريانه شمالاً إذ يصب فيه رافد يطلق عليه رافد **نهر عطبرة** الذي ينبع من هضبة الحبشة شرق القارة الأفريقية، ثم يجري النهر عبر صحراء النوبة باتجاه الأراضي المصرية بوادي ضيق و عميق تتخلله مجموعة من الصخور الرملية .

وعند وصوله إلى مدينة **أسوان** المصرية و على مقربة منها أقيم على نهر النيل سد أسوان والى الجنوب من هذا السد تم بناء مشروع السد العالي الذي يعد من أضخم مشاريع الري في مصر وبعدها يستمر نهر النيل في جريانه شمالاً حتى يدخل منطقة الدلتا شمال مدينة القاهرة حيث أقيمت على مجراه مجموعة من القناطر الخيرية لتنظيم مجرى نهر النيل و عند هذه المنطقة يتفرع نهر النيل إلى فرعين رئيسيين هما **فرع دمياط وفرع الرشيد** اللذان يصبان في البحر المتوسط . و بذلك يعد نهر النيل من الأنهار الطويلة في العالم كما انه يعد أطول نهر في العالم العربي إذ يبلغ طوله من منطقة منابعه الرئيسية الواقعة في أقصى جنوب العالم العربي في كل من هضبة البحيرات الأفريقية الاستوائية و هضبة الحبشة شرق أفريقيا حتى مصبه في البحر المتوسط نحو **6700** كم .

عطبرة : وهو احد روافد نهر النيل ينبع من هضبة الحبشة شرق القارة الأفريقية .

السد العالي : وهو مشروع تم بناءه جنوب سد أسوان يُعد من أضخم مشاريع الري في مصر .

منطقة الدلتا: هي منطقة تقع شمال مدينة القاهرة حيث أقيمت على مجرى نهر النيل مجموعة من القناطر الخيرية لتنظيم مجرى نهر النيل و عند هذه المنطقة يتفرع نهر النيل إلى فرعين رئيسيين هما فرع **دمياط** وفرع **الرشيد** اللذان يصبان في البحر المتوسط .

فرع دمياط و فرع الرشيد ((نفس التعريف)) : وهو احد فروع نهر النيل الذي تفرع عند منطقة الدلتا التي تقع شمال مدينة القاهرة ، يصب في البحر المتوسط .

علل // أقيمت على مجرى نهر النيل مجموعة من القناطر الخيرية .
الجواب : وذلك لتنظيم مجرى نهر النيل .

نشاط : قارن بين نهري دجلة والفرات والنيل من حيث:

- 1- منطقة المنابع الرئيسية.
- 2- عدد الروافد التي تصب فيها.
- 3- الأطوال الكلية للأنهار من منطقة المنبع إلى منطقة المصب.
- 4- مصبات الأنهار.
- 5- من المشاريع المقامة على النهر .

نهر النيل	نهر الفرات	نهر دجلة
1- ينبع في قارة أفريقيا من هضبة البحيرات وهضبة الحبشة	1- ينبع من الأراضي التركية الواقعة بين بحيرة وان والبحر الأسود شرق تركيا . الجنابي	1- ينبع من الأراضي التركية المحيطة ببحيرة كولجك الواقعة جنوب شرق تركيا .
2- (5) روافد .	2- (2) رافد	2- (5) روافد .
3- (6700) كم .	3- (2940) كم	3- (1900) كم .
4- يصب في البحر المتوسط .	4- يصب في شط العرب ثم إلى الخليج العربي .	4- يصب في شط العرب ثم إلى الخليج العربي .
5- سد أسوان والسد العالي .	5- سدة الرمادي وسدة الهندية	5- سد الموصل وسد دوكان .

2-مجموعة الأنهار القصيرة في العالم العربي :

أ- انهار بلاد الشام:

تجري في بلاد الشام مجموعة من الأنهار القصيرة في أطوالها ولكنها سريعة الجريان تنبع من سفوح المرتفعات الجبلية المشرفة على سواحل البحر المتوسط ومنها نهر الليطاني الذي ينبع من سلسلة جبال لبنان الشرقية ويصب في البحر المتوسط و نهر العاصي الذي ينبع من هضبة بعلبك اللبنانية ثم يدخل الأراضي السورية ليصب في البحر المتوسط قرب مدينة أنطاكية .

نهر الليطاني : وهو من انهار بلاد الشام حيث ينبع من سلسلة جبال لبنان الشرقية ويصب في البحر المتوسط .

نهر العاصي : وهو من انهار بلاد الشام حيث ينبع من هضبة بعلبك اللبنانية ثم يدخل الأراضي السورية ليصب في البحر المتوسط قرب مدينة أنطاكية .

ب- أنهار بلاد المغرب العربي :

تجري في بلاد المغرب العربي مجموعة من الأنهار القصيرة التي تنبع من سلاسل جبال الأطلس يصب قسم منها في البحر المتوسط والأخرى تصب في المحيط الأطلسي.

1- الأنهار التي تصب في البحر المتوسط:

- 1- نهر المجردة في تونس .
- 2- نهر الشليف في الجزائر .
- 3- نهر الملوية في المغرب العربي.

2- الأنهار التي تصب في المحيط الأطلسي :

وجميعها تقع في المغرب العربي ومنها نهر سبو، نهر بورقراق، نهر أم الربيع، نهر تنسفت، نهر السوس ، هذه الأنهار جميعها تنبع من سلاسل جبال الأطلس وتصب عند سواحل المحيط الأطلسي.

3- انهار الصومال في أفريقيا:

وهي من الأنهار القصيرة في العالم العربي إذ تنبع من أراضي هضبة الحبشة في أفريقيا وتنصرف مياهها نحو الأراضي الساحلية في الصومال ومنها نهر **جوبا** ونهر **شبيلي** اللذان يصبان في المحيط الهندي .

شبيلي و جوبا : وهي من الأنهار القصيرة في العالم العربي إذ تنبع من أراضي هضبة الحبشة في أفريقيا وتنصرف مياهها نحو الأراضي الساحلية في الصومال ويصبان في المحيط الهندي .

3- مجموعة الأنهار الداخلية في العالم العربي:

أ- نهر الأردن : ينبع نهر الأردن من جبل الشيخ في سوريا ويصب في البحر الميت

ب. نهر بردى : ينبع نهر بردى من المرتفعات الشرقية في سوريا ويتجه نحو الداخل وتقع عنده مدينة دمشق، وتنتهي مياهه إلى بحيرة داخلية صغيرة تسمى بحيرة العتيبة .

بحيرة العتيبة : وهي بحيرة داخلية صغيرة ينتهي إليها نهر بردى تقع في سوريا .

4-مجموعة البحيرات:

يضم العالم العربي مجموعة من البحيرات منها :

أ -بحيرة طبرية، وبحيرة العمق وبحيرة حمص وبحيرة الطبقة في بلاد الشام .

ب - بحيرة نو في السودان .

ت - بحيرة ناصر في مصر مع مجموعة من البحيرات في دلتا مصر ومنها بحيرة المنزلة.

ث - مجموعة من البحيرات في العراق ومنها بحيرة دوكان ودريندخان وحميرين والثرثار والحباتية ومجموعة من الأهوار والمستنقعات ومنها هور الحمار، هور الحويزة، هور السعدية، هور السنينة.

ج- المياه الجوفية (الباطنية) :

المياه الجوفية : يقصد بالمياه الجوفية ما يوجد في باطن الأرض من مياه تسربت إليها من مياه الأمطار الساقطة ومن المياه السطحية الأخرى، والثلوج الذائبة. وتظهر المياه الجوفية إلى سطح الأرض، أما بصورة طبيعية كالعيون والينابيع أو عن طريق تدخل الإنسان وذلك بحفرها مثل الآبار الارتوازية .

أهمية المياه الجوفية في العالم العربي :

سؤال // ما أهمية المياه الجوفية في العالم العربي ؟

- 1- إقامة المشاريع الأروانية المهمة لأعمار الصحاري في العالم العربي وتوطين واستقرار البدو الرحل.
- 2- تشكل مصدراً مهماً للمياه السطحية كروافد للأنهار.
- 3- تعتمد أكثر المدن والقصبات و القرى والواحات التي تقوم في المناطق الصحراوية على المياه الجوفية كمصدر للمياه ، فضلاً على ما يجمع من مياه الأمطار والخزانات الصغيرة مثل مدينة مكة المكرمة التي تعتمد في تجهيز سكانها وحجاج بيت الله الحرام على مياه عين زبيدة وبنر زمزم.
- 4- وهناك نوع آخر من العيون والينابيع ذات المياه المعدنية الحارة التي تحتوي على كميات من الأملاح المعدنية المذابة، إذ يُستفاد منها في الاستشفاء من الأمراض الجلدية، فضلاً عن اتخاذها مناطق سياحية جميلة ومن أشهرها ينابيع منطقة حمام العليل جنوب الموصل في العراق وغيرها.

علل // للعيون والينابيع ذات المياه المعدنية الحارة أهمية كبيرة في العالم العربي.

الجواب: لأنها تحتوي على كميات من الأملاح المعدنية المذابة، إذ يُستفاد منها في الاستشفاء من الأمراض الجلدية، فضلاً عن اتخاذها مناطق سياحية جميلة ومن أشهرها ينابيع منطقة حمام العليل جنوب الموصل في العراق وغيرها .

عين زبيدة وبنر زمزم : وهي من المياه الجوفية التي تعتمد عليها مدينة مكة المكرمة في تجهيز سكانها وحجاج بيت الله الحرام من مياهها .

الفرغيات

- 1- يقع العالم العربي في القسم الجنوبي الغربي من **قارة آسيا** والقسم الشمالي من **قارة أفريقيا** .
- 2- تمتد مساحة العالم العربي ما بين **المحيط الأطلسي غرباً** و **الخليج العربي شرقاً** .
- 3- تبلغ مساحة العالم العربي حوالي **13,53 مليون كم مربع** وتوزع هذه المساحة على نحو مختلف إذ تشكل حوالي **29.2 %** في القسم الآسيوي وحوالي **70.8 %** في القسم الأفريقي .
- 4- من انهار بلاد المغرب العربي التي تصب في المحيط الأطلسي **نهر سبو** و **نهر أم الربيع** و **نهر بورقراق** و **نهر تنسفت** .
- 5- يتفرع نهر النيل عند القناطر الخيرية إلى فرعين هما فرع **دمياط** وفرع **الرشيد** ويصبان في **البحر المتوسط** .
- 6- تضم سلاسل جبال البحر الأحمر ثلاثة أقسام جبلية هي **جبال مدين والحجاز** و **جبال عسير** و **جبال اليمن** .
- 7- يطلق على السلسلة الجنوبية من جبال الأطلس اسم **الأطلس الصحراوي** .
- 8- من أهم نباتات إقليم البحر المتوسط **الصنوبر** و **السنديان** .
- 9- يصب في نهر الفرات خلال جريانه في الأراضي السورية مجموعة من الروافد هي **نهر البليخ** و **الخابور** .
- 10- تبلغ مساحة العالم العربي حوالي **13,53** كم مربع وتمتد هذه المساحة على نحو مختلف إذ تؤلف حوالي **29,2 %** في قسمه الآسيوي وحوالي **70,8 %** في قسمه الأفريقي .
- 11- يقع العالم العربي في القسم **الجنوبي الغربي** من قارة آسيا والقسم **الشمالي** من قارة أفريقيا
- 12- أن الصفة الأساسية والمميزة للسلاسل الجبلية في العالم العربي هي أن أغلبها تمتد بموازاة **السواحل البحرية** .
- 13- **سلاسل جبال شمال العراق** وهي جبال ألتوانية التكوين .
- 14- **سلاسل جبال بلاد الشام** وهي نوع من الجبال الألتوانية والأنكسارية في تكوينها .
- 15- **سلاسل جبال البحر الأحمر** وهي نوع من الجبال الانكسارية في تكوينها .
- 16- سلاسل جبال الأطلس في المغرب العربي وهي نوع من **الجبال الألتوانية** في تكوينها .
- 17- تعد **الهضاب** المظهر التضاريسي المميز لسطح العالم العربي .

- 18- تتميز مناطق الهضاب في العالم العربي بظهور بعض الظواهر الجغرافية الطبيعية مثل المنخفضات المغلقة كمنخفض **القطارة** في مصر ومنخفض **بحيرة الحبانية** في العراق .
- 19- ينبع نهر الفرات من الأراضي التركية الواقعة ما بين بحيرة **وان** و البحر **الأسود** شرقي تركيا .
- 20- يتكون نهر الفرات عند منابعه العليا من رافدين هما **فرات صو** و **مراد صو** .
- 21- يدخل نهر الفرات حدود العالم العربي عند الأراضي السورية عند مدينة **جرابلس** .
- 22- ينبع نهر دجلة من الأراضي التركية المحيطة ببحيرة **كولجك** الواقعة جنوب شرق تركيا .
- 23- يتكون نهر دجلة من مجموعة روافد أهمها رافدا **بوتان صو** و **بظمان صو** .
- 24- يدخل نهر دجلة الأراضي العراقية عند قرية **فيشخابور** .
- 25- عند منطقة الدلتا يتفرع نهر النيل إلى فرعين رئيسيين هما فرع **دمياط** وفرع **الرشيد** اللذان يصبان في البحر المتوسط .
- 26- طول نهر النيل من منبعه حتى مصبه في البحر المتوسط نحو **6700** كم .
- 27- **نهر الأردن** : ينبع نهر الأردن من جبل الشيخ في سوريا ويصب في البحر الميت .
- 28- يعتبر سهل **السندي** من أهم السهول المحصورة بين سلاسل جبال شمال العراق .
- 29- يُعد منخفض **الغاب** من أهم المنخفضات المحصورة بين سلاسل جبال بلاد الشام .
- 30- تكون جبال الريف وجبال أطلس التل ذات انحدار شديد نحو **البحر المتوسط** .
- 31- تعتبر سهول **وادي الرافدين (دجلة والفرات)** من أهم السهول الفيضية والرسوبية في العالم العربي.
- 32- قمة جبل طوبقال هي أعلى قمة جبلية في العالم العربي وتقع في **المغرب العربي** .
- 33- يقع العالم العربي بين خطي طول **17 غرباً** و **60 شرقاً** .
- 34- يشرف العالم العربي على العديد من الممرات البحرية (المضائق) مثل **مضيق هرمز** .
- 35- تنتهي مياه نهر بردى إلى بحيرة صغيرة تسمى بحيرة **العتيبة** .
- 36- من انهار بلاد الشام التي تصب في البحر المتوسط نهر **الليطاني** و نهر **العاصي** .
- 37- من انهار بلاد المغرب العربي التي تصب في البحر المتوسط نهر **المجردة** في تونس ونهر **الشليف** في الجزائر .
- 38- أعلى قمة جبلية في سلاسل جبال بلاد الشام يصل ارتفاعها (3088 م) في جبال **لبنان الغربية** .
- 39- **الجبال الانكسارية** : هي الجبال التي تكونت نتيجة الانكسار في صخور القشرة الأرضية .

ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة :

- 1- تتميز تضاريس العالم العربي بكونها طبيعية لا تمنع أو تعرقل الاتصال بين أجزائه . صح
- 2- تمتد مساحة العالم العربي من المحيط الأطلسي شرقاً إلى الخليج العربي غرباً. خطأ
- 3- يعد نهر الفرات أطول نهر في العالم العربي . خطأ **نهر النيل**
- 4- تتكون السلاسل الجبلية في العراق بكونها متوازية تمتد من الجنوب الشرقي إلى الجنوب الغربي. خطأ
- 5- تتميز الأقسام الغربية من سلاسل جبال البحر الأحمر بكونها أكثر ارتفاعاً من الأقسام الشرقية خطأ.
- 6- يتمثل الإقليم شبه الجاف (السهوب) في المنطقة المتموجة في العراق. صح
- 7- تستلم حوالي % 80 من مساحة العالم العربي أمطاراً تزيد عن 500 ملم. خطأ **أقل من 200 ملم مكعب**
- 8- تتميز أشعة الشمس بكونها عمودية خلال فصل الصيف على الجهات الواقعة بين دائرة خط الاستواء ومدار الجدي . خطأ **فصل الشتاء**
- 9- تعد المناطق الجبلية في العالم العربي من أكثر مناطق التركيز السكاني . خطأ **السهول الفيضية والرسوبية**
- 10- يمتد العالم العربي بين دائرتي عرض 5 جنوباً إلى 39 شمالاً. خطأ **2 جنوباً و 37 شمالاً**
- 11- إقليم المناخ الصحراوي من أوسع الأقاليم المناخية في العالم العربي . صح
- 12- يعد الفرات من الأنهار الطويلة و الدائمة الجريان في العالم العربي . صح

سؤال // اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

- 1- يعد نهر أطول نهر في العالم العربي . (الفرات ، **النيل** ، دجلة)

- 2- نهر الفرات من انهار (مصر ، الأردن ، **العراق**)
- 3- فرع دمياط وفرع الرشيد من فرع نهر (**النيل** ، دجلة ، الفرات)
- 4- بحيرة نو تقع في (مصر ، العراق ، **السودان**)
- 5- تقع بحيرة الطبقة في (**سوريا** ، الأردن ، السودان)
- 6- نهر عطبرة هو احد روافد نهر (دجلة ، **النيل** ، الفرات)
- 7- تقع بحيرة المنزلة في (**مصر** ، العراق ، السودان)



Don't look back , you are not going that way .



لا تنظر للخلف ، أنت لن تسير في ذلك الاتجاه .



الفصل الثاني

العالم العربي (السكان والنشاط الاقتصادي)

أولاً : سكان العالم العربي:

المستقرات الأولى في العالم العربي:

تعد شبه الجزيرة العربية الموطن الأول للعرب منذ **الألف الخامس** قبل الميلاد ثم اندفعوا بعدها نحو البلدان المجاورة .

سؤال // ما هي أبرز هجرات الأقوام العربية من شبه الجزيرة العربية إلى البلدان المجاورة ؟

- 1- الهجرة من شبه الجزيرة العربية إلى بلاد الشام وبلاد الرافدين في الألف الخامس قبل الميلاد ، ومنهم الأراميون و الكلدانيون .
- 2- الهجرة إلى فلسطين وهم الكنعانيون ،وقد ساعد على هجرتهم لهذه المناطق المناخ المعتدل ، ووفرة المياه، وعدم وجود حواجز طبيعية تفصل بينهم .
- 3- الهجرة إلى مصر وأفريقيا من خلال شبه جزيرة سيناء .
- 4- هجرة القبائل العربية عبر البحر الأحمر من اليمن إلى الحبشة .

علل // هجرة الكنعانيون إلى فلسطين .

الجواب : بسبب إنها مناطق المناخ المعتدل ، ووفرة المياه، وعدم وجود حواجز طبيعية تفصل بينهم .

أصل السكان في العالم العربي:

ينتمي سكان العالم العربي إلى سلالة البحر المتوسط ، وتنقسم إلى مجموعتين وهي :

- 1- **المجموعة السامية :** التي يغلب وجودها في الجانب العربي الآسيوي .
- 2- **المجموعة الحامية:** التي يغلب وجودها في الجانب العربي الأفريقي .

التوزيع الجغرافي لسكان العالم العربي:

يبلغ سكان العالم العربي (408) مليون نسمة حسب الإحصاءات السكانية لسنة 2017 ، يعيش **60 %** منهم في شمال أفريقيا **40 %** منهم في آسيا ، ويتوزعون بشكل متباين في دول العالم العربي ، ويعود السبب الرئيس لزيادة السكان في العالم العربي إلى زيادة نسبة الولادات وقلّة نسبة الوفيات نتيجة لتحسن مستوى الرعاية الصحية أما السبب الآخر فيرجع إلى الهجرات المستمرة بين دول العالم العربي بحثا عن فرص العمل. ينقسم العالم العربي إلى **أربعة** أقاليم سكانية يضم كل منها عدة دول من حيث نسب السكان.

علل // زيادة السكان في العالم العربي .

الجواب : وذلك بسبب زيادة نسبة الولادات وقلّة نسبة الوفيات نتيجة لتحسن مستوى الرعاية الصحية أما السبب الآخر فيرجع إلى الهجرات المستمرة بين دول العالم العربي بحثا عن فرص العمل.

سؤال // يضم العالم العربي أربعة أقاليم سكانية ؟ عددها موضحاً نسبة كل إقليم .
أ- إقليم شبه الجزيرة العربية :

ويضم كل من : (السعودية، اليمن، سلطنة عمان ، الكويت ، البحرين ، قطر، الإمارات) ويشكل نسبة (20 %) من سكان الدول العربية و يتوزع السكان في هذا الإقليم في الأودية النهرية وعلى المرتفعات الجبلية الجنوبية وعلى سواحل البحر الأحمر والمحيط الهندي والخليج العربي وتخلو مناطق شاسعة فيه من السكان خاصة في صحراء الربع الخالي من شبه الجزيرة العربية .

ب- إقليم الهلال الخصيب:

ويضم سوريا ، الأردن ، العراق ، لبنان، فلسطين ويشكل نسبة (20 %) من سكان الدول العربية ويتركز السكان فيه في مناطق السهول وأحواض الأنهار.

ج- إقليم شمال أفريقيا:

يضم دول المغرب تونس ، الجزائر ، ليبيا ، موريتانيا ويشكل نسبة (24 %) من سكان الدول العربية ويتركز السكان في السهول الساحلية على امتداد المحيط الأطلسي والبحر المتوسط وتوجد مساحة صحراوية شاسعة في هذا الإقليم شبه خالية من السكان .

د- إقليم وادي النيل والقرن الأفريقي وجزر القمر:

ويشمل دول مصر، السودان، الصومال، جيبوتي ، جزر القمر ويشكل نسبة (36 %) من جملة سكان في العالم العربي ، ويعد وادي نهر النيل السبب الرئيس لتركز السكان في كل من مصر والسودان .

علل // يتركز السكان في كل من مصر والسودان

الجواب : وذلك بسبب وجود وادي نهر النيل . تاريخ - جغرافية - اقتصاد

@DDDSS

الكثافات السكانية في العالم العربي

تبلغ الكثافة السكانية العامة في العالم العربي حوالي **30 نسمة في كم مربع** وتتباين هذه الكثافة من دولة إلى أخرى حسب مساحة تلك الدولة والظروف المناخية والاقتصادية فيها ، لهذا يمكن تقسيم الكثافات السكانية في العالم العربي إلى ثلاث مجموعات وهي:

سؤال // عدد أقاليم الكثافة السكانية في العالم العربي بالتفصيل ؟ أو ((تعاريف))

- 1- إقليم الكثافة السكانية المرتفعة : ويضم مناطق وادي نهر النيل ودلتاه في مصر.
- 2- إقليم الكثافة السكانية المتوسطة: ويضم المناطق الساحلية من البحر المتوسط وبحر العرب والمحيط الأطلسي .
- 3- إقليم الكثافة السكانية المنخفضة: ويضم المناطق الداخلية في شبه جزيرة العرب والصحراء الكبرى وليبيا .

علل // تتباين الكثافات السكانية في العالم العربي .

الجواب : وذلك حسب مساحة الدولة والظروف المناخية والاقتصادية فيها .

العوامل المؤثرة في توزيع سكان العالم العربي:

انعكست ظروف البيئة الصحراوية الجافة التي تسود معظم مساحة العالم العربي على توزيع السكان إذ يتركز السكان في الأودية النهرية أو في السواحل البحرية التي تتميز بسقوط الأمطار أو في الواحات المبعثرة في المناطق الصحراوية وهناك عدد من العوامل المؤثرة في توزيع السكان هي:

أولا :العوامل الطبيعية:

سؤال // عدد العوامل الطبيعية المؤثرة في توزيع سكان العالم العربي ، و اشرح واحدة منها ؟

- 1-الموقع البحري 2-السطح 3-المناخ 4-الموارد المائية 5-التربة
- 1-الموقع البحري: هناك علاقة بين التجمعات السكانية والساحل البحري إذ يتركز اغلب السكان في الدول العربية عند السواحل البحرية بسبب اعتدال المناخ وتوافر الظروف الاقتصادية الملائمة لنشاط السكان.

علل // تركز اغلب سكان العالم العربي في المناطق الساحلية .
الجواب : بسبب اعتدال المناخ وتوافر الظروف الاقتصادية الملائمة لنشاط السكان.

- 2-السطح: يعد السطح من العوامل الطبيعية المهمة التي تؤثر على التجمعات البشرية وتوزيعها فالمناطق السهلية تعد من أفضل الأماكن التي يتركز فيها السكان بسبب انبساطها وسهولة زراعتها وشق الطرق فيها، كما تساعد على نشأة المدن وتوسعها، ومن أكبر المدن العربية هي القاهرة وبغداد ودمشق .

علل // تُعد المناطق السهلية من أفضل الأماكن التي يتركز فيها السكان .
الجواب : بسبب انبساطها وسهولة زراعتها وشق الطرق فيها، كما تساعد على نشأة المدن وتوسعها .

- 3-المناخ: يعد المناخ من أكثر العوامل الطبيعية ذات التأثير المباشر على توزيع السكان وأماكن تركيزهم ، لاسيما عاملي درجة الحرارة وكمية الأمطار الساقطة ولذلك نجد اغلب السكان يتركزون في المناطق ذات المناخ المعتدل ويقفون قلة واضحة في المناطق الصحراوية .

علل // يعد المناخ من أكثر العوامل الطبيعية ذات التأثير المباشر على توزيع السكان وأماكن تركيزهم . **الجواب :** لان عاملي درجة الحرارة وكمية الأمطار الساقطة تأثير مباشر على توزيع السكان ولذلك نجد اغلب السكان يتركزون في المناطق ذات المناخ المعتدل ويقفون قلة واضحة في المناطق الصحراوية .

- 4-الموارد المائية : تظهر أهمية الموارد المائية في توزيع السكان مع امتداد الأنهار وتفرعاتها أو في مناطق العيون والآبار لكونها مصدرا رئيسا لنشاطاتهم الاقتصادية ولاسيما النشاط الزراعي.

علل // للموارد المائية أهمية في توزيع السكان .
الجواب : لكون هذه الموارد تعد مصدرا رئيسا لنشاطاتهم الاقتصادية ولاسيما النشاط الزراعي .

- 5-التربة : يتركز السكان في المناطق ذات التربة الخصبة والتي تساعد على ازدهار الزراعة وتوفر فرص العمل .

علل // يتركز السكان في المناطق ذات التربة الخصبة .
الجواب : لأنها تساعد على ازدهار الزراعة وتوفر فرص العمل .

ثانيا :العوامل البشرية :

سؤال // عدد العوامل البشرية المؤثرة في توزيع سكان العالم العربي ، و اشرح واحدة منها ؟

- تعد العوامل البشرية من العوامل المهمة في توزيع السكان وتتمثل في:
- 1-العوامل الاقتصادية .
2- طرق النقل .
3-العوامل الديموغرافية .
4- العوامل التاريخية والإدارية .

1-العوامل الاقتصادية : لقد أدى تركيز الثروات المعدنية والنفط والصناعة والزراعة في عدد من دول العالم العربي بشكل مباشر إلى تركيز السكان وازدياد أعدادهم فيها .

2- طرق النقل : إن الموقع المتوسط لدول العالم العربي ساعد على تركيز السكان ونشوء مدن الموانئ الرئيسية على سواحلها ومنها ميناء جدة والإسكندرية وسرت والدار البيضاء والبصرة وهي من الموانئ العربية ذات الأهمية الكبيرة في التجارة الدولية كما نجدهم يتركزون أيضاً في المناطق التي تربط المدن الرئيسية مع بعضها البعض من خلال شبكة الطرق البرية وخطوط سكك الحديد.

3-العوامل الديموغرافية : وتتمثل بنسبة الولادات والوفيات والهجرة السكانية ، ويترتب على تباينها اختلاف في معدلات النمو السكاني في الدول العربية، فهي تتجاوز %4 في اليمن وموريتانيا والصومال ، وتنخفض إلى أقل من %2 في كل من لبنان وتونس . أما الهجرة السكانية فيظهر دورها في التغييرات السكانية من خلال إعادة توزيع السكان بين الدول المهاجر منها والدول المهاجر إليها .

4- العوامل التاريخية والإدارية : إن معظم الدول العربية نشأت وتطورت تاريخياً وربما يعود تاريخ بعضها إلى آلاف السنين، أما العوامل الإدارية فيظهر تأثيرها بوضوح من خلال استحداث وحدات إدارية جديدة أو إعطائها خصوصية معينة كأن تكون عاصمة إدارية أو اقتصادية أو مركز ديني أو تجاري .

نشاط : سؤال // هل يوجد في وطننا العراق موانئ أخرى ، عددها ؟

الجواب : 1- ميناء الفاو 2- ميناء أم قصر 3- ميناء البصرة 4- ميناء خور الزبير

ثانيا : النشاط الاقتصادي في العالم العربي (الزراعة - الثروة الحيوانية - الصناعة - التجارة)

الزراعة في العالم العربي : تعد أراضي العالم العربي المهد الأول الذي اكتشفت فيه الزراعة، ومن ثم انتشرت إلى بقاع العالم الأخرى.

علل // تعد الزراعة من أقدم الحرف التي مارسها الإنسان العربي .

الجواب : لان الحضارات القديمة قامت على الزراعة مثل حضارة وادي الرافدين في العراق وحضارة وادي النيل في مصر .

سؤال // عدد العوامل الطبيعية التي كان لها الدور الكبير في اكتشاف الزراعة .

الجواب : 1- خصوبة التربة .

2- توفر المياه .

3- اعتدال المناخ .

علل // تعد حرفة الزراعة من الحرف الرئيسية التي يمارسها سكان العالم العربي .

الجواب : لأنها تضم أكثر من 40 % من عدد العاملين في الأنشطة الاقتصادية الأخرى .

علل // تعد الزراعة من المصادر الرئيسية للدخل القومي .

الجواب : لأنها الحرفة الرئيسية في العالم العربي وتضم أكثر من 40 % من عدد العاملين في الأنشطة الاقتصادية الأخرى .

سؤال // تبعاً للمساحة المزروعة يمكن تحديد أربعة أقاليم زراعية عربية رئيسة ، عددها بالتفصيل .

1-إقليم المغرب العربي : يتصدر الأقاليم الزراعية العربية من حيث مساحة الأراضي الزراعية وتقدر نسبته بنحو % 39.5 من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية في العالم العربي، ويضم دول المغرب العربي .

- 2- إقليم الهلال الخصيب : ويضم الأراضي الزراعية في سوريا، العراق، لبنان، الأردن وفلسطين وتقدر نسبته بنحو % 26,3 من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية في العالم العربي.
- 3- إقليم وادي النيل ودلتاه في السودان ومصر : وتقدر نسبته بنحو % 20,7 من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية في العالم العربي.

4- إقليم شبه الجزيرة العربية: ويضم المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة واليمن وقطر والكويت والبحرين وسلطنة عمان وتقدر نسبته بنحو % 13,5 ، من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية في العالم العربي .

سؤال // ما أبرز الخصائص التي تتميز بها الزراعة في العالم العربي ، وضحها ؟

- 1- انخفاض مساحة الأراضي الزراعية في العالم العربي بسبب الجفاف أو قلة مصادر المياه .
- 2- الأساليب البدائية المستخدمة في العمليات الزراعية المختلفة في معظم النطاقات الزراعية في العالم العربي .
- 3- التوسع العمراني للمدن على حساب الأراضي الزراعية المحيطة بها.
- 4- تناقص عدد العاملين في قطاع الزراعة بسبب الهجرة من الريف إلى المدينة.

علل // انخفاض مساحة الأراضي الزراعية في العالم العربي .

الجواب : بسبب الجفاف أو قلة مصادر المياه .

علل // تناقص عدد العاملين في قطاع الزراعة .

الجواب : بسبب الهجرة من الريف إلى المدينة.

نشاط : سؤال // ما المقصود بالأساليب البدائية المستخدمة في الزراعة والنشاط التجاري ؟

الجواب : هي عدم استخدام المكننة الحديثة في الزراعة بحرق الأرض وزراعة المزروعات حصاها بالإضافة إلى عدم استخدام طرق الري الحديثة وغير ذلك .

مقومات الزراعة في العالم العربي :

أولاً - المقومات الطبيعية ، وتشمل:

- 1- المناخ
- 2- التربة
- 3- السطح
- 4- الموارد المائية

ثانياً - المقومات البشرية، وتشمل:

- 1- السياسات الحكومية
- 2- الأيدي العاملة
- 3- السوق
- 4- النقل

نشاط : سؤال // هل هنالك أسباب أخرى تعاني منها الزراعة في العالم العربي .

- الجواب :**
- 1- التصحر والجفاف .
 - 2- عدم استخدام الطرق الحديثة في الري .
 - 3- منافسة المنتجات الأجنبية لها .
 - 4- عدم استخدام المكننة الحديثة بزراعة الأرض وحصاها المنتج .

نشاط : سؤال // برأيك ما السبب لهجرة الفلاحين إلى المدن الكبيرة .

- الجواب :**
- 1- قلة الأراضي الصالحة للزراعة .
 - 2- قلة الموارد المائية .
 - 3- قلة أو انعدام الخدمات الصحية والتعليمية .
 - 4- عدم وجود الطرق المعبدة التي تسهل حركة الفلاحين .
 - 5- قلة الدعم الحكومي للفلاحين من ناحية الماكنة والبذور وغيرها ..

نشاط : سؤال // هل التوسع على حساب الأراضي الزراعية أثره على الزراعة والنشاط التجاري ؟ وضح ذلك .
الجواب : إن للتوسع على حساب الأراضي الزراعية أثره الكبير على الزراعة لأنه يقلل المساحات الزراعية التي ينعكس على الفرد والمجتمع لأن أغلب المنتجات الزراعية تستهلك مباشرة وبشكل يومي أما أثرها على المجتمع لأنه يقلل الأراضي الخضراء التي تكون مصدات للآتربة وجمالية للمدينة .

أهم المحاصيل الزراعية وتوزيعها الجغرافي:

يتميز العالم العربي بتنوع محاصيله الزراعية نظراً لامتداده الجغرافي من المنطقة المدارية الحارة جنوباً إلى المنطقة المعتدلة الشمالية شمالاً، وتتوزع هذه المحاصيل الزراعية على النحو الآتي :

الحبوب الغذائية : ومنها القمح والشعير والرز والذرة.

المحاصيل النقدية : ومنها القطن ، قصب السكر ، بنجر السكر ، التبغ ، البن.

الأشجار المثمرة : الزيتون ، العنب ، الحمضيات ، نخيل التمر، التفاح ، الموز.

المحاصيل والخضر الحقلية : وتتمثل بمجموعة الخضراوات كالطماطة والبطاطا والباذنجان وغيرها.

علل // يتميز العالم العربي بتنوع محاصيله الزراعية .

الجواب : بسبب لامتداده الجغرافي من المنطقة المدارية الحارة جنوباً إلى المنطقة المعتدلة الشمالية شمالاً.

1-الحبوب الغذائية:

وتشمل القمح والشعير والرز والذرة، وتعد من أهم المحاصيل الزراعية نظراً لكونها الغذاء الرئيسي للسكان فضلاً عن استخدامها كمادة أولية في الصناعة أو استخدامها كعلف للحيوانات وتزرع في العديد من دول العالم العربي كمصر والعراق وسوريا ودول المغرب العربي.

الأستاذ أحمد الجنابي

علل // تعد الحبوب الغذائية من أهم المحاصيل الزراعية في العالم العربي .

الجواب : نظراً لكونها الغذاء الرئيسي للسكان فضلاً عن استخدامها كمادة أولية في الصناعة أو استخدامها كعلف للحيوانات .

نشاط : سؤال // ما أهم الصناعات الغذائية التي يشتهر بها وطننا العراق .

الجواب : 1- التعليب بكافة أنواعه .

2- صناعة الحبوب مثل القمح والرز .

نشاط : سؤال // تُعد الحبوب احد المحاصيل الداخلة في الصناعة ، ما أهم تلك الصناعات ؟

الجواب : صناعة الرز وصناعة القمح والشعير .

2-المحاصيل النقدية :

وتشمل القطن وقصب السكر وبنجر السكر والتبغ والبن وتتوزع زراعتها في الكثير من دول العالم العربي كالعراق ومصر واليمن والمغرب العربي.

نشاط : سؤال // ما سبب تسمية المحاصيل النقدية بهذا الاسم ؟

الجواب : لأنها محاصيل تجارية الغرض منها ثباج نقداً لتدخل في الصناعة وليس للاستخدام المباشر .

3-الأشجار المثمرة :

تتنوع الأشجار المثمرة في العالم العربي كالزيتون والكروم (العنب) والتفاح والموز والحمضيات والنخيل وتزرع في العديد من دول العالم العربي كالعراق وسوريا وسواحل البحر المتوسط كمصر ودول المغرب العربي .

سؤال // ما أهم المميزات التي تتميز بها الأشجار المثمرة ؟

- 1- تعدد أنواعها بسبب تنوع المناخ.
- 2- تمثل محاصيل رئيسية في الدخل القومي.
- 3- تعد مصدراً غذائياً مهماً للسكان.
- 4- تمثل مواداً أولية للصناعة لا سيما التعليب والعصائر.

4- الخضر والمحاصيل الحقلية:

وهي من المحاصيل المهمة والتي تمثل الغذاء اليومي الرئيسي للسكان في العالم، إذ تزرع قرب المدن الكبيرة ويرتفع الطلب عليها لأنها تمثل المصدر الغذائي في وجبات الطعام اليومية.

نشاط : سؤال // لماذا تزرع محاصيل الخضر بالقرب من المدن .

الجواب : لأنها تمثل المصدر الغذائي في وجبات الطعام اليومية .

الثروة الحيوانية:

يمتلك الوطن العربي ثروة حيوانية كبيرة متنوعة تتمثل في:

1-الأغنام والماعز : تعد من أهم الثروات الحيوانية في العالم العربي، ويعد السودان في مقدمة الدول العربية في عدد الأغنام والماعز يأتي بعدها المغرب فالعراق والجزائر وأقلها اليمن وقطر وجيبوتي وتشكل مصدراً مهماً لغذاء الإنسان اليومي، فهي توفر اللحوم والجلود والحليب والسماذ بكميات كبيرة.

علل // تعد الأغنام والماعز من أهم الثروات الحيوانية في العالم العربي

الجواب: لأنها تشكل مصدراً مهماً لغذاء الإنسان اليومي، فهي توفر اللحوم والجلود والحليب والسماذ بكميات كبيرة.

علل // يتصدر السودان مقدمة دول العالم العربي من حيث أعداد الأغنام والماعز.

الجواب : بسبب ملائمة الظروف المناخية وتوفر الأعشاب والمراعي الجيدة .

2-الأبقار والجاموس : وتشكل الدول العربية في قسمها الأفريقي % 75 من مجموع ما تمتلكه الدول العربية وتملك السودان وتونس نسبة كبيرة منها بسبب ملائمة الظروف المناخية وتوفر الأعشاب والمراعي الجيدة.

علل // تملك السودان وتونس نسبة كبيرة من الأبقار والجاموس .

الجواب : بسبب ملائمة الظروف المناخية وتوفر الأعشاب والمراعي الجيدة.

3-الإبل : حيوان الصحراء ويربى في مختلف مناطق العالم العربي وتشغل الصومال لوحدها حوالي 52 % ، ولالإبل أهمية كبيرة من الناحية الاقتصادية لأنها مصدراً للحوم فضلاً عن إنتاج الحليب والوبر والجلود. **((تعريف))**

علل // للإبل أهمية كبيرة من الناحية الاقتصادية .

الجواب : لأنها مصدراً للحوم فضلاً عن إنتاج الحليب والوبر والجلود.

4-حيوانات العمل : وتشمل الخيول والبغال والحمير وتوزع في مختلف أنحاء العالم العربي.

سؤال // ما المشكلات التي تعاني منها الثروة الحيوانية في العالم العربي ؟

تعاني الثروة الحيوانية من مشاكل عديدة أهمها:

1-العوامل الطبيعية : وتتمثل في قلة الأمطار والمياه السطحية والجفاف في أغلب مناطق العالم العربي الأمر الذي انعكس بدوره على قلة محاصيل العلف الحيواني والمراعي الطبيعية.

2-العوامل البشرية : تتمثل هذه العوامل ب:

- 1- بقلّة الموارد المالية المطلوبة لتنمية الثروة الحيوانية .
- 2- تفتقر هذه الثروة إلى الخدمات التسويقية .
- 3- الخدمات الصحية البيطرية.

نشاط : سؤال // برأيك ما أهم الطرق والسبل الكفيلة بتنمية الثروة الحيوانية في العالم العربي ؟

- 1- توفير المراعي الطبيعية والعلف المناسب للحيوانات .
- 2- الرعاية الصحية بتوفير الكادر البيطري متخصص وتوفير العلاجات والفحوصات الدورية.
- 3- تحسين نوعية الحيوانات .

الثروة السمكية في العالم العربي:

علل // تعد الثروة السمكية أهم موارد الثروة المائية المكتملة للثروة الحيوانية في العالم العربي .
الجواب : نظرا لكونها مصدرا غذائيا للسكان ومصدرا للدخل القومي .

سؤال // يضم العالم العربي العديد من مصائد الأسماك لاسيما المطلة على السواحل العربية ، عددها ؟
الجواب :

- 1- تعد مصائد الأسماك في سواحل المحيط الأطلسي في بلاد المغرب العربي أهم المصائد البحرية العربية إذ تحظى بحوالي 45,7% من مجموع الإنتاج العربي .
- 2- مصائد البحر المتوسط .
- 3- مصائد سواحل البحر الأحمر .
- 4- مصائد الخليج العربي .
- 5- مصائد بحر العرب .
- 6- مصائد الثروة السمكية في مياه الأنهار العذبة، فاهمها مصائد العراق ومصر والسودان وسوريا.

وقد ظهر اتجاه حديث لتربية الأسماك في أحواض الأنهار مسيطر عليها من قبل الإنسان كما هو الحال في العراق إذ أقيمت أحواض مخصصة لتربية الأسماك في مجرى نهري دجلة والفرات ساهمت بشكل كبير في سد الحاجة المحلية من الأسماك وجعلها مادة بروتينية بدلا عن اللحوم الحمراء، فضلا عن تنوعها ورخص أثمانها مقارنة بلحوم الأبقار والأغنام .

علل // تعد مصائد الأسماك في سواحل المحيط الأطلسي في بلاد المغرب العربي أهم المصائد البحرية العربية .
الجواب : لأنها تحظى بحوالي 45,7% من مجموع الإنتاج العربي .

علل // انتشار أحواض متخصصة لتربية الأسماك في مجرى نهري دجلة والفرات .
الجواب : لسد الحاجة المحلية من الأسماك وجعلها مادة بروتينية بدلا عن اللحوم الحمراء ، فضلا عن تنوعها ورخص أثمانها مقارنة بلحوم الأبقار والأغنام .

الثروة المعدنية في العالم العربي :

علل // تنوع الثروات المعدنية و البناء الجيولوجي وعناصر المناخ في العالم العربي .
الجواب : وذلك بسبب الامتداد الطويل لمساحة العالم العربي .

يمتلك العالم العربي ثروات معدنية هائلة تتوزع على قسمين رئيسيين هما:
1-الخامات اللافلزية.

2-الخامات الفلزية.**1-الخامات اللافلزية :** وأهمها النفط والفوسفات والكبريت.

أ- النفط : يحتوي العالم العربي على نصف احتياطي العالم من النفط والغاز وينتج **38 %** من مجموع الإنتاج العالمي للنفط ، ويعد المصدر الرئيسي للطاقة والصناعة في العالم العربي ويتوزع إنتاجه في عدد من الدول العربية أهمها المملكة العربية السعودية ، الكويت ، الإمارات ، العراق ، مصر ، ليبيا، الجزائر، اليمن ، وعمان.

سؤال // ما أهم خصائص النفط العربي ؟

- 1- ضخامة الإنتاج إذ يبلغ الإنتاج العربي حوالي ثلث الإنتاج العالمي.
- 2- موقع العالم العربي بالنسبة لمراكز الاستهلاك العالمي للنفط وهي دول جنوب شرق آسيا و أوروبا.
- 3- انخفاض تكاليف الإنتاج ويرجع هذا الانخفاض إلى ارتفاع عدد الآبار وغناها بالنفط، وقرب حقول الإنتاج من مواني الكبيرة للتصدير، وانخفاض مستوى الأجور.

علل // انخفاض تكاليف إنتاج النفط العربي .

الجواب : وذلك بسبب ارتفاع عدد الآبار وغناها بالنفط، وقرب حقول الإنتاج من مواني الكبيرة للتصدير، وانخفاض مستوى الأجور.

نشاط : سؤال // برأيك ما أهمية النفط ؟

- الجواب :**
- 1- يعد المصدر الرئيسي للدخل القومي لكثير من الدول .
 - 2- يدخل في اغلب الصناعات الثقيلة والخفيفة .
 - 3- يستخدم وقوداً لوسائط النقل المختلفة .
 - 4- يستخدم وقوداً للأغراض المنزلية سواء للطبخ أو للتدفئة .
 - 5- سهولة نقله وخرنه .

ب- الفوسفات : وهي من الصخور ذات القيمة الاقتصادية ومن أهم الخامات اللافلزية والتي تستخدم في إنتاج الأسمدة بأنواعها يبلغ إنتاج العالم العربي حوالي **27 %** من إنتاج العالم ويتوزع إنتاجه في كل من المغرب وتونس والجزائر ومصر والأردن والعراق.

ج- الكبريت : يعد من أهم الخامات اللافلزية وله أهمية اقتصادية كبيرة وذلك لاستخدامه في الصناعة والزراعة والتجارة ويكاد ينفرد العراق في إنتاجه بالنسبة للعالم العربي. **((تعريف))**

علل // يعد من أهم الخامات اللافلزية وله أهمية اقتصادية كبيرة .

الجواب : وذلك لاستخدامه في الصناعة والزراعة والتجارة

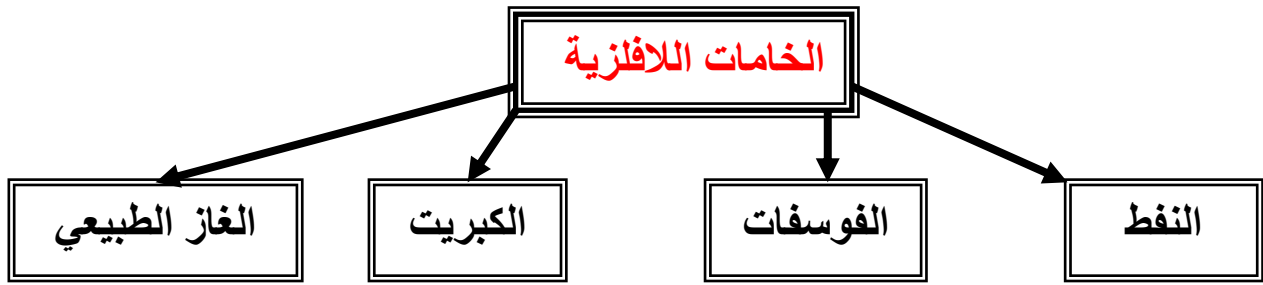
د-الغاز الطبيعي : يتواجد الغاز الطبيعي عادة قرب حقول النفط ويعد ذا أهمية اقتصادية كبيرة لدخوله كمادة أولية في العديد من الصناعات كصناعة البتروكيماويات وتحتل دولة قطر المرتبة الأولى من حيث الإنتاج تليها كل من الجزائر والعراق والسعودية ، الكويت ، ليبيا ، مصر، السودان، سلطنة عمان ، اليمن ، سوريا .

سؤال // تحدث الغاز الطبيعي :1- مناطق تواجده 2- أهميته من الناحية الاقتصادية

3- اذكر اسم الدولة التي تحتل المرتبة الأولى في إنتاجه في العالم العربي

الجواب : أعلاه

علل // يعد الغاز الطبيعي ذا أهمية اقتصادية كبيرة .
الجواب : لدخوله كمادة أولية في العديد من الصناعات كصناعة البتروكيمياويات .



2-الخامات الفلزية:

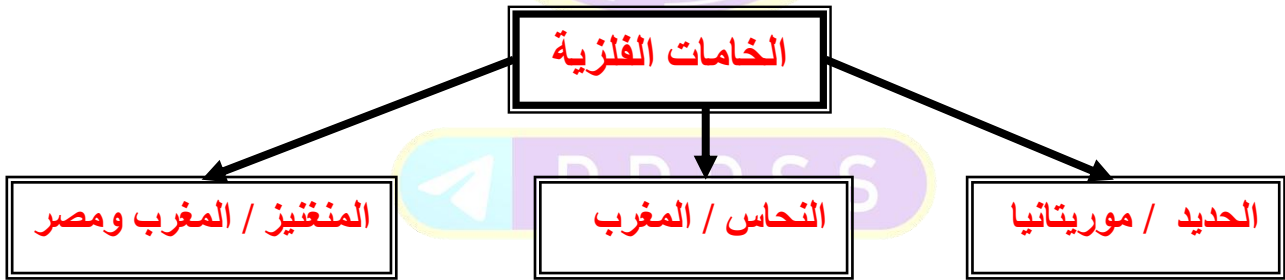
أ.الحديد: يوجد الحديد في معظم صخور القشرة الأرضية،ويتركز إنتاجه في الجزء الأفريقي من العالم العربي وخاصة في موريتانيا إذ تحتل المرتبة الأولى عربيا في إنتاج الحديد الخام والمركز الخامس عشر عالميا تليها كل من المغرب ومصر.

ب. النحاس:تتصدر المغرب المرتبة الأولى في الإنتاج عربيا كما ينتج في كل من تونس وموريتانيا والجزائر ومصر.

نشاط : سؤال // ما أهم الصناعات التي يدخل النحاس كمادة أولية فيها .

- الجواب :**
- 1- صناعة الأسلاك الكهربائية والأجهزة الكهربائية .
 - 2- يدخل في الصناعات الغذائية .
 - 3- يدخل في صناعة الأدوية والعقاقير الطبية .
 - 4- يدخل في صناعة السبائك مثل سبيكة البرونز التي تتكون من النحاس والقصدير .

ج. المنغنيز: من المعادن المهمة التي تدخل في صناعة الصلب ويتركز إنتاجه في المغرب ومصر.



الصناعة في العالم العربي:

الصناعة من الأنشطة الاقتصادية الأساسية التي يمارسها ويعتمد عليها الإنسان في حياته إذ تمد السكان بالغذاء والمأوى والملبس والأدوات الاستهلاكية والإنتاجية المتنوعة.
 وقد كان للصناعة دوراً مهماً في ازدهار الحياة الاقتصادية في العالم العربي وذلك لتوفر المواد الأولية الزراعية والحيوانية والنباتية، فانتشرت الصناعات والحرف في معظم مناطق شبه الجزيرة العربية، وبدرجات تطور مختلفة ترتبط بمدى الاستقرار والحاجة إلى هذه الصناعة أو تلك ومدى توفر المواد الأولية المطلوبة للصناعة.

علل // للصناعة دوراً مهماً في ازدهار الحياة الاقتصادية في العالم العربي .

الجواب : وذلك لتوفر المواد الأولية الزراعية والحيوانية والنباتية .

تاريخ الصناعة في العلم العربي:

لقد اشتهرت بعض المدن التاريخية ببعض الصناعات ومنها مدينة مكة المكرمة بكونها عاصمة العرب التجارية آنذاك ومركزهم المالي الرئيس، ومن أهم الصناعات التي قامت في مكة الأسلحة من رماح وسكاكين وسيوف ودروع ونبال وصناعة الفخار، من قدور وأباريق وصناعة الأسرة والأرائك والخياطة والجزارة ، كما عرفت الطائف أيضا بالصناعات التجارية والبناء والحدادة وامتلك سكانها مهارة في الأمور العسكرية بما في ذلك صناعة المجانيق والدبابات وأوتار الحديد المستخدمة في الحرب ، وفي يثرب قامت صناعات عديدة خاصة تلك التي تعتمد على الإنتاج الزراعي وكذلك صناعة التحف المصنوعة من المعادن كالحلي وأدوات الزينة وصناعة الأسلحة والدروع، وعرفت مناطق أخرى من العالم العربي بصناعات اقترنت باسمها كبلاد الشام ومشارفها التي اشتهرت بصناعة الزبيب وتعليب التمر كما اشتهرت بعض المناطق استخراج اللؤلؤ من سواحل سلطنة عُمان والبحرين ومقالع الملح في بعض مناطق اليمن.

سؤال // عدد عوامل قيام الصناعة في العالم العربي ؟

لغرض قيام صناعة ما في منطقة معينة، لا بد من توفر بعض الشروط الضرورية لغرض نجاح تلك الصناعة وسنتطرق إلى بعض أهم هذه العوامل وبشكل مختصر :

1-المواد الخام (المواد الأولية)

يعد العالم العربي غني بالمواد الخام التي يستغل قسم منها على نطاق واسع في الصناعة وتتنوع هذه المواد، فهي أما أن تكون خامات زراعية أو حيوانية أو نباتية أو خامات معدنية مثل : النفط والفوسفات والحديد.

نشاط : سؤال // أعط أمثلة للمواد الخام الزراعية والحيوانية والمعدنية في العالم العربي ؟

الجواب : 1- الخامات الزراعية : قصب السكر و البنجر والتبغ ...

2- الخامات الحيوانية : جلود الحيوانات والقرون والحليب .

3- الخامات المعدنية : الحديد و النفط .

2-الأيدي العاملة :

يتميز العالم العربي بتوفر الأيدي العاملة ويصنف سكانه بالفئة (الشباب) وتختلف حاجات الصناعات إلى الأيدي العاملة من صناعة لأخرى حسب نوعها.

نشاط : سؤال // برأيك ما الصناعات التي تحتاج إلى أيدي عاملة كثيرة والصناعات التي تحتاج إلى أيدي عاملة قليلة .

الجواب:الصناعات التي تحتاج إلى أيدي عاملة كثيرة هي صناعة السيارات لأنه تحتاج إلى معامل كثيرة ومواد كثيرة ومتنوعة . أما الصناعات التي تحتاج إلى أيدي عاملة قليلة هي استخراج النفط .

3-الطاقة :

تعتمد الصناعة بشكل كبير على مصادر الطاقة وعادة ما يختلف الطلب عليها من صناعة لأخرى حسب نوع الصناعة وحجم المصنع والتكنولوجيا المستخدمه في المصنع.

4-رأس المال :

وهو من أساسيات قيام الصناعة والمشروعات الصناعية مهما كانت صغيرة فإنها تحتاج إلى رؤوس الأموال لإنشاء المصانع وتوفير مقوماتها من الخدمات الأساسية وهذا العامل متوفر في العالم العربي ولاسيما في الدول النفطية المنتجة للنفط .

رأس المال : وهو من أساسيات قيام الصناعة والمشروعات الصناعية مهما كانت صغيرة فإنها تحتاج إلى رؤوس الأموال لإنشاء المصانع وتوفير مقوماتها من الخدمات الأساسية . ((تعريف))

5-وسائل النقل والمواصلات :

تلعب وسائل النقل والمواصلات دورا كبيرا في قيام الصناعة من أجل نقل المواد الأولية والأيدي العاملة إلى المصانع أو نقل المنتجات المصنعة إلى الأسواق المحلية والعالمية.

علل // تلعب وسائل النقل والمواصلات دورا كبيرا في قيام الصناعة .

الجواب : وذلك بنقل المواد الأولية والأيدي العاملة إلى المصانع أو نقل المنتجات المصنعة إلى الأسواق المحلية والعالمية.

6-السوق :

تعد الأسواق التجارية من العوامل المشجعة لقيام ونمو العديد من الصناعات في العالم العربي وتتوفر فيه ميزة سعة أسواقه التجارية المحلية والإقليمية والعالمية.

السوق : وهو من العوامل المشجعة لقيام ونمو العديد من الصناعات في العالم العربي وتتوفر فيه ميزة سعة أسواقه التجارية المحلية والإقليمية والعالمية.

سؤال // عدد أهمية الصناعة في العالم العربي ؟

- 1- تعد الصناعة مصدراً أساسياً للدخل القومي للدول العربية.
- 2- توفر فرص عمل للسكان الأمر الذي يؤدي بدوره إلى القضاء على البطالة.
- 3- توفير الاحتياجات الأساسية من المنتجات الصناعية الاستهلاكية والإنتاجية .
- 4- تحقيق الرفاهية للمجتمع من خلال ارتفاع مستوى المعيشة وسد حاجات المجتمع العربي.
- 5- تطوير القطاعات الأخرى كقطاع النفط والزراعة والتجارة وكذلك الخدمات المجتمعية ، مثل : الخدمات الطبية والتعليمية من خلال ما توفره من منتجات صناعية متنوعة للمجتمع.

نشاط : سؤال // ما هي المنتجات التي يصدرها ويستوردها وطننا العراق ؟ حاول أن تعددها ؟

- الجواب :** 1- المنتجات التي يصدرها هي النفط وبعض المنتجات الغذائية مثل التمر .
- 2- المنتجات التي يستوردها هي المكنن الزراعية والصناعية والسيارات والسجانر ومواد التجميل وغيرها ...

أهم الصناعات في العالم العربي:

1-الصناعات الاستخراجية: وتشمل استخراج الثروات المعدنية من باطن الأرض مثل استخراج النفط والكبريت والفوسفات.

2-الصناعات التحويلية: وهي الصناعات التي تحول المواد الخام إلى مواد صناعية جديدة وتتمثل بالعديد من الصناعات منها: **((تعريف))**

أ. الصناعات المعدنية: وتشمل صناعة الحديد والصلب والآلات والمكانن وتجميع السيارات ومواد البناء والأثاث وتتنوع هذه الصناعات في الدول العربية المختلفة.

ب. الصناعات الكيماوية: وتشمل صناعة الأسمدة والاسمنت والزجاج والصابون والورق وتتنوع في الدول العربية المختلفة.

ج. الصناعات الغذائية: وتشمل صناعة السكر والزيوت النباتية والأغذية المحفوظة وصناعة الألبان والمشروبات الغازية وغيرها وتتنوع هذه الصناعات في جميع الدول العربية وتعد مهمة للاستهلاك البشري .

د. صناعة النسيج : وتشمل صناعة غزل القطن والصوف والحريير الصناعي والسجاد والملابس والجوارب والأغطية بأنواعها وهي من الصناعات الاستهلاكية القديمة والمهمة في العالم العربي وتتوزع هذه الصناعات في الدول العربية جميعها.

نشاط : سؤال // ما أهم الصناعات التي توجد في وطننا العراق انكرها ؟

- الجواب :** 1- صناعة البتروكيمياويات .
2- الصناعات الغذائية والتعليب .
3- الصناعات النفطية .
4- الصناعات النسيجية .
5- الصناعات الدوائية والمواد الطبية .

مميزات الصناعة في العالم العربي:

سؤال // تشترك الصناعات العربية في مجموعة من المميزات ، عددها فقط ؟

- 1- قلة استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة وهذا يعود إلى كونها صناعة حديثة لا تزال في مراحلها الأولى.
- 2- أنها صناعات استهلاكية الأمر الذي أدى إلى ضعف مشاركتها في الدخل القومي.
- 3- انخفاض نسبة الصناعات الثقيلة والإنتاجية لعدم وجود رؤوس الأموال الكافية لقيامها.
- 4- صغر حجم المؤسسات الصناعية العربية الأمر الذي انعكس على انخفاض الإنتاجية الصناعية وارتفاع تكاليفها وعدم قدرتها على منافسة السلع والبضائع الأجنبية.
- 5- تتركز الصناعات العربية في المدن الكبيرة أو بالقرب منها لعوامل تتعلق بالوفورات الاقتصادية الناجمة عن تركيز الصناعة قرب المدن.
- 6- تشابه الصناعات العربية إذ أن أغلبها صناعات غذائية كطحن الحبوب وتجفيف الفواكه وصناعة الزيوت.

الأستاذ احمد الجنابي

علل // قلة استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في الصناعة في العالم العربي .
الجواب : لكونها صناعة حديثة لا تزال في مراحلها الأولى.

علل // ضعف مشاركة الصناعات العربية في الدخل القومي.
الجواب : لأنها صناعات استهلاكية .

علل // انخفاض نسبة الصناعات الثقيلة والإنتاجية في العالم العربي .
الجواب : وذلك لعدم وجود رؤوس الأموال الكافية لقيامها .

علل // انخفاض الإنتاجية الصناعية وارتفاع تكاليفها وعدم قدرتها على منافسة السلع والبضائع الأجنبية.
الجواب : بسبب صغر حجم المؤسسات الصناعية العربية .

علل // تشابه الصناعات العربية .
الجواب : لأن أغلبها صناعات غذائية كطحن الحبوب وتجفيف الفواكه وصناعة الزيوت.

علل // تتركز الصناعات العربية في المدن الكبيرة أو بالقرب منها .
الجواب : وذلك لعوامل تتعلق بالوفورات الاقتصادية الناجمة عن تركيز الصناعة قرب المدن.

التجارة

تاريخ التجارة عند العرب:

عرف العرب تاريخياً بإتقانهم للتجارة، وبقدرتهم على التوسع في تجارتهم البرية والبحرية، ومهاراتهم في التعامل مع أقاليم بعيدة عن أرضهم، كانت مكة مركزاً تجارياً مرموقاً في عصر ما قبل الإسلام، والتجارة من الحرف المفضلة لديهم فاستطاعوا أن يسيطروا في حقب تاريخية على الطرق والمراكز التجارية، في الأقاليم المجاورة وإنشاء الأسواق التجارية .

العوامل التي ساعدت على تطور التجارة عند العرب:

شكلت **الظروف الطبيعية** لشبه الجزيرة العربية والمتمثلة بدرجات الحرارة العالية والسماء الصافية من الغيوم من جهة، و**الموقع الجغرافي** المتميز من جهة أخرى دافعاً رئيساً لتشجيع العرب على التجارة. إذ تعد الآبار من أهم العوامل التي ساعدت على نشوء مواقع التجارة على الطرق التجارية التي كان لها دور بارز في حياة سكان شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام وكانت هذه الطرق عاملاً من عوامل نشأة المدن كما أن كثيراً من محطات القوافل تحولت بمرور الوقت إلى مراكز تجارية مميزة مثل (مكة المكرمة) ، إذ عمل أهل مكة بالتجارة منذ القرن الأول الميلادي وكانت لهم رحلات تجارية منها رحلتا الشتاء والصيف، رحلة الشتاء إلى اليمن ورحلة الصيف إلى الشام، ومن المدن التجارية الأخرى البصرة والحيرة ودمشق وطرس والقاهرة وبغداد .

سؤال // عدد أهم طرق التجارة القديمة عند العرب ؟

كان للعرب طرق رئيسة عدة تمر فيها التجارة عبر الأراضي العربية ومنها:

- 1-طريق الهلال الخصيب(البحر العربي – الخليج العربي – سهول دجلة والفرات – أراض بلاد الشام)
- 2- طريق شبه الجزيرة العربية(ميناء عدن – موانئ بلاد الشام – أسواق أوروبا)
- 3-طريق مصر(موانئ البحر الأحمر – الأراضي المصرية – موانئ البحر المتوسط – أسواق أوروبا)

التجارة الخارجية للعالم العربي:

يقصد بالتجارة الخارجية عملية تبادل السلع والخدمات بين الدول، وتختلف عن التجارة المحلية أو الداخلية التي تتم داخل البلد الواحد.

هناك **سبعة** من الدول العربية تسيطر على حوالي **82%** من إجمالي التجارة الخارجية العربية وهي الإمارات ، السعودية، قطر، الكويت، الجزائر، مصر و العراق و يلاحظ أنها جميعاً دول مصدرة للنفط باستثناء مصر وتحتل المواد الأولية من المنتجات الزراعية و الوقود و التعدين موقع الصدارة في صادرات هذه الدول ومن أهمها النفط الخام، الفوسفات، الكبريت، الحديد، القطن، الفواكه، الزيتون، الصمغ، التمور، الحيوانات، الجلود و المنسوجات.

التجارة الخارجية : يقصد بها عملية تبادل السلع والخدمات بين الدول .
التجارة المحلية أو الداخلية : هي التجارة التي تتم داخل البلد الواحد.

سؤال // تقسيم الصادرات العربية إلى ثلاث أقسام ؟ وضحها مبيناً نسبتها و ابرز الدول المصدرة ؟

- 1- **المنتجات الزراعية :** وتمثل المواد الزراعية التي تصدرها الدول العربية و تبلغ نسبتها **9%** من الصادرات و اكبر المصدرين لهذه المنتجات دولة الإمارات ، مصر ، المغرب.
- 2- **الوقود و التعدين :** تشغل لوحدها **57%** من الصادرات العربية و تتمثل بالدرجة الأساس بتصدير النفط و الغاز و اكبر المصدرين هم السعودية ، قطر ، الإمارات و العراق.
- 3- **المنتجات المصنعة :** تصدر الدول العربية عدداً من المنتجات الصناعية وتأتي كل من (الإمارات، السعودية ، المغرب) في مقدمة الدول العربية المصدرة لهذه المنتجات الصناعية.

أما بالنسبة للواردات العربية فتستحوذ المنتجات الصناعية على 71% من إجمالي الواردات العربية، أما المنتجات الزراعية فأن نسبة استيرادها تبلغ 6% من إجمالي الواردات العربية.

سؤال // ما هي خصائص التجارة الخارجية للدول العربية ؟

- 1- أغلبها من المواد الخام غير المصنعة.
- 2- تمثل المواد المصنعة أكبر نسبة من وارداتها.
- 3- العجز في الميزان التجاري بسبب ارتفاع قيمة الواردات مقارنة بالصادرات باستثناء الدول المصدرة للنفط .
- 4- تنوع الأسواق المصدرة والمستوردة كاليابان والصين وبعض دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.
- 5- إن التشابه في صادرات الدول العربية أدى إلى خلق تنافس تجاري وانخفاض الأسعار فيما بينها.

علل // العجز في الميزان التجاري للدول العربية .

الجواب : بسبب ارتفاع قيمة الواردات مقارنة بالصادرات باستثناء الدول المصدرة للنفط .

نشاط : سؤال // ما أهم الصادرات والواردات لوطننا العراق ؟ وما الدول الأخرى التي يتبادل معها العراق تجارياً ؟

- الجواب :**
- 1- المنتجات التي يصدرها هي النفط وبعض المنتجات الغذائية مثل التمر .
 - 2- المنتجات التي يستوردها هي المكنن الزراعية والصناعية والسيارات والسجائر ومواد التجميل وغيرها ...
 - 3- الدول الأخرى هي : الدول العربية ودول الجوار (تركيا وإيران) والهند و اندونيسيا ...

الفكر الجغرافي العربي:

علل // تعد الحضارة العربية من الحضارات التي أسهمت في تطور الفكر الجغرافي .

الجواب: العرب قبل الإسلام كانوا يدونون أخبارهم في كراريس وصحف ونقوش على الجدران والمباني والصروح والأضرحة والعلوم التي اهتم بها عرب ما قبل الإسلام، كانت استجابة للظروف الطبيعية التي كلفت حياتهم وطراز معيشتهم وأملت عليهم أن يسلكوا سلوكاً يمكنهم من الوقوف في وجه الطبيعة القاسية المتمثلة بالظروف المناخية وموارد البيئة القليلة .

سؤال // ما هي الأسباب التي أدت إلى اهتمام العرب بعلم الجغرافية ؟

- 1- قلة الأمطار التي امتازت بها شبه الجزيرة العربية، قادتهم إلى الاهتمام بالأنواء الجوية وهبوب الرياح ومواسم سقوط الأمطار ومناطق تجمعها .
- 2- كما أن كثرة الأسفار و الترحال والذي هو ميزة صحراوية تملئها الطبيعة على الإنسان جعلهم يميلون إلى التجارة والتي قادتهم إلى الاهتمام بالنجوم ومواقعها للاهتداء بها ليلاً لمعرفة الطرق وسالكها.
- 3- اتساع مساحة المنطقة العربية الإسلامية لذا اهتم العرب بدراسة ووصف البلاد المجاورة وفي مقدمتها العراق وبلاد الشام وكذلك مصر وشمال أفريقيا.

علل // إن ميول العرب للتجارة قادتهم إلى الاهتمام بالنجوم ومواقعها .

الجواب : بسبب كثرة الأسفار و الترحال والذي هو ميزة صحراوية تملئها الطبيعة على الإنسان للاهتداء بها ليلاً لمعرفة الطرق وسالكها .

مميزات الفكر الجغرافي العربي:

1-سعة الأفق الجغرافي العربي :

امتاز الفكر الجغرافي العربي لهذه المرحلة بسعة معرفة الإنسان لبيئته، فالعربي في شبه الجزيرة العربية يتصف بسعة أفقه في جميع أطراف الجزيرة العربية وقد اتسع الأفق الجغرافي فشمّل أطراف شبه الجزيرة العربية حتى وصل إلى جبال طوروس شمالاً.

ولم يقتصر الأفق الجغرافي العربي في هذه المرحلة على اليابسة فقط، فقد عرف العرب البحار المحيطة بشبه الجزيرة العربية معرفة تامة، وانتقلوا بعد ذلك إلى المناطق المجاورة لهم.

2-الاهتمام بمعرفة الأنواع الجوية :

المناخ في شبه الجزيرة العربية أهم حافظ طبيعي للإنسان العربي للبحث عن الوسائل التي يقلل بها من آثاره القاسية وأهمها ارتفاع درجات الحرارة وقلة الموارد المائية فقد شعر سكان شبه الجزيرة العربية بذلك منذ القدم واحتاطوا لها عن طريق معرفة مواسم سقوط الأمطار وأماكن تجمعها، وكان من نتيجة ذلك أن وجه سكان شبه الجزيرة العربية اهتمامهم منذ أقدم العصور نحو معرفة الأنواع الجوية، ومواسم هبوب الرياح ومواسم سقوط الأمطار وبدايات الفصول ونهايتها ووجدوا زمن كل منها ، وتحديد فصول السنة الملائمة للزراعة من خلال خبرتهم الطويلة في مراقبة طلوع النجوم ومغيبها في السماء ليلاً.

3-التوزيع الجغرافي للاماكن :

احتوى الفكر الجغرافي العربي ، على الكثير من أسماء الأماكن الجغرافية، ولاسيما تلك التي أشارت إليها القصائد العربية التي احتوت على أسماء كثيرة للاماكن الجغرافية ، الطبيعية والبشرية.

4-معرفة مصادر المياه وخبزنها :

ظهرت الحاجة إلى معرفة مصادر المياه الثابتة والى طرائق خبزنها سنة بعد أخرى نتيجة لطبيعة المناخ الجاف الذي يسود شبه الجزيرة العربية، والذي امتاز بالجفاف والتقلب والتذبذب في سقوط الأمطار من سنة إلى أخرى، وكان من نتيجة ذلك أن برزت في هذه المرحلة ظاهرة التحكم في مصادر المياه، إذ أنشأت السدود على الوديان والتي بلغ عددها ثمانين سداً وفي مقدمتها سد مأرب في بلاد اليمن .

5-الاهتمام بالجغرافية الفلكية :

من خصائص البيئة الصحراوية التي انعكس أثرها على سكان البوادي في العالم العربي وجعلهم ينتقلون في مواسم محددة من السنة وقد كان لهذا الترحال الأثر الكبير في شحذ هممهم منذ زمن مبكر نحو الاهتمام بالفكر الجغرافي الفلكي ومن إنجازاتهم في هذا المجال:

- 1- الاهتمام بالنجوم ومعرفة طلوعها ومغيبها، حتى استطاعوا توقيت ساعات الليل.
- 2- حددوا منازل القمر وجعلوها ثمانية وعشرين منزلاً أطلقوا عليها اسم منازل القمر وأعطوا كل واحد منها اسماً عربياً خاصاً به.
- 3- قياس محيط الأرض بشكل مقارب لما هو عليه الآن .

6-الاهتمام برسم الخرائط وظهور المصورات الجغرافية :

اهتم العرب بهذا الجانب من الفكر الجغرافي العربي، إذ قاموا بأعداد ورسم عدد من الخرائط والأطالس الجغرافية ومن أهم تلك الخرائط هي خريطة الإدريسي للعالم والتي سميت بالخريطة المأمونية .

7-الاهتمام بالفكر الجغرافي الأجنبي وترجمته إلى اللغة العربية :

ومن الانجازات العربية في مجال الفكر الجغرافي العربي ترجمة أهم الكتب المرتبطة بعلم الفلك والجغرافية من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية وفي مقدمتها كتاب المجسطي ل(بطليموس) .

8-الاهتمام بالرحلات الجغرافية :

كان من ابرز الرحالة العرب الذين وصلت إلينا رحلاتهم الجغرافية العربي رحلة ابن بطوطة ،ابن جبير.

ابرز العلماء العرب في الفكر الجغرافي

1-الرازي احمد بن محمد: ((تعريف))
وهو أبو الجغرافيا والتاريخ وله عدد من المؤلفات الجغرافية ويعد أول من ادخل دراسة الجغرافية الإقليمية إلى الفكر الجغرافي العربي .

علل // تسمية الرازي بلقب أبو الجغرافية .
الجواب : لأنه أول من ادخل دراسة الجغرافية الإقليمية إلى الفكر الجغرافي العربي .

2- ياقوت الحموي : ((تعريف))
مؤلف كتاب(معجم البلدان) اشتهر بكثرة السفر والترحال ويعد من ابرز الرحالة الجغرافيين العرب .

3- الإدريسي : ((تعريف))
من أشهر الجغرافيين العرب الذي تميز برسم الخرائط كان مولعا بعلم الجغرافية وعلم النبات فضلا على انه اشتهر برسم خريطة سميت باسمه وسميت بالخريطة **المأمونية** وصنع كرة فضية لخريطة العالم وله عدد من الكتب في جغرافية وصف البلدان .

4- أبو الفداء : ((تعريف))
مؤرخ وجغرافي له كتاب (**تقويم البلدان**) يصف فيه الأرض وأقسامها وفيه جداول أسماء الأماكن الجغرافية وهو من الرحالة الجغرافيين العرب.

5- ابن بطوطة : ((تعريف))
من أشهر الرحالة الجغرافيين العرب سافر إلى اغلب المناطق العربية ووصفها بشكل دقيق وله عدد من الكتب في الرحلات الجغرافية .

6- الزمخشري : ((تعريف))
أديب وعالم جغرافي عربي ، إذ ألف كتاب يعنى بوصف الجبال والأماكن والمياه ، وكتب أخرى في جغرافية تعنى بوصف البلدان.

7- ابن ماجد : ((تعريف))
من ابرز العلماء الجغرافيين العرب المتخصصين بالملاحة العربية، كتب عدد من المؤلفات في أصول الملاحة وطرقها ،ومنها كتاب الفوائد في أصول علم البحر والقواعد وهو يعد أول مرشد في الملاحة البحرية .

8- من العلماء العرب الآخرين المهتمين في الجغرافية :
ومنهم الخوارزمي وكتابه (**صورة الأرض**)وابن الفقيه وكتابه (**كتاب البلدان**) والمسعودي والبلخي وابن حوقل والمقدسي والاصطخري وجميعهم يمثلون المدرسة الجغرافية العربية .

الفر اغات

- 1- تعود أصول سكان العالم العربي إلى مجموعتين رئيسيتين هي **المجموعة السامية** و **المجموعة الحامية** .
- 2- يبلغ عدد سكان العالم العربي (**408**) مليون نسمة يعيش منهم حوالي **60%** شمال أفريقيا وحوالي **40%** في آسيا .

- 3- يشكل إقليم سكان شبة الجزيرة العربية نسبة **20%** من سكان العالم العربي .
- 4- تقدر الكثافة السكانية في العالم العربي حوالي **30 نسمة في كم مربع** .
- 5- من أهم العوامل البشرية المؤثرة في توزيع سكان العالم العربي **العوامل الاقتصادية** و **طرق النقل** .
- 6- هنالك ثلاثة أقاليم زراعية رئيسة في العالم العربي هي 1- **إقليم المغرب العربي** 2- **إقليم الهلال الخصيب** .
- 3- **إقليم وادي النيل ودلتاه في السودان ومصر** .
- 7- من المقومات البشرية للزراعة في العالم العربي 1- **الأيدي العاملة** 2- **السوق** 3- **النقل** .
- 8- يبلغ إنتاج العالم العربي من الفوسفات حوالي **27%** ويتوزع إنتاجه في دول **المغرب** و **تونس** .
- 9- تعد مصائد الأسماك في سواحل **المحيط الأطلسي** في بلاد المغرب العربي أحد أهم المصائد البحرية إذ تحظى بحوالي **45,7%** من مجموع الإنتاج العربي.
- 10- من الخصائص التي تتميز بها التجارة الخارجية في العالم العربي :
 - 1- **اغلبها من المواد الخام غير المصنعة**.
 - 2- **تمثل المواد المصنعة أكبر نسبة من وارداتها**.
 - 3- **العجز في الميزان التجاري بسبب ارتفاع قيمة الواردات مقارنة بالصادرات باستثناء الدول المصدرة للنفط**.
- 11- **تعد شبة الجزيرة العربية** الموطن الأول للعرب منذ الألف الخامس قبل الميلاد .
- 12- يحتوي العالم العربي على **نصف** احتياطي النفط في العالم .
- 13- يبلغ الإنتاج العربي من النفط حوالي **ثلث** الإنتاج العالمي .
- 14- **المجموعة السامية** من سكان العالم العربي يغلب وجودها في الجانب العربي الآسيوي .
- 15- **المجموعة الحامية** من سكان العالم العربي يغلب وجودها في الجانب العربي الأفريقي .
- 16- هجرة القبائل العربية عبر **البحر الأحمر** من اليمن إلى الحبشة .
- 17- ينقسم العالم العربي إلى **أربعة** أقاليم سكانية يضم كل منها عدة دول من حيث نسب السكان .
- 18- إقليم شبة الجزيرة العربية يشكل نسبة (**20%**) من سكان الدول العربية .
- 19- إقليم الهلال الخصيب يشكل نسبة (**20%**) من سكان الدول العربية .
- 20- إقليم شمال أفريقيا يشكل نسبة (**24%**) من سكان الدول العربية .
- 21- إقليم وادي النيل والقرن الأفريقي وجزر القمر يشكل نسبة (**36%**) من سكان الدول العربية .
- 22- يعد وادي **نهر النيل** السبب الرئيس لتركز السكان في كل من مصر والسودان .
- 23- تعد **الزراعة** من أقدم الحرف التي مارسها الإنسان العربي .
- 24- الخامات اللافلزية : وأهمها **النفط** والفوسفات و **الكبريت** .
- 25- يكاد ينفرد العراق في إنتاج **الكبريت** بالنسبة للعالم العربي .
- 26- تستحوذ المنتجات الصناعية على **71%** من إجمالي الواردات العربية .
- 27- أن نسبة استيراد المنتجات الزراعية تبلغ **6%** من إجمالي الواردات العربية .
- 28- عرف العرب تاريخياً **باتقائهم للتجارة** .
- 29- تُعد المناطق **السهلية** من أفضل الأماكن التي يتركز فيها السكان .
- 30- **رأس المال** هو من أساسيات قيام الصناعة والمشروعات الصناعية .
- 31- تُعد **الصناعة** مصدراً أساسياً للدخل القومي للدول العربية .
- 32- (صورة الأرض) كتاب ألفه **الخوارزمي** .
- 33- **ابن ماجد** من ابرز العلماء الجغرافيين العرب المتخصصين بالملاحة العربية .
- 34- **الفوسفات** : وهي من الصخور ذات القيمة الاقتصادية ومن أهم الخامات اللافلزية .
- 35- **الكبريت** : يعد من أهم الخامات اللافلزية وله أهمية اقتصادية كبيرة .
- 36- يقصد ب**التجارة الخارجية** عملية تبادل السلع والخدمات بين الدول .

ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة :

- 1- تعد شبة الجزيرة العربية الموطن الأول للعرب منذ الألف الخامس قبل الميلاد. صح
- 2- تعد حرفة الزراعة الحرفة الرئيسية لأغلب سكان العالم العربي إذ تولف حوالي % 30 من مجموع

- العاملين في الزراعة. **خطأ** 40%
- 3- يتصدر إقليم المغرب العربي الأقاليم الزراعية من حيث المساحة. **صح**
 - 4- سعة المساحات الزراعية في العالم العربي أحد أبرز خصائص الزراعة فيه. **خطأ انخفاض**
 - 5- أن الامتداد الكبير في مساحة العالم العربي كان سببا في تنوع الثروات المعدنية. **صح**
 - 6- يحتوي العالم العربي على ثلث احتياطي النفط في العالم. **خطأ نصف**
 - 7- يتصدر العراق دول العالم العربي من حيث إنتاج الكبريت. **صح**
 - 8- تتصدر موريتانيا دول العالم العربي من حيث إنتاج الحديد. **صح**
 - 9- أن التشابه في صادرات دول العالم العربي أدى إلى خلق التنافس وانخفاض الأسعار بينها. **صح**
 - 10- كبر حجم المؤسسات الصناعية السمة المميزة للصناعة في العالم العربي. **خطأ صغر**
 - 11- يتصدر العراق دول العالم العربي من حيث إنتاج الفوسفات. **خطأ الكبريت**
 - 12- تعد أراضي العالم العربي المهدي الأول الذي اكتشفت فيه الزراعة. **صح**
 - 13- تُعد المناطق الجبلية من أفضل الأماكن التي يتركز فيها السكان. **خطأ المناطق السهلية**
 - 14- قلة الأمطار والمياه السطحية والجفاف من العوامل الطبيعية التي تعاني منها الثروة الحيوانية. **صح**
 - 15- تتعدد أنواع الأشجار المثمرة بسبب تنوع المناخ. **صح**
 - 16- تُعد الحضارة العربية من الحضارات التي أسهمت في تطور الفكر الجغرافي. **صح**

سؤال // صحح ما تحته خط :

- 1- الإقليم العربي الذي يتصدر الأقاليم الزراعية من حيث المساحة هو إقليم شبه الجزيرة العربية .
ج / إقليم المغرب العربي
- 2- من أنواع الهجرات هجرة الكلدانيون إلى فلسطين .
ج / الكنعانيون
- 3- من أنواع الهجرات هجرة القبائل العربية عبر البحر الأحمر من عُمان إلى الحبشة .
ج / اليمن
- 4- الإقليم العربي الذي يتصدر الأقاليم الزراعية من حيث المساحة هو إقليم الهلال الخصيب .
تاريخ - جغرافية ج / إقليم المغرب العربي
- 5- تُعد مصائد الأسماك في سواحل البحر الأحمر أهم المصائد البحرية العربية .
ج / المحيط الأطلسي
- 6- تُعد المناطق الجبلية من أفضل الأماكن التي يتركز فيها السكان .
ج / المناطق السهلية

سؤال // اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

- 1- هنالك سبعة من الدول العربية تسيطر على حوالي% من إجمالي التجارة العربية .
(82 ، 28 ، 84)
- 2- من أهم الأشجار المثمرة (القطن ، الرز ، التفاح)
- 3- يبلغ الاحتياطي العربي من النفط حوالي من الاحتياط العالمي (ثلث ، ربع ، نصف)
- 4- من أنواع المحاصيل الغذائية هو (الحمضيات ، بنجر السكر ، القمح)
- 5- أكثر ثروة حيوانية تربي في الصومال هي (الأغنام ، الأبقار ، الإبل)
- 6- يبلغ الإنتاج العربي من النفط حوالي من الإنتاج العالمي (48 % ، 38 % ، 27 %)
- 7- من أنواع المحاصيل النقدية هو (الحمضيات ، بنجر السكر ، القمح)
- 8- أكثر المناطق العربية التي تربي فيها الإبل (الصومال ، ليبيا ، قطر)
- 9- يتصدر العراق دول العالم العربي في إنتاج (الحديد ، النحاس ، الكبريت)
- 10- يبلغ عدد سكان العالم العربي مليون نسمة (804 ، 408 ، 480)
- 11- هو حيوان الصحراء ويربى في مختلف مناطق العالم العربي (الإبل ، الماعز ، الأبقار)
- 12- مؤلف كتاب (معجم البلدان) اشتهر بكثرة السفر والترحال ويُعد من أبرز الرحالة الجغرافيين العرب (ابن بطوطة ، ياقوت الحموي ، ابن ماجد)
- 13- عرف العرب تاريخياً باتقانهم (للتجارة ، الزراعة ، الصناعة) .
- 14- تُعد من أهم موارد الثروة المائية المكتملة للثروة الحيوانية في العالم العربي :

- (الثروة المعدنية ، الثروة السمكية ، الثروات الطبيعية)
- 15- المناطق..... تُعد من أفضل الأماكن التي يتركز فيها السكان (الجبلية ، الصحراوية ، السهلية)
- 16- تصدر موريتانيا دول العالم العربي من حيث إنتاج..... (الحديد ، النحاس ، الكبريت)
- 17- يتواجد الغاز الطبيعي عادة قرب حقول : (الكبريت ، الفوسفات ، النفط)
- 18- من أشهر الرحالة الجغرافيين العرب سافر إلى أغلب المناطق العربية ووصفها بشكل دقيق : (ابن بطوطة ، الزمخشري ، ابن ماجد)



ليس المهم أن تتقدم بسرعة لكن المهم أن تتقدم في الاتجاه الصحيح .



الباب الثاني : تاريخ العالم العربي

الفصل الثالث

احوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام

الموقع الجغرافي لشبه الجزيرة العربية:

تعد شبه الجزيرة العربية احد أقسام العالم العربي وتقع في القسم الجنوبي الغربي من قارة آسيا وفي القسم الجنوبي الشرقي من العالم العربي والتي تمتد من بلاد الشام والعراق شمالاً إلى بحر العرب جنوباً ومن الخليج العربي شرقاً إلى البحر الأحمر غرباً.

مناخ شبه الجزيرة العربية :

سؤال // ما مميزات مناخ شبه الجزيرة العربية ؟

- 1- يتميز مناخ شبه الجزيرة العربية كونه صحراوي حار جداً في الصيف، وبارد في الشتاء.
- 2- أما كمية الأمطار فهي قليلة، إذ تسقط معظمها في الخريف والشتاء والربيع بدفعات غير منتظمة، أما في اليمن فتسقط صيفاً بفعل الرياح الموسمية الهابة من شرقي أفريقيا .
- 3- تتوفر المياه الباطنية (الجوفية) في معظم أنحاء الجزيرة، وغالباً ما تكون قريبة من سطح الأرض .حيث تكون كمياتها كافية للزراعة والاستيطان .
- 4- تتوفر المياه في بطون الأودية لاسيما في بلاد اليمن .
- 5- توجد الواحات في منطقة خيبر شمال الحجاز ويثرب ، مما يساعد على الزراعة والاستقرار ونشوء الحضارات والقرى الزراعية.

علل // سقوط الأمطار صيفاً في اليمن .

الجواب : بسبب الرياح الموسمية الهابة من شرقي أفريقيا .

علل // نشوء الحضارات والقرى الزراعية في شبه الجزيرة العربية .

الجواب : وذلك بسبب توفر المياه الباطنية (الجوفية) في معظم أنحاء الجزيرة، وغالباً ما تكون قريبة من سطح الأرض .حيث تكون كمياتها كافية للزراعة والاستيطان، كما تتوفر المياه في بطون الأودية لاسيما في بلاد اليمن وكذلك الواحات في منطقة خيبر شمال الحجاز ويثرب، مما يساعد على الزراعة والاستقرار .

أولا : التنظيمات الاجتماعية في عصر ما قبل الإسلام :

الأسرة في المجتمع العربي قبل الإسلام :

علل // كان المجتمع العربي قبل الإسلام مجتمعاً ذكورياً .

الجواب : بسبب قساوة البيئة العربية ولذلك تعتمد الأسرة على الأب في تمشية حياتها اليومية . وللرجل السيادة والسلطة المطلقة على البيت وعلى المرأة وعلى الأولاد.

الفرد في المجتمع القبلي:

الفرد في القبيلة يعزز بنفسه وشخصيته ، ودائماً ما تكون منسجمة مع الجماعة (القبيلة) فهو مرتبط بها ينصر أخوانه ظالمين أو مظلومين ويلبي نجاتهم ويساهم في دفع الدية عنهم ويشارك في الحروب التي قد تنشب نتيجة سوء تصرف أحد أفراد قبيلته أو نتيجة الاعتداء عليهم، وبقيّة الافراد ينظرون إليه كجزء لا ينفصل عن القبيلة . وتتألف القبيلة من العرب **الصليبية و الحلفاء و العبيد** .

مكانة المرأة العربية :

يختلف وضع المرأة على نطاق واسع في شبه جزيرة العربية قبل الإسلام من مكان لآخر نظراً لاختلاف الأعراف والعادات الثقافية للقبائل التي كانت متواجدة آنذاك وتختلف مكانتها حسب المستوى الاجتماعي الذي تنتمي إليه، فوفقاً للعرف القبلي الذي كان بمثابة القانون القائم آنذاك، لم يكن للنساء الحق في الملكية أو الإرث ، كما شاعت ظاهرة الوأد في بعض القبائل العربية قبل الإسلام وأشار الله تعالى في القرآن الكريم إلى الوأد فقال عز وجل:

{ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ } {58} يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ } {59} سورة النحل (58 - 59)

- وعلى الرغم من ذلك كله ، كانت هنالك ادوار متميزة للمرأة العربية ومنها:
- 1- برزت العديد من النساء قبل الإسلام اللواتي لعبن أدوارا بارزا في المجتمع العربي وفي حياته السياسية والدينية مثل : (زنوبيا ملكة تدمر، وبلقيس ملكة سبأ) .
 - 2- مشاركتها في الكثير من الحروب إذ كانت تقوم بأعمال مختلفة ،كتضميد الجرحى ورعايتهم، وتزويد المقاتلين بالغذاء والماء.
 - 3- برزت نساء في الحياة الأدبية فأجدن في نظم الشعر،وقد امتلكن من فصاحة اللفظ،وجزالة المعنى ما جعلهن على قدم المساواة مع فحول الشعراء ، ومن أشهرهن جليلة بنت مرة ، والخنساء .
 - 4- شاركت المرأة في التجارة ومثال على ذلك السيدة خديجة بنت خويلد (رض) زوجة الرسول الأكرم (ص) وقد كانت أعظم نموذج يجسد مشاركة إذ كانت من ذوات المال ، ولها قوافل تجارية تخرج سنويا إلى بلاد الشام.

@ D D D S S

علل // يختلف وضع المرأة على نطاق واسع في شبه جزيرة العربية قبل الإسلام من مكان لآخر .
الجواب : نظراً لاختلاف الأعراف والعادات الثقافية للقبائل التي كانت متواجدة آنذاك .

علل // تختلف مكانة المرأة في شبه جزيرة العربية قبل الإسلام من مكان لآخر .

الجواب : وذلك حسب المستوى الاجتماعي الذي تنتمي إليه، فوفقاً للعرف القبلي الذي كان بمثابة القانون القائم آنذاك

زنوبيا و بلقيس ((نفس التعريف)) : وهي من النساء اللواتي برزن قبل الإسلام وكان لها دوراً بارزاً في المجتمع العربي وفي حياته السياسية والدينية .

جليلة بنت مرة ، والخنساء ((نفس التعريف)) : وهي من النساء اللواتي برزن قبل الإسلام وكان لها دوراً بارزاً في الحياة الأدبية فأجادت في نظم الشعر،وقد امتلكن من فصاحة اللفظ،وجزالة المعنى ما جعلهن على قدم المساواة مع فحول الشعراء .

❖ تتألف القبيلة من العرب **الصليبية و الحلفاء و العبيد** :

1- القبيلة (العرب الصليبية) : هي مجموعة من الأسر جميعهم منحدرين من أصل واحد مشترك هو الجد الأعلى للقبيلة ، ويرحلون ويقيمون سوية، وتربطهم رابطة العصبية ورابطة الدم، وتعد القبيلة الوحدة الاجتماعية .

2- الحلفاء: هم ليسوا من أبناء القبيلة الأصلاء ولا من الجد الأعلى للقبيلة ولا تربطهم بأفرادها رابطة الدم، ولكنهم لجأوا إلى القبيلة ووضعوا أنفسهم تحت حمايتها أو حماية أفرادها. وقد يكون الحليف فرداً أو قبيلة. ((تعريف))

3- العبيد أو (الرقيق) : وأغلبهم من أسرى الحروب أو الذين يتم شراؤهم، فهم ملك لأسيادهم وتناط إليهم الأعمال اليدوية والخدمة ولا يشتركون في الحروب. ((تعريف))

ثانياً:- التنظيمات السياسية في شبه الجزيرة العربية قبيل الإسلام :

لقد كانت القبيلة تتمتع بمقومات الدولة كافة من حيث الأرض المعينة الحدود. ولها سيادة تامة على أرضها المسماة (الحمى) .

ومثلت القبيلة الوحدة الاجتماعية والسياسية عند العرب في عصر ما قبل الإسلام، أفرادها يخضعون لأوامر شيخ القبيلة فهي مصدرٌ للقوة السياسية والدفاعية التي تربط بين أفراد القبيلة، فتعمل من أجل وحدة الجماعة، وحفظ كيائها، وتمتلك القبيلة مقومات الدولة كافة سوى الأرض الثابتة التي تحدد منطقة نفوذها أو المناطق التي تقع تحت سيطرتها في أثناء الحروب والغزوات ، ولقد كان ضيق أسباب الحياة في الصحراء حافزاً لتلك القبائل على التنقل والحركة والسعي وراء العيش إلا أنها في بعض الأحيان تكون لها منطقة خاصة تتجول في نطاقها وتدعى (الدار) أو قد تنشئ لنفسها (حمى) أي منطقة ثابتة من الأرض لا يجوز لغيرها أن يخرقها أو يستحوذ عليها.

أما عن نظم الحكم السائدة في تلك المجتمعات القبلية، فقد كان لكل قبيلة مجلس من شيوخها يرأسه رجل يتم اختياره من بين أفراد القبيلة، ويطلقون عليه ألقاب منها : **الرئيس والشيخ والأمير والسيد**. ويشترط فيمن يتولى هذا المنصب أن تتوفر فيه صفات عدة تؤهله لقيادة القبيلة ورئاستها منها الشجاعة والحكمة والصبر والكرم وأن يكون ذا نفوذ عظيم وقوة في إدارة القبيلة ويتحلى برأي حكيم .

تاريخ - جغرافية - اقتصاد

هل تعلم :

منصب الملك : يورث من الأب إلى الابن، ولدينا أمثلة على أنظمة ملوكية مثل : مملكة المناذرة في الحيرة (العراق) ومملكة الغساسنة (الشام) وممالك اليمن (المعينية والسبئية والحميرية،... الخ)

الحمى : وهي منطقة ثابتة للقبيلة من الأرض لا يجوز لغيرها أن يخرقها أو يستحوذ عليها .

الدار : وهي منطقة خاصة للقبيلة تتجول في نطاقها للتنقل والحركة والسعي وراء العيش .

الرئيس والشيخ والأمير والسيد : هو رجل يتم اختياره من بين أفراد القبيلة، ويشترط فيمن يتولى هذا المنصب أن تتوفر فيه صفات عدة تؤهله لقيادة القبيلة ورئاستها منها الشجاعة والحكمة والصبر والكرم وأن يكون ذا نفوذ عظيم وقوة في إدارة القبيلة ويتحلى برأي حكيم .

علل // كثرة التنقل والحركة للقبائل العربية .

الجواب : بسبب ضيق الحياة في الصحراء والسعي وراء العيش .

ثالثاً:- التنظيمات الاقتصادية في شبه الجزيرة العربية قبيل الإسلام :

تتنوع الأنشطة الاقتصادية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام بين حرفة الرعي بين القبائل المرتحلة وحرفة الزراعة في العراق وسوريا واليمن والبحرين وعمان ومدن الحجاز ويثرب وخيبر والطائف ، وبسبب قساوة المناخ الذي يتسم بالجفاف في موسم الصيف فقد تميزت تلك المناطق بقلة العمران لكونها مناطق جافة وعرة تكثر فيها الحجارة السوداء يطلق عليها تسمية (الحرات) .

أما في موسم سقوط الأمطار فتتحول أغلبها إلى مراعي كثيرة الخصب، ولاسيما في مناطق الواحات التي تتميز بكثرة العمران و السكان وقد قسمت شبه الجزيرة العربية إلى خمسة أقسام كبرى .

سؤال // قسمت شبه الجزيرة العربية إلى خمسة أقسام كبرى ، عددها ؟

1-تهامة أو الغور : وهي الأراضي الممتدة بمحاذاة الساحل الشرقي للبحر الأحمر من اليمن جنوباً حتى العقبة شمالاً ، ويفصلها عن شبه الجزيرة العربية سلسلة جبال **السراة** وقد سميت تهامة لشدة حرها وركود ريحها، وسميت غوراً لانخفاض أرضها .

2-الحجاز : ويقع شرقي تهامة وشمال بلاد اليمن، ويمتد الحجاز شمالاً حتى فلسطين، وقد سمي ب(الحجاز) لانه يحجز بين نجد وتهامة، ويضم مدن : (يثرب ومكة والطائف وخيبر وفدك وتيماء)

3-نجد : وهي الهضبة الوسطى في شبه الجزيرة العربية، وتقع بين اليمن جنوباً وبادية السماوة شمالاً، وأطراف العراق غرباً، وسميت بهذا الاسم لارتفاعها عن سطح الأرض .

4-اليمن : ويمتد من نجد شمالاً إلى المحيط الهندي جنوباً . وعُمان شرقاً، وسميت بهذا لأنها بلاد يمن وخير وبركة.

5-العروض : وتشمل بلاد اليمامة والبحرين، وسميت عروضاً لانتشار جبالها بين اليمن ونجد والعراق.

علل // تميزت مناطق شبه الجزيرة العربية بقلة العمران .

الجواب : بسبب قساوة المناخ الذي يتسم بالجفاف في موسم الصيف وكذلك لكونها مناطق جافة وعرة تكثر فيها الحجارة السوداء يطلق عليها تسمية (الحرات) .

الحرّات : وهي مناطق جافة وعرة تكثر فيها الحجارة السوداء تقع في شبه الجزيرة العربية .

علل // سُميت تهامة بهذا الاسم .

الجواب : لشدة حرها وركود ريحها .

علل // سُميت غوراً بهذا الاسم .

الجواب : لانخفاض أرضها .

علل // سُمي الحجاز بهذا الاسم .

الجواب : لانه يحجز بين نجد وتهامة .

علل // سُميت نجد بهذا الاسم .

الجواب : لارتفاعها عن سطح الأرض .

علل // سُميت اليمن بهذا الاسم .

الجواب : لأنها بلاد يمن وخير وبركة.

علل // سميت العروض بهذا الاسم .

الجواب : لانتشار جبالها بين اليمن ونجد والعراق .

لا تَكُنْ ضَعِيفًا ؛
أَيُّ كَلَامٍ يُحْبِطُكَ ،
وَأَيُّ ضَرْبَةٍ تُوجِعُكَ ،
وَأَيُّ إِبْتِلَاءٍ يُضْعِفُكَ ،
وَأَيُّ فِشَلٍ يُعْقِدُكَ ،
كُنْ قَوِيًّا ؛ فَلَما كَانَ
لِلضُّعْفَاءِ فِي هَذَا الْكُونِ .

التجارة :

لم يكن عدد القوافل التجارية في مكة، وبخاصة قبل الإسلام مقتصرًا على قافلتين في السنة وهما «رحلة الشتاء والصيف»، بل كان يتجاوز ذلك بكثير. ويبدو أن رحلة الشتاء والصيف هما الرحلتان الأساسيتان لأهل مكة. علما أن هذه القوافل كانت تسير على طريق الشام - مكة. وليس من المستبعد أن توجد هنالك قوافل أخرى وربما يعود السبب في عدم ذكرها و التركيز على رحلتي الشتاء والصيف هو أن القوافل الأخرى كانت صغيرة الحجم أو تسير على طرق أخرى كالطريق الذي يربط مكة باليمن، مما يدل على كثرة وكثافة حركة القوافل التجارية التي تنطلق من مكة وتعود إليها محملة بالبضائع والنقود.

ويلاحظ أن قوافل التجارة المكية كانت تتعامل بصفة وسيط في عمليات التبادل التجاري في السلع المحلية أو تلك القادمة من الصين والهند أو الآتية من أفريقيا إلى اليمن ومن ثم نقلها إلى الشام .

سؤال // هل هناك قوافل تجارية في مكة غير رحلتي الشتاء والصيف ؟ ولماذا لم تذكر ؟

الجواب : هنالك قوافل أخرى وربما يعود السبب في عدم ذكرها و التركيز على رحلتي الشتاء والصيف هو أن القوافل الأخرى كانت صغيرة الحجم أو تسير على طرق أخرى كالطريق الذي يربط مكة باليمن.

أهم السلع التي يتاجر بها العرب قبل الإسلام هي:

- 1- **الحريز :** يتعامل به التجار المكيون مع الصين و الذي كان له رواج خاص عند البيزنطيين .
- 2- **خشب الصندل والتوابل والأحجار الكريمة :** تعد من السلع المهمة التي يتاجر بها العرب مع الهند.
- 3- **العطور والذهب والعاج وخشب الأبنوس والرقيق :** هي السلع التي يتعامل بها تجار مكة مع أفريقيا.

فضلا عن القمح الذي يأتي من مصر، والجلود المذهبة، التي كانت تصنع في الطائف واليمن، والسلع المحلية الأخرى كالزبيب من (**الطائف**) والمعادن من (**الحجاز**) واللبن والعقيق من (**اليمن**) أما السلع التي كانت تعود بها القوافل المكية من الشام أبرزها زيت الزيتون من (**ساحل فلسطين**) والقمح من (**حوران والبلقاء**) و الجواري والمواد المصنعة في هذه المنطقة كالأسلحة والمنسوجات .

سؤال // عدد أهم الأسواق التجارية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام .

1- **سوق عكاظ :** وهو سوق تجاري عام للقوافل التجارية القادمة من مناطق مختلفة، تجلب إليه البضائع من مصر والشام، و مناطق الجزيرة العربية كافة، أقيم في منطقة تقع على بعد 40 كم شرق الطائف.

2- **سوق مجنة :** مَجَنَّة بالفتح وتشديد النون، هو اسم المكان من الجنة وهو الستر والإخفاء، كان العرب ينتقلون له من عكاظ ويقضون فيه العشر الأواخر من ذي القعدة، وكان سوق مجنة يتميز باحترام خاص لدى العرب فكانوا لا يأتون إليه إلا وهم محرمون للحج .

3- سوق ذي المجاز:

يقع سوق ذي المجاز بجوار جبل **كعب** خلف عرفات في مكة المكرمة، وكان العرب إذا رأوا هلال ذي الحجة توجهوا من مجنة إلى ذي المجاز وأقاموا بها حتى اليوم الثامن من ذي الحجة، ولقد سمي بذي المجاز لأن إجازة الحاج كانت منه، ويعد ذي المجاز من الأسواق العامة التي يفد إليها العرب من أرجاء شبه الجزيرة العربية، وهو يعد من أعمر وأنشط الأسواق العربية بعد سوق عكاظ، تأتي إليه العديد من القبائل المختلفة التي تحمل منتوجاتها وتبيعها في سوق ذي المجاز، وكان سوق ذي المجاز محفلاً ثقافياً يضم الشعراء وخاصة شعراء هذيل لأنها من أسواقهم الكبرى .

علل // سُمي سوق ذي المجاز بهذا الاسم .

الجواب : لأن إجازة الحاج كانت منه .

علل // يعد سوق ذي المجاز من أعمار وأنشط الأسواق العربية بعد سوق عكاظ .
الجواب:لانه تأتي إليه العديد من القبائل المختلفة التي تحمل منتوجاتها وتبيعها في سوق ذي المجاز، وكان سوق ذي المجاز محفلاً ثقافياً يضم الشعراء وخاصة شعراء **هذيل** لأنها من أسواقهم الكبرى .

رابعاً:- الأديان والمعتقدات في شبه الجزيرة العربية قبيل الإسلام :

للدين أهمية كبيرة في حياة الشعوب، وفي عصور ما قبل الإسلام، لذا فقد تعددت الأديان في شبه الجزيرة العربية بين الديانات السماوية وتضم (الحنيفية واليهودية والمسيحية) والمعتقدات الوثنية وتضم (عبادة الأصنام والأوثان) .

1- الديانات السماوية.

2- المعتقدات الوثنية (عبادة الأصنام والأوثان)

علل // تعددت الأديان في شبه الجزيرة العربية .

الجواب : لانه للدين أهمية كبيرة في حياة الشعوب وكانت الديانات السماوية تضم (الحنيفية واليهودية والمسيحية) والمعتقدات الوثنية وتضم (عبادة الأصنام والأوثان) .

أولاً : الأديان السماوية :

شهدت شبه الجزيرة العربية مجموعة من الأديان السماوية وهي الحنيفية ، واليهودية والمسيحية .

1- الحنيفية :

سؤال // ماذا تعني الحنيفية لغةً ؟ وما هو الحنيف ؟

الحنيفية في اللغة: الاستقامة، والحنيف هو الصحيح الميل إلى الإسلام الثابت عليه، وكل من حج أو كان على دين إبراهيم وتحنف، عمل عمل الحنيفة أو أختتن أو اعتزل عبادة الأصنام.

الحنيف : هو الموحد الذي يرفض عبادة الأصنام ويتبع ملة نبي الله إبراهيم ويحج بيت الله الحرام . وقد كان بعض الأحناف يمتنعون عن أكل الذبائح التي ذبحت للأصنام، كما عارضوا عادة وأد البنات.

2- الديانة اليهودية :

وكان النبي موسى بن عمران (ع) الذي اقترنت الديانة اليهودية باسمه من ذرية يعقوب ابن إسحاق بن إبراهيم، وكان ليعقوب اسم آخر هو إسرائيل، لذا فقد دعي أبناؤه ببني إسرائيل.
 أن بني إسرائيل تكاثروا في مصر، وعبر موسى (ع) بهم إلى صحراء سيناء وأرض فلسطين،. تعرف موسى (ع) على النبي (شعيب) في مدين وتزوج من ابنته. وقد أشير إلى أن شعيباً كان نبياً مبعوثاً إلى أهل مدين وكان لسانه عربياً.

ومن خلال الصحف التي نزلت على موسى (ع) والتعاليم الدينية التي جاء بها بقية الأنبياء من بعده على بني إسرائيل ظهرت الديانة اليهودية وانتشرت في بعض مناطق بلاد الشام والعراق واليمن والحجاز. وكان ابرز ما يميز الديانة اليهودية الدعوة إلى توحيد الله ومحاربة الوثنية والإيمان بالأنبياء والرسل والكتاب المقدس لليهود هو (التوراة) .

علل // اكتسب اليهود بعض الصفات التي ميزتهم عن أقوام شبه الجزيرة العربية .

الجواب : نتيجة للظروف التاريخية التي مروا بها، وكان أبرزها ميلهم إلى الانغلاق والعزلة واعتقادهم أنهم شعب الله المختار.

علل // سُمي اليهود ببني إسرائيل .

الجواب : لأن نبي الله موسى (ع) كان من ذرية النبي يعقوب (ع) وكان ليعقوب اسم آخر هو إسرائيل، لذا فقد دعي أبناءه ببني إسرائيل .

3- الديانة المسيحية:

ظهرت الديانة المسيحية في ارض فلسطين في بداية التاريخ الميلادي، وكان نبي هذه الديانة هو عيسى بن مريم (ع) الذي عرف بالمسيح الذي اختاره الله تعالى لهداية الناس ، ومن هنا فقد عرف أتباعه بالمسيحيين وسميت الديانة التي دعا إليها بالمسيحية. ونشأت في فلسطين، لذا فإنه قد توجه برسائله في البداية إلى المجتمع اليهودي من أجل إصلاحه. فلم يحاول المسيح (ع) أن ينقض تعاليم (التوراة) التي جاء بها النبي موسى (ع) بل حاول جاهداً إضافة بعض التعاليم الأخلاقية إليها القائمة على المحبة والتسامح والكتاب المقدس للمسيحية هو (الإنجيل) انتشرت الديانة المسيحية بين بعض المناطق من شبه الجزيرة العربية وبخاصة الشمالية والجنوبية ومن تلك المناطق العراق واليمن وبلاد الشام والبحرين وشمال ووسط الحجاز.

4- الديانة الصابئية:

وهي من الديانات التوحيدية ، وأنبياؤهم معروفون ومبجلون لدى جميع الأديان السماوية، كما ذكروا في القرآن الكريم في قوله تعالى:

{ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } سورة البقرة الآية (62)

ولهم كتاب مقدس يسمونه اليوم (الكنزربا) والتعميد في المياه الجارية من أهم شعائرهم الدينية.

الكنزربا : هو الكتاب المقدس لدى الديانة الصابئية .

تاريخ - جغرافية - اقتصاد

ثانياً :- المعتقدات الوثنية (عبادات وضعية):

الوثنية : انتشرت في بلاد العرب عبادة الأصنام واتخذت كل قبيلة منهم صنماً يعبدونه مثل: (هبل واللات والعزى ومناة) وأقاموا لهم المعابد وقدموا لهم القرابين.

الصنم : إذا كان معمولاً من الخشب أو الذهب أو الفضة صورة إنسان فهو (صنم)، وإذا كان من حجارة فهو (وثن) وورد ذكر الأصنام في القرآن.

قال تعالى : (فَاتُوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ) سورة الأعراف، الآية 138

وقوله تعالى(رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ) سورة إبراهيم، الآية 35

أما الأوثان فقد ذكرت في ثلاث آيات:

قال تعالى(وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ } { إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) سورة العنكبوت، الآيتين (17 - 16)

لقد كانت أبرز الأصنام التي كان يعبدها العرب في غالبيتهم عند ظهور الإسلام هي(هبل واللات والعزى ومناة) ويعد هبل من أعظم هذه الأصنام . فقد ذكر انه كان مصنوع (من عقيق احمر على صورة إنسان)

فكر وأجب : سؤال // ما أنواع العبادات التي انتشرت في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام ؟

الجواب : شهدت شبه الجزيرة العربية مجموعة من الأديان السماوية وهي الحنيفية ، واليهودية والمسيحية وكذلك الصابئية بالإضافة إلى عبادة الأصنام والأوثان .

خامساً-: الحياة الثقافية والفكرية في شبه الجزيرة العربية قبيل الإسلام :

تنوعت الحياة الثقافية والفكرية في المجتمع العربي القديم لتأخذ أشكالاً متنوعة ، منها:

1- الأدب :

اشتهر العرب بالشعر والفنون الأدبية الأخرى ولم تكن أسواقهم مجالاً للتجارة فقط بل كانت ميداناً لتنافس الشعراء والخطباء.

انتشار الشعر:

كان العرب يسجلون في شعرهم الأحداث التي يمرون بها، إذ أنه كان السجل الذي حفظ للعرب مآثرها وحروبها التي خاضتها، ونظم الشعراء في الجاهلية العديد من الموضوعات الشعرية .

سؤال // ما هي الموضوعات الشعرية التي كتب بها شعراء الجاهلية ؟

- الجواب : 1- شعر الفخر : لأنه يعبر عن اعتزازهم بذواتهم وبقبائلهم
2- شعر الرثاء : لأنه يعبر عن مشاعر الحزن والأسى من جراء موت شخص عزيز عليهم.
3- شعر الغزل : لأنه تغنى كل شاعر بمحبوبته .
4- وهناك أغراض شعرية أخرى نظموا فيها ؛ كالحماسة، والاعتذار، والوصف، والهجاء .

سؤال // بماذا تميز الشعر في الجاهلية ؟

- الجواب : 1- تميزت ألفاظهم الشعرية بالصلابة والقوة في أغراض المدح والفخر والحماسة .
2- السلاسة والرفقة في شعر الغزل والاعتذار .
3- جاءت ألفاظهم على السجية والطبع العربي دون تكلف أو صنعة .
4- كانت ملائمة لمعانيها التي تؤديها.

تاريخ - جغرافية - اقتصاد

المعلقات الشعرية : هي من أهم الإنتاجات الشعرية في العصر الجاهلي، وهي عبارة عن قصائد طويلة جمع فيها الشعراء بين العديد من الأغراض الشعرية، كما أنها تعد من أجود أنواع الشعر الجاهلي .

- ظهور العديد من الفنون النثرية:

دل ظهور العديد من الفنون النثرية على فصاحة العرب، ومن هذه الفنون:
(الخطابة ، والقصص ، والحكم والأمثال ، وسجع الكهان ، والوصايا)

سجع الكهان : وهو الكلام المقفى غير الموزون الذي ارتبط في الجاهلية بشريحة من الناس كانت تدعى العلم بالغيب وهم الكهان ، ومن الأمثلة على سجع الكهان : (اللوح الخافق والليل الغاسق و الصبح الشارق والنجم الطارق ، و المزن الوداق) .

2- العلوم:

ازدهرت بعض العلوم في بلاد العرب خاصة في الشمال متأثرة بحضارات الفرس والروم، ومن العلوم التي اشتهر بها العرب :

- ❖ **الطب:** كان التداوى من الأمراض بالأعشاب الطبيعية، ومن أهم الأطباء العرب زهير بن الحميري والحرث الثقفي الذي لقب **بطبيب العرب** .
- ❖ **الفلك :** حيث عرفوا مواقع النجوم والكواكب للاستدلال بالطرق ليلاً.
- ❖ **الأنواع :** حيث عرفوا أوقات هبوب الرياح ونزول المطر وحساب الزمن.
- ❖ **الهندسة:** استخدموا الهندسة في بناء السدود وشق الطرق في الجبال بطريقة هندسية فريدة لربط القرى والمدن بعضها ببعض.

علل // ازدهرت بعض العلوم في بلاد العرب خاصة في الشمال .

الجواب : لأنها تأثرت بحضارات الفرس والروم .

الحرث الثقفي : وهو من أهم الأطباء العرب والذي لقب **بطبيب العرب** .

زهير بن الحميري : وهو من أهم الأطباء العرب .

3- الفنون والعمارة:

تنوعت الفنون والعمارة عند العرب ومنها النحت وبناء القلاع والحصون والأديرة والمعابد فضلاً على بناء قصور مثل :

- 1- قصر غمدان بصنعاء .
- 2- قصر شمير بريدان في اليمن .
- 3- قصر الخورنق بالحيرة .
- 4- قصر المشتى في بلاد الشام .

الفرغات

@ D D D S S

- 1- من أصنام قريش **هبل** و **اللات** .
- 2- من الظواهر السنية في المجتمع العربي ضد المرأة والتي شاعت في بعض القبائل العربية قبل الإسلام هي **الوادي** .
- 3- مثلت **القبيلة** الوحدة الاجتماعية والسياسية عند العرب في عصر ما قبل الإسلام .
- 4- تعد شبه جزيرة العربية إحدى أقسام العالم العربي وتقع في القسم **الجنوبي الغربي** من قارة آسيا وفي القسم **الجنوبي الشرقي** من العالم العربي.
- 5- تتألف القبيلة من العرب **الصليبية** و **الحلفاء** و **العبيد** .
- 6- ظهرت الديانة المسيحية في ارض **فلسطين** في بداية التاريخ الميلادي .
- 7- الحنيف هو الموحّد الذي يرفض **عبادة الأصنام** ويعمل على إتباع ملة إبراهيم ويحج بيت الله الحرام.
- 8- إذا كان معمولاً من الخشب أو الذهب أو الفضة على صورة إنسان فهو (**صنم**)، وإذا كان من حجارة فهو (**وثن**) .
- 9- تعد الديانة **الصابئية** من الديانات التوحيدية .
- 10- الكتاب المقدس لليهود هو **التوراة** ، أما الكتاب المقدس للصابئة يعرف اليوم باسم (**الكنزريا**) .
- 11- يتميز مناخ شبه الجزيرة العربية كونه **صحراوي حار** جداً في الصيف، و **بارد** في الشتاء.
- 12- الفرد في المجتمع القبلي يعتز بنفسه و **شخصيته** .
- 13- كان لكل قبيلة مجلس من شيوخها يرأسه رجل يتم اختياره من بين أفراد القبيلة، ويطلقون عليه ألقاب منها : **الرئيس** و **الشيخ** والأمير والسيد .
- 14- **الحمى** : وهي منطقة ثابتة للقبيلة من الأرض لا يجوز لغيرها أن يخرقها أو يستحوذ عليها .
- 15- **الدار** : وهي منطقة خاصة للقبيلة تتجول في نطاقها للتنقل والحركة والسعي وراء العيش .

- 16- تتنوع الأنشطة الاقتصادية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام بين حرفة الرعي وحرفة الزراعة.
- 17- يقع سوق ذي المجاز بجوار جبل كعب خلف عرفات في مكة المكرمة .
- 18- سوق عكاظ : وهو سوق تجاري عام للقوافل التجارية القادمة من مناطق مختلفة .
- 19- انتشرت الديانة المسيحية بين بعض المناطق من شبه الجزيرة العربية وبخاصة الشمالية والجنوبية.
- 20- يعد هبل من أعظم الأصنام التي كان يعبدها العرب في غالبيتهم عند ظهور الإسلام .
- 21- تعد المعلقات الشعرية من أهم الإنتاجات الشعرية في العصر الجاهلي .
- 22- الكتاب المقدس للمسيحية هو الإنجيل والكتاب المقدس لليهود هو التوراة .
- 23- كان العرب يسجلون في شعرهم الأحداث التي يمرون بها .
- 24- الحارث الثقفى : وهو من أهم الأطباء العرب والذي لقب بطبيب العرب .
- 25- من الأمثلة على سجع الكهان : اللوح الخافق و الليل الغاسق .

ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة :

- 1- كان المجتمع العربي قبل الإسلام مجتمعاً ذكورياً . صح
- 2- كانت القبيلة لا تتمتع بمقومات الدولة كافة من حيث الأرض المعينة الحدود . خطأ كانت تتمتع
- 3- كان سوق مجنة يتميز باحترام خاص لدى العرب فكانوا لا يأتون إليه إلا وهم محرمون للحج . صح
- 4- يعد سوق مجنة من أعمر وأنشط الأسواق العربية بعد سوق عكاظ . خطأ سوق ذي المجاز
- 5- يعد اللات من أعظم الأصنام التي كان يعبدها العرب في غالبيتهم عند ظهور الإسلام . خطأ هبل
- 6- فوفقاً للعرف القبلي قبل الإسلام ، لم يكن للنساء الحق في الملكية أو الإرث . صح
- 7- شاعت ظاهرة الواد في بعض القبائل العربية قبل الإسلام . صح
- 8- من الكتب السماوية التي نزلت على النبي إبراهيم (ع) هو التوراة . خطأ

الأستاذ احمد الجنابي

سؤال // صحح ما تحته خط :

- 1- العرب الصليبية فهم جميعهم لا ينحدرون من أصل واحد مشترك. اقتصاد ينحدرون
- 2- لم يكن عدد القوافل التجارية في مكة، وبخاصة قبل الإسلام مقتصرًا على ثلاثة قوافل في السنة وهما « رحلة الشتاء والصيف » . قافلتين
- 3- تعاليم (التوراة) جاء بها النبي إبراهيم (ع) .

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

- 1- تعددت الديانات في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام فكانت منها المسيحية ، وهي دين..... (عيسى عليه السلام ، موسى عليه السلام ، إبراهيم عليه السلام)
- 2- كان العرب قديماً يعبدون الله على ملة إبراهيم عليه السلام وقد سموا..... (مسيحيين ، الحنفاء ، اليهود)
- 3- أهم سلع الصين التي يتعامل بها التجار المكيون..... (الحنطة ، الذهب ، الحرير)
- 4- يقع بجوار جبل كعب في مكة المكرمة هو سوق (عكاظ ، ذي المجاز ، مجنة)

Never let your fear decide your future .

لا تدع خوفك يقرر مستقبلك .

الفصل الرابع

تاريخ مكة قبل الإسلام

أولاً : مكة ، موقعها ، مناخها:

اسم مكة أو مكرب كلمة يمنية مكونة من (مك) و (رب) بمعنى (بيت الرب) أو الإله ، قيل لازدحام الناس بها ، وقيل أنها سميت مكة لان العرب قبل الإسلام تقول لا يتم حجنا حتى نأتي مكان الكعبة فنمك فيه أي نصفر صفير. ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: { **إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ** }
سورة آل عمران (96)

ما المقصود ببكة ؟

الجواب : قيل أن المقصود ببكة موضع البيت أي الكعبة وبكة تعني القرية نفسها . وقيل إن بكة الكعبة والمسجد ، ومكة بكة هو موضع البيت ومكة الحرم كله.

علل // سُميت مكة بهذا الاسم ؟

الجواب :

- 1- قيل لازدحام الناس بها .
- 2- وقيل أنها سميت مكة لان العرب قبل الإسلام تقول لا يتم حجنا حتى نأتي مكان الكعبة فنمك فيه أي نصفر صفير.

سؤال // حدد موقع مكة المكرمة جغرافياً وفلكياً ؟

الموقع الجغرافي:

تقع مدينة مكة المكرمة في بلاد الحجاز غرب شبه الجزيرة العربية وتحديداً على السفوح الدنيا لجبال السراة غرب المملكة العربية السعودية (حالياً)، يحدها من الغرب البحر الأحمر، ومن الشمال المدينة المنورة ومن الشرق مدينة الرياض ومن الجنوب عسير .

الموقع الفلكي : تقع مكة المكرمة عند تقاطع دائرتي العرض 21° ، 25° شمالاً و خطي طول 39° ، 49° شرقاً وترتفع عن سطح الأرض بمقدار 300 متر فوق مستوى سطح البحر.

التضاريس:

علل // تتميز مكة المكرمة بتنوع تضاريسها وتعقد سطحها ؟

الجواب : لان التضاريس تتكون اغلبها من مجموعات من السلاسل الجبلية والتلال المرتفعة التي تتراوح ارتفاعاتها بين 250 إلى أكثر من 700 متر فوق سطح البحر ، وتنتشر المرتفعات الجبلية على طول الأقسام الشرقية من المدينة، فضلا عن الوديان والسهول والتلال .

❖ **تنقسم المناطق المحيطة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة إلى جزئين طويلين رئيسيين**

موازيين للبحر الأحمر هما :

- 1- **الجزء الشرقي** الذي يتميز بجباله الشاهقة .
 - 2- **الجزء الغربي** فيتكون من سهل منبسط يمتد من سفوح المرتفعات حتى البحر الأحمر.
- وتضم منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة مجموعات من المظاهر التضاريسية منها **جبل ثور وغار حراء** الذي يقع إلى الشمال الشرقي من مدينة مكة المكرمة ثم مجموعة التلال الغربية وهي التلال الصخرية الواقعة على الجانب الآخر من وادي إبراهيم .

المناخ :

تقع مكة المكرمة من ضمن المنطقة الانتقالية بين تأثيرات مناخ البحر المتوسط والمناخ الموسمي وتتأثر المنطقة في فصل الصيف بالجبهات المدارية ويبلغ معدل الحرارة السنوي حوالي 31 درجة مئوية ، وتختلف درجة الحرارة بين فصل وآخر فقد تصل في الصيف إلى 48 درجة مئوية في حين تنخفض في فصل الشتاء إلى 18 درجة مئوية، أما الأمطار التي تسقط على مكة فهي من النوع الأمطار الصحراوية التي تتصف في الغالب بعدم الانتظام سواء في غزارتها أو أوقات سقوطها .

الإمطار الصحراوية : هي الأمطار التي تتصف في الغالب بعدم الانتظام سواء في غزارتها أو أوقات سقوطها تسقط على مدينة مكة المكرمة .

ثانياً:- مكة زمن إبراهيم الخليل وابنه إسماعيل (عليهما السلام)**إبراهيم وابنه إسماعيل (ع) :**

إن أقدم من حكم مكة والحجاز هم قبيلة **جرهم القحطانية** ، وعندما استقر النبي إبراهيم الخليل عليه السلام وابنه إسماعيل في مكة مع أمه هاجر (الجرهمية) لغرض عبادة الله تعالى ، و أمره الله تعالى ببناء البيت وساعده في بنائه ولده إسماعيل الذي كان يأتي بالحجر من عدة جبال وقد أشار الله تعالى إلى ذلك في القرآن الكريم:قال تعالى: { **وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** } سورة البقرة (127) ومن ثم ولد إسماعيل من زوجته الجرهمية اثنا عشر ولداً . وأن ولاية البيت قد أصبحت بيد ابنه نابت إلى أن توفي . وقد أستمر الحكم والسلطان في مكة لبني إسماعيل ولقبيلة جرهم مدة طويلة من الزمن إلى أن نزلت في مكة قبيلة يمنية أخرى هي قبيلة خزاعة فأزاحتهم عن ولاية البيت .

جرهم : وهي قبيلة قحطانية أقدم من حكمت مكة والحجاز وكانت بيدهم ولاية البيت الحرام مدة طويلة من الزمن إلى أن نزلت في مكة قبيلة يمنية أخرى هي قبيلة **خزاعة** فأزاحتهم عن ولاية البيت .

خزاعة : وهي قبيلة يمنية نزلت في مكة أزاحت قبيلة **جرهم** عن ولاية البيت الحرام .

@ D D D S S

ثالثاً: مكة في عهد قصي بن كلاب :

قصي بن كلاب : هو الجد الخامس للرسول محمد بن عبد الله (ص) . وينتسب إلى قبيلة قريش التي هي فرع من قبيلة كنانة التي كانت مقيمة في مكة منذ زمن بعيد، وشاركت قبيلة خزاعة في إدارة شؤون مكة . وكان قصياً رجلاً حازماً بارعاً، لذا فقد لفت إليه الأنظار في مكة . تولى قصي زعامة مكة خلفاً لسيدتها **خُليل الخزاعي** على الرغم من أن قصياً لم يكن ينتمي إلى قبيلة خزاعة، واستعان بأبناء قبيلته، وقد عُرف قصي بشجاعته وحكمته .

علل // تولى قصي زعامة مكة خلفاً لسيدتها خُليل الخزاعي على الرغم من أن قصياً لم يكن ينتمي إلى قبيلة خزاعة .
الجواب : لان قصي عُرف بشجاعته وحكمته .

وقد ولد لقصي عدد من الأولاد منهم عبد مناف واسمه المغيرة ويقال له (**قمر البطحاء**) والبطحاء اسم من أسماء مكة ، وذلك لحسنه وجماله ثم خُلف عبد مناف أولاداً منهم هاشم وكان اسمه عمراً وله مآثر جمّة . لقب ب (هاشم) لأنه عندما مرّت بقريش مجاعة كان يهشم لهم الخبز فغلب عليه هذا الاسم ، ومما اشتهر به أيضاً عقده العديد من المعاهدات التجارية (**الإيلافات**)، وقد توفي هاشم في غرة في تجاره له ، خُلف هاشم ولده عبد المطلب في زعامة قريش واسمه شيببة وسيد الوادي وكان من أجود الناس وهو صاحب قصة الفيل والطير الأبايل وهو الذي أعاد حفر بئر زمزم وهو ساقى الحاج وله كثير من أعمال البر والخير وكان قد أمر أولاده بترك الظلم والبغي ودعاهم إلى المكارم ونهاهم عن أعمال السوء . ومن أولاد عبد المطلب ولده عبد الله وهو أبو محمد رسول الله (ص) الذي أنجبه من زوجته فاطمة بنت عمرو بن عائد المخزومي وهي جدة رسول الله (ص) لأبيه .

قريش : وهي القبيلة التي ينتسب إليها قصي بن كلاب الجد الخامس للرسول محمد بن عبد الله (ص) وهي فرع من قبيلة كنانة التي كانت مقيمة في مكة منذ زمن بعيد .

علل // سُمي عبد مناف (قمر البطحاء) واسمه المغيرة .
الجواب : وذلك لحسنه وجماله ، والبطحاء اسم من أسماء مكة .

علل // سُمي عمر بن عبد مناف بـ (هاشم) .
الجواب : لقب بـ (هاشم) لأنه عندما مرت بقريش مجاعة كان يهشم لهم الخبز فغلب عليه هذا الاسم .

فاطمة بنت عمرو بن عائد المخزومي : وهي جدة رسول الله (ص) لأبيه .

هل تعلم : أن قصي جد النبي (ص) هو أول من أوقد نار المزدلفة وأول من جدد بناء الكعبة من قريش بعد النبي إبراهيم (ع) .

معلومة إثرائية : حفر بئر زمزم : هو بئر النبي إسماعيل بن إبراهيم (ع) الذي سقاه الله عز وجل منها حين ظمأ وهو صغير وذلك عندما أوطن نبي الله إبراهيم (ع) ولده إسماعيل وأمه هاجر (ع) في مكة . وقد اندثرت البئر وقيل أخفيت : بسبب الحروب بين القبائل وان الذي أعاد حفرها هو عبد المطلب جد محمد (ص) برؤية أراها الله تعالى له في المنام .

إسكان قصي لقريش في مكة : تاريخ - جغرافية - اقتصاد

بعد أن استتبّت الأمور في مكة لقصي وتولى شؤون إدارتها قام بتجميع أبناء قبيلته (قريش) وإسكانهم في داخل مكة من أجل أن يستعز بهم، أي يقوي حكمه ومركزه بالاستناد إلى تأييدهم. وكانت قريش قبل ذلك تعيش في جوانب مكة وأطرافها فكان بعضهم يعيش في الشعاب ورؤوس جبال مكة . كانت مكة خالية من المساكن قبل أن يقوم قصي بإسكان قريش في بطن واديها وحول البيت الحرام .. أما قبل ذلك ، فقد كان الناس يسكنون (الظواهر) ظواهر مكة ، أي أطرافها ، وهي مواضع مرتفعة تتكون سفوح الجبال والمرتفعات المحيطة بالمدينة .

أما باطن مكة ، وهو الوادي الذي فيه البيت، فقد كان حرماً آمناً ، لا بيوت فيه ، أو أن بيوته كانت قليلة مقتصرة على سدنة البيت ويمن كانت لهم علاقة بخدمته . يقال أن قريشاً كانت منازلها متفرقة في مكة يقيم قسم منها بظاهر مكة وكانت تسمى قريش الظواهر وقسم آخر يقيم في مكة نفسها وتسمى قريش البطاح وان قصياً جد النبي محمد (ص) هو الذي جمعها واسكنها في داخل مكة فسمي من اجل ذلك (مجمعاً) ، لذا يقال إن تسمية قريش جاءت لتجمعها حول الحرم .

قريش الظواهر : وهم أهل مكة الذين يسكنون أطرافها وهي مواضع مرتفعة تتكون سفوح الجبال والمرتفعات المحيطة بالمدينة .
قريش البطاح : وهم أهل مكة الذين يقيمون في مكة نفسها .

علل // أطلق على جد الرسول (ص) قصي بن كلاب لقب (مجمعاً) .
الجواب : لأنه جمع أهل مكة من قريش الظواهر وقريش البطاح وأسكنهم في داخل مدينة مكة .

**علل // قام قصي بن كلاب بتجميع أبناء قبيلته (قريش) وإسكانهم في داخل مكة .
الجواب : من أجل أن يستعز بهم، أي يقوي حكمه ومركزه بالاستناد إلى تأييدهم .**

باطن مكة : وهو الوادي الذي فيه البيت، فقد كان حراماً آمناً ، لا بيوت فيه ، أو أن بيوته كانت قليلة مقتصرة على سدنة البيت وبمن كانت لهم علاقة بخدمته.

ثالثا : إدارة مكة وأوضاعها السياسية قبل الإسلام :

التزم قصي بالوظائف ذات الطبيعة السياسية والإدارية والمالية، فكانت إليه الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء، فحاز شرف مكة كله.

أما الوظائف ذات الطبيعة الدينية التي كانت متصلة بمناسك الحج كالإجازة بالحج والإفاضة من جمع غداة النحر إلى منى والنسيء للشهور الحرم فقد أبقاها بيد أصحابها القدماء وذلك لأن قصياً كان يراه ديناً في نفسه لا ينبغي تغييره.

**علل // أبقى قصي الوظائف ذات الطبيعة الدينية التي كانت متصلة بمناسك الحج بيد أصحابها القدماء.
الجواب : وذلك لأن قصياً كان يراه ديناً في نفسه لا ينبغي تغييره.**

سؤال // عدد أهم الوظائف في مكة :

1-دار الندوة 2-الرفادة 3-السقاية 4-وظائف أخرى هي الحجابة واللواء

1-دار الندوة :

دار الندوة : وهي مكان بناه قصي لغرض تنظيم المشاورة بطريقة تجعلها قاعدة ثابتة لإدارة شؤون مكة . وجعل بابها إلى المسجد الحرام .

الأستاذ احمد الجنابي

علل // بناء دار الندوة في مكة .

الجواب : لان قصي أراد تنظيم المشاورة بطريقة تجعلها قاعدة ثابتة لإدارة شؤون مكة .

علل // كان باب دار الندوة باتجاه المسجد الحرام .

الجواب : ربما من أجل منح هذه الدار وما يدور فيها من أمور نوعاً من الحرمة والقدسية .

2-الرفادة : إن هدف هذه الوظيفة هو استضافة الحجاج في مكة وتوفير الطعام لهم في موسم الحج .ولصعوبة قيام شخص واحد باستضافة الحجاج كافة فقد دعا قصي بن كلاب قومه إلى أن يساهموا معه في تغطية نفقات ذلك . فوافقوا على ذلك ، فكانوا يخرجون لذلك كل عام من أموالهم خراجاً فيدفعونه إليه، فيصنعه طعاماً للناس أيام منى.

علل // دعوة قصي بن كلاب قومه إلى أن يساهموا معه في تغطية نفقات الرفادة .

الجواب : لصعوبة قيام شخص واحد باستضافة الحجاج كافة في مكة وتوفير الطعام لهم في موسم الحج .

الرفادة : وهي الوظيفة التي تعني استضافة الحجاج في مكة وتوفير الطعام لهم في موسم الحج .

3-السقاية: إن الغاية من هذه الوظيفة هي توفير الماء لشرب الحجاج في موسم الحج، حيث يكثر الناس في مكة ويشح الماء.لذا فقد أولى قصي هذا الأمر عنايته،فوفر الماء لكي يسقي به أهل مكة ومنى وعرفة . أن قيام عبد المطلب بن هاشم بإعادة حفر بئر زمزم بعد أن تولى وظيفة السقاية من المأثر العظيمة التي كان يفخر بها على قومه، وذلك لأن توفير المياه في بيئة صحراوية كان بمثابة توفير وسيلة الحياة الأولى للناس، إذ بدونها لا يمكن للحياة أن تستمر.

السقاية: هي الوظيفة التي تعني توفير الماء لشرب الحجاج في موسم الحج، حيث يكثر الناس في مكة ويشح الماء .

علل // أولى قصي لأمر السقاية عنايته الكبيرة .

الجواب : لان في موسم الحج، حيث يكثر الناس في مكة ويشح الماء .

4-وظائف أخرى هي الحجابة واللواء :

***الحجابة :** وهي انه القائم عليها تكون لديه مفاتيح البيت الحرام فلا يدخله أحد إلا بإذن منه.

***اللواء :** فكان العلم الذي يحمل في المعارك وتدور حوله الحروب ، وهو يرمز عادة لمن تكون بيده قيادة قومه في الحروب والمعارك . وكان قصي هو صاحب اللواء يحمله بنفسه أو يدفعه إلى أحد فرسان القبيلة ليحمله نيابة عنه في أوقات الحروب .

علل // تعد الحجابة من اشرف الوظائف في مكة .

الجواب : لانه القائم عليها تكون لديه مفاتيح البيت الحرام فلا يدخله أحد إلا بإذن منه.

أوضاع مكة الاقتصادية :

سؤال // ناقش العبارة الآتية في ضوء دراستك لموضوع أوضاع مكة الاقتصادية .

" إن قلة الموارد المائية في مكة قد جعلت من المتعذر على أهل مكة كسب عيشهم من خلال الاشتغال في الزراعة، إلا أن موقع مكة الجغرافي قد تكفل بالمساعدة في توفير مصادر الرزق لهم "

الجواب : وذلك لأن مكة تقع في منتصف طريق القوافل الذي يربط اليمن بكل من الشام والعراق . لذا فقد أصبحت محطة لأصحاب القوافل يتوقفون فيها للحصول على الراحة، والتزود بالمؤونة والماء. وبذلك وجد أهل مكة فرصة جيدة لكسب معيشتهم من خلال تقديم الخدمات لأصحاب القوافل، وتبادل التجارة معهم نظراً لوقوعها على طرق التجارة الدولية المهمة التي تمر عبرها تجارة الشرق القادمة من الصين والهند باتجاه البحر الأبيض المتوسط وبالعكس . وكان من حسن حظ مكة أن التجار كانوا يفضلون سلوك هذا الطريق حينما تضطرب العلاقات بين الإمبراطورية الساسانية والإمبراطورية البيزنطية، مما يؤثر على حركة التجارة التي كانت تسلك طريق الخليج العربي مروراً بالعراق والشام .

علل // من المتعذر على أهل مكة كسب عيشهم من خلال الاشتغال في الزراعة .

الجواب : بسبب قلة الموارد المائية في مكة .

العوامل التي ساعدت على ازدهار التجارة في مكة :

سؤال // عدد العوامل التي ساعدت على ازدهار التجارة في مكة ؟

- 1- تدهور الأوضاع في اليمن وتطور الصراع بين الإمبراطورية الساسانية والبيزنطية، مما فسح الطريق أمام تجار مكة لاستثمار هذه الظروف لتنمية نشاطاتهم التجارية.
- 2- كان من أهم العوامل التي ساعدت أهل مكة على إقامة علاقات تجارية ناجحة مع القبائل العربية استثمارهم لمركز مكة الديني بين العرب ، حيث الكعبة بيت الله الحرام الذي يحج إليه العرب من مختلف أنحاء الجزيرة العربية لاسيما خلال الأشهر الحُرْم.
- 3- أصبح كل أبناء القبائل العربية ينظرون إلى أبناء قبيلة قريش نظرة إكبار واحترام مما سهل عليهم عقد أحلاف تجارية مع القبائل التي تقع مواطنها على طرق القوافل التجارية لضمان سلامة هذه القوافل تجاه الاعتداءات التي قد تتعرض لها من قبل أبناء تلك القبائل . وقد دعيت تلك الأحلاف التجارية بالإيلاف، لأنها أحلاف تضمن الأمن والحماية للقوافل التجارية وفق شروط معينة.
- 4- قدرة أهل مكة على التعامل والتفاوض شجع أبناء القبائل العربية على الاشتراك في التجارة المكية.

علل // دعيت الأحلاف التجارية بين القبائل العربية بالإيلاف .

الجواب : لأنها أحلاف تضمن الأمن والحماية للقوافل التجارية وفق شروط معينة.

رابعا : موسم الحج في مكة :

اعتاد عرب شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام على الذهاب إلى مكة لأداء الحج ، كل حسب معبوده فالكعبة كانت تحوي (360 صنماً) الواجب على عابديها أن يزوروا في مواسم الحج أو الذهاب إلى مكة بهدف التجارة حسب

طقوس معينة .ولقد كان الحج إلى مكة يتم في أشهر معينة، وقد أشار القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿ **الْحَجُّ أَشْهُرٌ**

مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴿ سورة البقرة (197)

وقد ارتبطت بحرمة مكة حرمة الأشهر التي يقصد فيها الناس مكة لأغراض الحج .وقد أطلق على هذه الأشهر ((**الأشهر الحرم**)) وكان عدد هذه الأشهر أربعة أشهر ثلاثة منها متصلة، وهي ذو الععدة وذو الحجة ومحرم، وشهر منفرد وهو شهر رجب .فكان سائر العرب يراعون حرمة هذه الأشهر لا يعتدون في الأشهر الحرم على احد ولو لقي احدهم قاتل أبيه أو أخيه، ولا يأخذون مالا، إعظاما للأشهر الحرم. لقد حرصت قريش على التشدد في احترام مناسك الحج والمبالغة في إظهار احترامهم لحرمة مكة وحرمة بيت الله الحرام كي يحملوا العرب على الاقتداء بهم في هذا المجال، وقد أطلق على قبيلة قريش ومن تابعها في مناسك الحج اسم (**الحمس**) .

سؤال // ما عدد الأشهر الحرم ؟ عددها ؟

الجواب : عدد هذه الأشهر أربعة أشهر ثلاثة منها متصلة، وهي **ذو الععدة و ذو الحجة و محرم**، وشهر منفرد وهو شهر رجب .

الإستاذ احمد الجنابي

تاريخ - جغرافية - اقتصاد

@DDDSS

علل // حرصت قريش على التشدد في احترام مناسك الحج والمبالغة في إظهار احترامهم لحرمة مكة وحرمة بيت الله الحرام .

الجواب : كي يحملوا العرب على الاقتداء بهم في هذا المجال .

علل // أطلق على قبيلة قريش ومن تابعها في مناسك الحج اسم (الحمس) .

الجواب : لان قريش حرصت على التشدد في احترام مناسك الحج والمبالغة في إظهار احترامهم لحرمة مكة وحرمة بيت الله الحرام .

سؤال // لماذا سُميت الأشهر الحرم بهذا الاسم ؟

الجواب : لانه ارتبطت حرمة الأشهر بحرمة مكة التي يقصد فيها الناس مكة لأغراض الحج .

سؤال // عرف الحج ، مع بيان أهمية الحج لأهل مكة .

الجواب : هو الذهاب إلى مكة لأداء الزيارة كل حسب معبوده كان الحج إلى مكة يتم في أشهر معينة هي الأشهر الحرم الأربعة .

سؤال // ما أهمية الحج ؟

- 1- ساعد مركز مكة الديني بين العرب أهلها على إقامة أفضل الروابط الاقتصادية والسياسية والثقافية بينهم وبين ابرز القبائل في شبه الجزيرة العربية.
- 2- إن موسم الحج واجتماع الناس في الأسواق الموسمية كان أفضل مناسبة لكل صاحب دعوة لكي يعرض ما لديه على الناس لأن ذلك يساعد على وصول الدعوة إلى أبناء القبائل العربية جميعهم في شبه جزيرة العربية.

- 3- أصبحت مكة مركزا للحياة الثقافية والدينية عند العرب ، فيها تتلاقى الأفكار، وتتصارع الدعوات ، وتتقرر مكانة الأدياء والشعراء.
- 4- ساهم توافد العرب على مكة في موسم الحج على تميز أهل مكة بفصاحة اللغة بين العرب ووحدة الثقافة العربية الحديث وتطور الخط العربي.
- 5- ازدهار الحياة الاقتصادية نتيجة تقديم الخدمات لأصحاب القوافل ، وتبادل التجارة معهم .

علل // إن موسم الحج واجتماع الناس في الأسواق الموسمية كان أفضل مناسبة لكل صاحب دعوة لكي يعرض ما لديه على الناس .

الجواب : لأن ذلك يساعد على وصول الدعوة إلى أبناء القبائل العربية جميعهم في شبه جزيرة العربية .

علل // أصبحت مكة مركزا للحياة الثقافية والدينية عند العرب .

الجواب : لانه فيها تتلاقى الأفكار، وتتصارع الدعوات ، وتتقرر مكانة الأدياء والشعراء.

علل // ازدهار الحياة الاقتصادية في مكة .

الجواب : نتيجة تقديم الخدمات لأصحاب القوافل ، وتبادل التجارة معهم .

القضاء وحل المنازعات

لم تكن هناك وظيفة لقاض أو حاكم بين الناس، فكان رئيس القبيلة هو الحكم في المنازعات التي تنشأ بين قبيلته، وإذا حدث خلاف بين أفراد قبائل مختلفة كانوا يلجأون هؤلاء إلى القضاة ، ولكن في اغلب الأحيان يترك الفصل في الخلافات لتراضي الناس وموافقتهم، إذ لم تكن هناك سلطة تنفذ القرارات فأدى هذا إلى غبن الضعفاء وكثرة المظلومين، الأمر الذي دفع قبائل قريش لتكوين **حلف الفضول** فتعاهدوا فيه على أن لا يظلم بمكة غريب ولا قريب ولا حر ولا عبد ، إلا كانوا معه حتى يأخذوا له حقه من أنفسهم ومن غيرهم .

حلف الفضول : هو حلف تعاهدت فيه قبائل قريش على أن لا يظلم بمكة غريب ولا قريب ولا حر ولا عبد ، إلا كانوا معه حتى يأخذوا له حقه من أنفسهم ومن غيرهم .

@ D D D S S

علل // عقد حلف الفضول بين قبائل قريش .

الجواب : بسبب غبن الضعفاء وكثرة المظلومين .

الفرغات

- 1- اسم مكة أو مكرب كلمة يمنية مكونة من (مك) و (رب) بمعنى (**بيت الرب**) .
- 2- تقع مدينة مكة المكرمة في بلاد **الحجاز** غرب شبه الجزيرة العربية .
- 3- ترتفع مدينة مكة المكرمة عن سطح الأرض بمقدار **300** متر فوق مستوى سطح البحر.
- 4- تتميز مكة المكرمة بتنوع **تضاريسها** وتعقد سطحها .
- 5- تنتشر المرتفعات الجبلية على طول الأقسام **الشرقية** من مدينة مكة المكرمة .
- 6- تضم منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة مجموعات من المظاهر التضاريسية منها جبل **ثور** و **غار حراء** الذي يقع إلى الشمال الشرقي من مدينة مكة المكرمة .
- 7- تقع مكة المكرمة من ضمن المنطقة الانتقالية بين تأثيرات مناخ **البحر المتوسط** والمناخ **الموسمي** .
- 8- إن أقدم من حكم مكة والحجاز هم قبيلة **جرهم القحطانية** .
- 9- ولد إسماعيل من زوجته الجرهمية **أثنا عشر** ولداً .
- 10- أستمر الحكم والسلطان في مكة لبني **إسماعيل** ولقبيلة **جرهم** مدة طويلة من الزمن .

- 11- ينتسب قصي بن كلاب إلى قبيلة **قريش** التي هي فرع من قبيلة **كنانة** .
- 12- **عبد المطلب بن هاشم** هو صاحب قصة الفيل والطيور الأبايل .
- 13- جبل **ثور** الذي يقع إلى الشمال الشرقي من مدينة مكة المكرمة .
- 14- **اللواء** هو العلم الذي يحمل في المعارك وتدور حوله الحروب .
- 15- قيام **عبد المطلب** بإعادة حفر بئر زمزم .
- 16- **الرفادة** : وهي الوظيفة التي تعني استضافة الحجاج في مكة وتوفير الطعام لهم في موسم الحج .
- 17- الحرف التي كان يزاولها العرب قبل الإسلام **حرفة التجارة** .
- 18- من أسواق العرب قبل الإسلام هي **سوق عكاظ** و **سوق مجنة** و **سوق ذي المجاز** .
- 19- سُميت الأحلاف التجارية بين قبائل الجزيرة العربية ب(الإيلاف) .
- 20- من مناسك الحج وشعائره هي **الإفاضة** بالناس يوم عرفة و **جمع غداة النحر إلى منى** والنسيء .

ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة :

- 1- إن أقدم من حكم مكة والحجاز هم قبيلة جرهم القحطانية . **صح**
- 2- أستمر الحكم والسلطان في مكة لبني إسماعيل ولقبيلة جرهم مدة **قصيرة** من الزمن . **خطأ طويلة**
- 3- قصي بن كلاب هو الجد الخامس للرسول محمد بن عبد الله (ص) . **صح**
- 4- كان **خليل الخزاعي** هو صاحب اللواء يحمله بنفسه أو يدفعه إلى أحد فرسان القبيلة ليحمله نيابة عنه في أوقات الحروب . **خطأ قصي**
- 5- عبد المطلب بن هاشم هو صاحب قصة الفيل والطيور الأبايل . **صح**
- 6- كانت مكة خالية من المساكن قبل أن يقوم قصي بإسكان قريش في بطن واديها وحول البيت الحرام . **صح**
- 7- كانت الكعبة تحوي (630 صنماً) . **خطأ (360)**
- 8- كان الحج إلى مكة يتم في أشهر معينة . **صح**
- 9- عدد الأشهر الحرم أشهر ثلاثة . **خطأ أربعة**
- 10- كان هناك وظيفة قاض أو حاكم بين الناس في مكة . **خطأ لم تكن**
- 11- تقع مكة المكرمة في بلاد الحجاز شرق شبه الجزيرة العربية . **خطأ غرب**

تاريخ - جغرافية - اقتصاد

سؤال // صحح ما تحته خط :

- 1- تقع مكة المكرمة من ضمن المنطقة الانتقالية بين تأثيرات مناخ **البحر الأحمر** والمناخ الموسمي .
ج / البحر المتوسط
- 2- **قصي بن كلاب** هو الجد الثالث للرسول محمد بن عبد الله (ص) . **ج / هاشم**
- 3- تقع مدينة مكة المكرمة في **بلاد الشام** غرب شبه الجزيرة العربية . **ج / بلاد الحجاز**
- 4- **السقاية** هدف هذه الوظيفة هو استضافة الحجاج في مكة وتوفير الطعام لهم في موسم الحج . **ج / الرفادة**
- 5- **نائب رئيس القبيلة** هو الحكم في المنازعات التي تنشأ بين قبيلته . **ج / رئيس القبيلة**

سؤال // اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

- 1- إن أقدم من حكم مكة والحجاز قبيلة (خزاعة ، **جرهم** ، هوزان)
- 2- كانت الكعبة تحوي صنماً (**360** ، 630 ، 306)
- 3- عدد الأشهر الحرم هي (ثلاثة ، اثنان ، **أربعة**)
- 4- الجد الخامس للنبي محمد (ص) : (**قصي** ، هاشم ، عبد المطلب)
- 5- إن هدف وظيفة هو استضافة الحجاج في مكة وتوفير الطعام لهم في موسم الحج .
(السقاية ، **الرفادة** ، الحجابة)
- 6- صاحب قصة الفيل والطيور الأبايل هو (أبو طالب ، **عبد المطلب** ، هاشم)
- 7- ترتفع مكة عن سطح الأرض بمقدارمتر فوق مستوى سطح البحر (350 ، **300** ، 400)



الإنسان الايجابي لا تنتهي أفكاره ، والإنسان السلبي لا تنتهي أعداره .

كُنْ ايجابياً Be positive ..



RT_EDU3



RT_EDU3



rtedu33



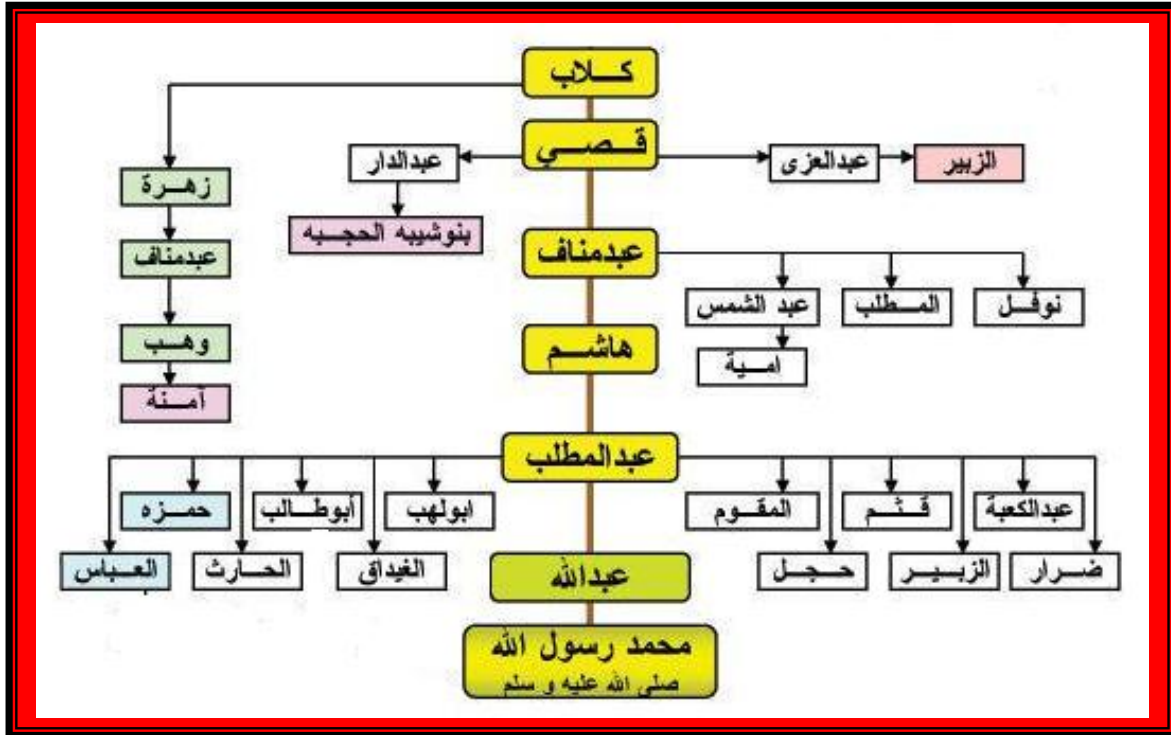
موسوعة التميز التربوية

الفصل الخامس

من السيرة النبوية الشريفة في مكة المكرمة

الرسول محمد (ص) في مكة :

نسب النبي محمد (ص) : هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ، وأمه السيدة آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب (رض) .



مشجر نسب النبي محمد (ص)

أجداد النبي محمد (ص) :

- 1- قصي وهو الذي جمع قريشا واستعاد سلطتها على الحرم وكانت له عند قريش مكانة عظيمة.
 - 2- عبد مناف بن قصي وله السقاية والرفادة.
 - 3- هاشم بن عبد مناف وهو أول من سن رحلة الشتاء والصيف إذ عقد المعاهدات التجارية (الإيلاف)، ويسمى هاشماً لكونه يهشم الخبز للحجاج وأصل اسمه (عمرو) .
 - 4- عبد المطلب بن هاشم جد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي حفر بئر زمزم.
- ومما لاشك فيه أن نسبه عليه الصلاة والسلام من أعظم انساب قريش مكانة ومنزلة.

(الإيلاف) : وهي أحلاف تجارية تضمن الحماية لقوافل التجارة على وفق بنود متفق عليها مع زعماء القبائل العربية التي كانت تمر بها تجارة.

مولد النبي محمد (ص) ونشأته:

ولد رسول الله (ص) بمكة يتيم الأب في (سنة 571 م عام الفيل) في شهر ربيع الأول ويوم ولادته كان شروعاً لزوال الظلم ونشر العدل وإقامة ديانة التوحيد .
استقبل عبد المطلب حفيده فرحاً وقد سماه ((محمد)) ولم تكن هذه التسمية شائعة في بلاد العرب وعندما سئل عبد المطلب عن عدم تسمية حفيده بأسماء آبائه أجاب:

((أردت أن يحمد الله في السماء , وأن يحمد الخلق في الأرض))

معلومة إثرائية : (عام الفيل 571 م)

سمي عام الفيل بهذا الاسم ، لان جيش أبرهة الحبشي حاكم اليمن غزا في ذلك العام مكة وكان مع الجيش فيل ، لكن الله رد كيده وأنقذ بيته ، كما في قوله تعالى:

((أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (2) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (3) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ (4) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ.)) (5)

سورة الفيل (الاية 5- 1)

رضاعته:

كان من عادة أشرف العرب أن يرسلوا أبناءهم إلى المرضعات من البادية بهدف سلامة لغتهم وفصاحة أسنتهم وصحة أجسادهم، لذا أرسلت السيدة آمنه (رض) نبينا محمد (ص) إلى المرضعة حليلة السعدية (رض) التي تشرفت بإرضاعه، وبقي عندها أربع سنوات، وبعد وفاة أمه تكفله جده عبد المطلب .

علل // كان من عادة أشرف العرب أن يرسلوا أبناءهم إلى المرضعات من البادية .
الجواب : بهدف سلامة لغتهم وفصاحة أسنتهم وصحة أجسادهم .

حليلة السعدية : هي مرضعة التي تشرفت بإرضاع نبينا محمد (ص) ، وبقي عندها أربع سنوات .

رعاية أبو طالب للنبي محمد (ص) :

وبعد وفاة جده عبد المطلب، تكفل برعايته عمه أبو طالب (رض) وقد عوضه عمه عن حنان أمه وأبيه ، فكان يحبه ويعطف عليه أكثر من محبته لأولاده. وعمل في صغره راعيا للغنم وحينما بلغ محمد (ص) الثالثة عشر من عمره شارك عمه أبو طالب (رض) رحلات التجارة فرحل معه إلى بلاد الشام وكانت رعاية أبو طالب له تعويضا عن يئمه

قال تعالى في سورة الضحى: **﴿ 1 ﴾ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ﴿ 2 ﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴿ 3 ﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴿ 4 ﴾ وَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴿ 5 ﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴿ 6 ﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴿ 7 ﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿ 8 ﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَهْزُ ﴿ 9 ﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿ 10 ﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿ 11 ﴾ .**

واشتهر الرسول (ص) بحسن الأخلاق ، إذ عرف بصدق القول حتى لقب بالصادق كما كان أميناً يأتئمه الناس على أموالهم فلقب بالأمين .

عاش النبي محمد (ص) حياته كأحد أبناء قومه وعمل بالرعي والتجارة وقد حصنه الله تعالى مما كان من أمور الجاهلية فضلاً عن ذلك تميز بقلب يقظ وعقل مفكر وكان يتأمل كثيراً في خلق الكون.

علل // اشتغال النبي (ص) في صغره برعي الغنم .

الجواب : ليتعلم فيما بعد كيف يقود الأمة .

علل // لقب النبي (ص) بالصادق .

الجواب : لانه (ص) عُرف بصدق القول .

علل // لقب النبي (ص) بالأمين .

الجواب : لانه (ص) كان أميناً يَأْتَمَنُه الناس على أموالهم .

فكر وأجب : سؤال // أملاً المستطيلات الآتية بما تعلمته :

- 1- **نسب النبي محمد (ص) :** هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .
- 2- **مولده :** ولد في مكة يتم الأب في شهر ربيع الأول سنة 571 م عام الفيل .
- 3- **مرضعته :** حليلة السعدية (رض) .
- 4- **أعماله قبل البعثة :** 1- حلف الفضول 2- زواجه من السيدة خديجة بنت خويلد (رض)
- 3- بناء الكعبة 4- حرب الفجار

أهم الأحداث التي حدثت في حياة النبي محمد (ص) قبل البعثة النبوية :

حدثت أحداث عديدة واكلها النبي (ص) في حياته قبل البعثة النبوية ، ومن أهمها :

- 1- **حرب الفجار**
- 2- **حلف الفضول**
- 3- **زواج الرسول (ص) من خديجة بنت خويلد (ع)**
- 4- **بناء الكعبة**

1- حرب الفجار:

هي حرب حدثت بين قبيلة قريش ومن معها من كنانة وبين قبيلة قيس عيلان من هوزان سميت هذه الحرب بالفجار لأنها حدثت في شهر رجب وهو من الأشهر الحرم التي لا يجوز فيها القتال والأشهر الحرم هي : (ذي الععدة ، ذي الحجة ، محرم ورجب) وتحريم القتال فيها من بقية شعائر نبي الله إبراهيم (ع) .

حرب الفجار: هي حرب حدثت بين قبيلة قريش ومن معها من كنانة وبين قبيلة قيس عيلان من هوزان سميت هذه الحرب بالفجار لأنها حدثت في شهر رجب وهو من الأشهر الحرم التي لا يجوز فيها القتال .

علل // سُميت حرب الفجار بهذا الاسم .

الجواب : لأنها حدثت في شهر رجب وهو من الأشهر الحرم التي لا يجوز فيها القتال .

2- حلف الفضول:

وهو الحلف الذي عقدته قريش بينها لنصرة المظلوم واخذ حقه من الظالم ، وكان مكان الاجتماع في دار عبد الله بن جدعان وذلك لشرفه ومكانته . شارك فيه بنو هاشم وبنو المطلب وأسد بن عبد العزى وزهرة بن كلاب وتيم بن مرة .
قد ذكر رسول الله (ص) هذا الحلف قائلاً:

((لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً لو دعيت إلى مثله في الإسلام لأجبت))

علل // اختيار دار عبد الله بن جدعان مكان لاجتماع حلف الفضول .

الجواب : وذلك لشرفه ومكانته .

3- زواج الرسول (ص) من خديجة بنت خويلد (ع) :

كانت السيدة خديجة بنت خويلد (رض) سيدة محترمة في قومها ومن أشرف قريش ، غنية بأموالها ومن بيوتات قريش الشريفة وكانت تسمى الطاهرة قبل الإسلام .

ولما بلغ النبي (ص) أربعاً وعشرين سنة وستة أشهر من عمره، دعت السيدة خديجة إلى المتاجرة بأموالها لما بلغها عنه من عظيم صدقه وأمانته وكرم أخلاقه، فذهب إلى الشام وباع واشترى وربح مالا كثيراً وبعد أن عاد النبي (ص) من تجارته وصف (ميسرة) خادم السيدة خديجة (رض) مرافقاً للرسول (ص) في سفره ما رآه من كرامات للنبي (ص) فضلاً عن أمانته ونبيل أخلاقه ، فازداد إعجابها بأخلاقه العالية ، فعرضت عليه الزواج منها فتم الزواج المبارك وكانت السيدة خديجة (ع) أم أولاد رسول الله (ص) ما عدا إبراهيم فأمه مارية القبطية (رض) ، وعاشت معه خمساً وعشرين سنة وكانت خير عون له في حياته ولاسيما في الدعوة الإسلامية في مكة .

علل // كانت السيدة خديجة بنت خويلد (رض) تسمى الطاهرة قبل الإسلام .

الجواب : لأنها سيدة محترمة في قومها ومن أشرف قريش ، غنية بأموالها ومن بيوتات قريش الشريفة .

علل // زواج خديجة بنت خويلد من الرسول (ص) .

الجواب : لما بلغها عنه من عظيم صدقه وأمانته وكرم أخلاقه .

ميسرة : هو خادم السيدة خديجة (رض) وهو الذي وصف النبي للسيدة خديجة (رض) لما رآه من كرامات للنبي (ص) فضلاً عن أمانته ونبيل أخلاقه كان مرافقاً للرسول (ص) في سفره للتجارة وكان سبب الزواج المبارك .

مارية القبطية (رض) : هي إحدى زوجات النبي محمد (ص) أم إبراهيم ابن النبي محمد (ص) .

4- بناء الكعبة :

أجمع أهل مكة على هدم الكعبة وإعادة بنائها وكان عمر رسول الله (ص) آنذاك خمسة وثلاثين عاماً وقد اشتركت جميع القبائل في ذلك ، وعندما تم البناء اختلفوا فيمن يكون له شرف وضع الحجر الأسود في مكانه. واشتد النزاع بينهم فاتفقوا على تحكيم أول من يدخل عليهم ، فكان أول من دخل عليهم هو النبي محمد (ص) فلما رأوه قالوا هذا الأمين رضينا به ، فطلب رسول الله (ص) ثوباً فأخذ الحجر ووضعه فيه ثم دعاهم مجتمعين لرفع الثوب ففعلوا ولما بلغ به إلى موضعه وضعه بيده الشريفة ثم بنى عليه .

فكر وأجب : كيف استطاع النبي (ص) بذكائه وحكمته أن ينهي الخلاف بين رؤساء قبائل قريش في حادثة الحجر الأسود .

الجواب : بعد أن رضوا به (ص) حكماً بينهم، طلب رسول الله (ص) ثوباً فأخذ الحجر ووضعه فيه ثم دعاهم مجتمعين لرفع الثوب ففعلوا ولما بلغ به إلى موضعه وضعه بيده الشريفة ثم بنى عليه وبذلك أنهى النزاع بين قبائل قريش .

علل // اختلفت القبائل حول الحجر الأسود بعد أن تم بناء الكعبة .

الجواب : لأنهم كانوا يريدون نيل شرف وضع الحجر الأسود في مكانه .

البعثة النبوية الشريفة:

كان رسول الله (ص) سليم الفطرة ، راجح العقل وكان ينفر من عبادة الأوثان ، ولم يسجد لصنم ، لذا كان يخلو في غار حراء قرب مكة شهراً من كل عام للتعبد والتفكير في خالق هذا الكون العظيم وعندما بلغ الأربعين من عمره الشريف بعثه الله تعالى رحمة للعالمين ، إذ نزل عليه الوحي جبريل (ع) في شهر رمضان مبلغاً قول الله تعالى: ((

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ {1} خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ {2} اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ {3} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {4} عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ {5})) سورة العلق (الآية 1 - 5)

كانت هذه أول آيات القرآن الكريم نزولا من الله تعالى على نبيه الكريم وعلى إثرها عاد إلى زوجته السيدة خديجة (ع) التي آزرته وطمأنته قائلةً له بعدما أخبرها بما حصل له ((أبشر فو الله لا يخزيك الله أبدا ، انك لتصل الرحم وتصدق الحديث ، وتحمل الكل ، وتكسي المعدوم ، وتقريء الضيف ، وتعين على نواب الحق)) وبدأت نبوة النبي (ص) وأمره الله بان يدعو إلى الإسلام قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ {1} قُمْ فَأَنْذِرْ {2})) المدثر الآية (1 - 2)

ونهض رسول الله (ص) بالدعوة للإسلام فدعا قومه إلى :

- 1- الوجدانية المطلقة وعبادة الله الواحد الأحد .
- 2- نبذ عقيدة الشرك وترك عبادة الأصنام .
- 3- الإيمان باليوم الآخرة .
- 4- تزكية النفس .
- 5- حفظ كيان الجماعة المسلمة .

مرحلة الدعوة السرية :

تعد الدعوة إلى دين الله جل شأنه من المهام الصعبة والمحفوفة بالمصاعب والمخاطر فانطلق الرسول يدعو إلى الإسلام سرا في مكة التي تعد المركز الديني للعرب ، وكان على النبي (ص) أن يواجه معارضتهم وتكذيبهم له ويتحمل كل ما يتوقعه من أدى له وللمؤمنين لذا اخذ يدعو اقرب الناس إليه وأخذ عدد المسلمين يزداد وكان رسول الله (ص) وأصحابه (رض) يجتمعون سرا في دار الأرقم بن أبي الأرقم واستمرت هذه الدعوة ثلاث سنوات .

علل // بدأت الدعوة إلى الإسلام سرا ً .

الجواب : لان الدعوة إلى دين الله جل شأنه من المهام الصعبة والمحفوفة بالمصاعب والمخاطر .

دار الأرقم بن أبي الأرقم : وهو الدار الذي كان الرسول (ص) وأصحابه (رض) يجتمعون فيه سرا ً .

مرحلة الدعوة العلنية (الجهر بالدعوة) :

أمر الله تعالى رسوله محمد (ص) بالدعوة للإسلام جهراً عندما نزلت الآية الكريمة ((فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ)) سورة الحجر (الآية 94) وامتنل النبي (ص) لأمر الله تعالى وأعلن الدعوة جهرا ، ودعا قومه إلى الاجتماع ودعاهم إلى ترك عبادة الأصنام وان يعبدوا الله وحده وواجه النبي (ص) معارضة شديدة من قومه ولاسيما عمه أبو لهب وقد استمرت الدعوة جهراً عشر سنوات .

موقف قريش من الدعوة :

بعد أن أعلن النبي (ص) دعوته ، عز على قريش أن يتركوا عبادة الأصنام وهي عبادة آبائهم وأجدادهم ، كما صعب على قريش أن يخسروا مكانتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي كانوا يتمتعون بها بين القبائل ، فضلا على ضرورة تقبلهم مبدأ العدل والمساواة الذي أمر به الإسلام فما كان لهم إلا أن يسخروا منه في بادئ الأمر ومن ثم ذهبوا إلى عمه أبي طالب (رض) إذ كان النبي (ص) في حمايته وطلبوا منه أن يوقف ابن أخيه وأن يكف محمد (ص) عن سب آلهم والطعن في دينهم وتسفيه أحلامهم ودعوة الناس إلى الدين الإسلامي، إلا أن رسول الله (ص) رفض ذلك قائلا:

((يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو اهلك فيه ما تركته)) .

فناداه أبو طالب قائلاً : اذهب يا ابن أخي فقل ما أحببت فو الله لا أسلمك لشيء أبدا، لذا استمر إيذاء قريش وعذاباتها للمسلمين الذين عانوا من عذابات قريش .

إن إصرار الرسول محمد (ص) وأصحابه على إيمانهم وتمسكهم بالإسلام على الرغم محاولات المشركين كسر شوكتهم ، كل ذلك دعا قريش لأن يرموا رسول الله (ص) بالسحر والكهانة والجنون، كما نزلت في الآية الكريمة ((كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِ قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ)) الذاريات (52)

عمار بن ياسر (رض) : وهو من السابقين الأولين للإسلام إذ أسلم هو وأبوه وأمه سمية (رض) فكان رسول الله (ص) يشفق عليهم ويوعدهم بالجنة ، وكان يقول لهم ((صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة)) وقد عانى من عذابات قريش هو وأبواه .

بلال بن رباح (رض) : وهو من السابقين الأولين للإسلام إذ أسلم وهو عبد عند سيده أميه بن خلف الذي كان يعذبه اشد العذاب .

خباب بن الارت (رض) : وهو من السابقين الأولين للإسلام كان أنموذجا لما كان عليه إتباع محمد (ص) من الصبر والثبات ورموزا للتضحية والوفاء والإخلاص .

علل // معاداة قريش للدعوة الإسلامية .

الجواب : لانه عز على قريش أن يتركوا عبادة الأصنام وهي عبادة آبائهم وأجدادهم ، كما صعب على قريش أن يخسروا مكانتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي كانوا يتمتعون بها بين القبائل ، فضلا على ضرورة تقبلهم مبدأ العدل والمساواة الذي أمر به الإسلام .

الهجرة إلى الحبشة :

سبب الهجرة

اشتدت مضايقات أهل مكة للمسلمين وتعاهد كبار المشركين على محاربة المسلمين، لذا وجب على المسلمين البحث عن ملاذ آمن لهم يأمنون فيه على أنفسهم من أذى المشركين فوجد رسول الله (ص) ضرورة الهجرة للحبشة فكانت أول هجرة في الإسلام في العام الخامس للبعثة النبوية وقد اختار النبي (ص) الحبشة لان بها ملكا عادلا رحيمًا من أهل الكتاب (مسيحياً) يدعى النجاشي .

فهاجر إلى الحبشة عددٌ من المسلمين ، وحاول المشركون إلحاق الأذى بالمهاجرين إلى الحبشة فأرسلوا عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة إلى النجاشي محملين بالهدايا فلم تفلح محاولاتهم في إقناعه بإرجاع المهاجرين فأكرمهم النجاشي وترك لهم الحرية في دينهم .

علل // هجرة المسلمين إلى الحبشة .

علل // بحث المسلمون عن ملاذ آمن لهم يأمنون فيه على أنفسهم من أذى المشركين .

الجواب: وذلك بعد أن اشتدت مضايقات أهل مكة للمسلمين وتعاهد كبار المشركين على محاربة المسلمين.

علل // اختار النبي (ص) الحبشة لهجرة المسلمين .

الجواب : لان بها ملكا عادلا رحيمًا من أهل الكتاب (مسيحياً) يدعى النجاشي .

النجاشي: وهو ملك الحبشة التي هاجر إليها المسلمين لانه ملكا عادلا رحيمًا من أهل الكتاب (مسيحياً).

المقاطعة في شعاب مكة :

بعد ثبات أبي طالب (رض) وعشيرته على مساندتهم لرسول الله (ص) اتخذت قريش خيار المقاطعة لبني هاشم محاولين تنيهم عن التمسك برسول الله (ص) وأصحابه فكتبت قريش عقدا اتفقوا على ألا يبيعوهم شيئاً، وإلا يشترروا منهم شيئاً، لا يقبلوا منهم صلحاً، ولا يزوجهم ولا يتزوجون منهم وكتبوا ذلك في صحيفة وعلقوها في جوف الكعبة.

خرج بنو هاشم إلى شعب أبي طالب في مقاطعة استمرت ثلاث سنوات وحاولت قريش إغراء رسول الله (ص) بالمال والنساء على أن يعبد آلهتهم فرفض ذلك كله، كما في قوله تعالى:

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَتُمُّ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَتُمُّ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾ سورة الكافرون (1-6)

وعندما صعب على بعض أشرف قريش ما يلقاه بنو هاشم من قسوة فاتفقوا على تمزيق الصحيفة، ولما ذهبوا لتمزيقها وجدوا أن حشرة الأرضة قد أكلتها إلا كلمة (باسمك اللهم) وبذلك خرج الرسول (ص) وأهله من الحصار.

بعد أعوام من بدء دعوة الإسلام المليئة بالمواقف الصعبة التي مر بها رسول الله (ص) والمسلمون توفيت السيدة خديجة (ع) ثم توفي أبو طالب عم الرسول (ص) وقد حزن عليهما حزناً شديداً حتى أنه قال ((ما نالت مني قريش شيئاً أكرهه حتى مات أبو طالب))، لذا سمي هذا العام بعام الحزن.

سؤال // لماذا نقضت قريش صحيفة المقاطعة .

الجواب : لأنه صعب على بعض أشرف قريش ما يلقاه بنو هاشم من قسوة فاتفقوا على تمزيق الصحيفة، ولما ذهبوا لتمزيقها وجدوا أن حشرة الأرضة قد أكلتها إلا كلمة (باسمك اللهم) وبذلك خرج الرسول (ص) وأهله من الحصار.

علل // سمي احد أعوام المقاطعة بعام الحزن .

الجواب : لأنه في هذا العام توفيت السيدة خديجة (ع) ثم توفي أبو طالب عم الرسول (ص) وقد حزن عليهما حزناً شديداً حتى أنه قال ((ما نالت مني قريش شيئاً أكرهه حتى مات أبو طالب)).

ابرز الأحداث بعد البعثة النبوية :

- 1- خروج الرسول (ص) إلى الطائف .
- 2- الإسراء والمعراج .
- 3- دعوة رسول الله (ص) للقبائل .
- 4- الهجرة للمدينة (1 هـ / 622 م) .

1- خروج الرسول (ص) إلى الطائف :

عندما اشتد أذى قريش للرسول ولا سيما بعد أن فقد أعظم نصيرين له (عمه أبو طالب و زوجته خديجة رضي الله عنهما) خرج الرسول (ص) إلى الطائف عله يجد فيها من يقبل دعوته من **تقيف** إلا أنه لقي من أهل الطائف القطيعة والصد وسلطوا عليه غلمانهم و سفهانهم يسبونونه ويهزأون به وفي هذا الموقف رفع النبي (ص) يديه إلى ربه مناجياً بدعاء كله إيمان وثقة بنصر الله إذ قال رسول الله (ص) :

((اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين))...

سؤال // ماذا كان موقف أهل الطائف من النبي (ص) عندما دعاهم للإسلام ؟

الجواب : رفض أهل الطائف دعوة النبي (ص) و لقي منهم القطيعة والصد وسلطوا عليه غلمانهم وسفهانهم يسبونهم ويهزأون به .

2- الإسراء والمعراج:

الإسراء تلك الرحلة التي بدأت من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى بالقدس ويقصد بالمعراج ما عقب تلك الرحلة من عروج نحو السماء ثم الرجوع بعد ذلك إلى المسجد الحرام بمكة كما في قوله تعالى:
((سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْ مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)) (سورة الإسراء (الآية 1)

الإسراء : هي تلك الرحلة التي بدأها النبي (ص) من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى بالقدس .

المعراج: هو ما عقب رحلة الإسراء من عروج نحو السماء ثم الرجوع بعد ذلك إلى المسجد الحرام بمكة.

3- دعوة رسول الله (ص) للقبائل :

كان العرب يأتون إلى مكة من أنحاء الجزيرة كافة في موسم الحج ، لذا كان النبي (ص) يعتزم الفرصة فيدعوهم إلى الإسلام بعد أن ينس من قومه ، ولكنهم لم يتقبلوا دعوته في بداية الأمر ، ثم استجاب لدعوته ستة رجال من بلدة يثرب حيث بايعوه في مكان خارج مكة يدعى (**العقبة**) سراً ، خوفاً على أنفسهم من بطش قريش ، وبعد أن عادوا إلى بلدتهم بدأوا ينشرون الدين الإسلامي بين سكانها ، كان هؤلاء أول دعاة الإسلام في يثرب .

العقبة : هو مكان خارج مكة كان النبي (ص) يجتمع به سراً مع العرب القادمين لمكة في موسم الحج خوفاً على أنفسهم من بطش قريش .

- بيعة العقبة الأولى:

في السنة الثانية عشرة من البعثة قدم إلى مكة اثنا عشر رجلاً والتفوا بالرسول (ص) عند العقبة وبايعوه على الإسلام وسميت هذه البيعة ب(البيعة الأولى) .
 بعث رسول الله (ص) مع الوفد الذي آمن بدعوته عند رجوعهم إلى يثرب أحد أصحابه ليفقههم في الدين ويعلمهم القرآن وهو مصعب بن عمير (رض) الذي نشر الإسلام على يديه في يثرب قبل الهجرة النبوية الشريفة .
 إن المتتبع لهذا العهد تتضح له أهمية الدعوة الإسلامية التي تؤمن بعد الإقرار بالوحدانية لله تعالى بالأخلاق الحميدة والسلوك الحسن اللذين يشكلان أساس الإصلاح لبنية المجتمع وكما توضح النهج النبوي الشريف الهادف لتأسيس الدولة الفاضلة .

سؤال // أرسل النبي (ص) احد الصحابة إلى المدينة بعد بيعة العقبة الأولى ؟
أ . من هذا الصحابي؟
ب . لماذا أرسله النبي (ص) إلى المدينة ؟

الجواب : أ - الصحابي هو مصعب بن عمير (رض) .
 ب- ليفقههم في الدين ويعلمهم القرآن وقد نشر الإسلام على يديه في يثرب قبل الهجرة النبوية الشريفة .

- بيعة العقبة الثانية:

في موسم الحج التالي جاء إلى مكة ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان من نساءهم نسبية بنت كعب وأسماء بنت عمرو فأجتمع القوم مع رسول الله (ص) في موقعة العقبة وبايعوه على الإسلام وعلى نصرته وأتباع أوامره ، فتمت البيعة على ذلك وسميت هذه البيعة بيعة العقبة الثانية.
 طلب منهم رسول الله (ص) أن يخرجوا له منهم اثني عشر نقيباً ، فأخرجوا اثني عشر نقيباً تسعة منة الخزرج وثلاثة من الأوس .

سؤال // بماذا خص الله تعالى أهل يثرب .

- الجواب : 1- خصهم بالكرامة .
2- الفضيلة .
3- السابقة لحب الإسلام والدخول فيه .
4- نصره الإسلام ليكونوا أنصار رسول الله (ص) وأهل دولته الأولى .

سؤال // ما عدد الذين استجابوا لدعوة الرسول (ص) في ؟

- 1- بيعة العقبة الأولى ؟ الجواب : اثنا عشر رجلاً .
2- بيعة العقبة الثانية ؟ الجواب : ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان .

نشاط :

ضع علامة (√) أمام السلوك الصحيح وعلامة (X) أمام السلوك غير الصحيح:

- 1- التحدث مع الكبار بأسلوب غير لائق X .
- 2- التعالى على الآخرين واحتقار جنسياتهم X .
- 3- التلفظ مع الآخرين بألفاظ بذيئة X .
- 4- الحفاظ على كرامة الإنسان بغض النظر عن جنسه ولونه وعقيدته وقوميته √ .
- 5- احترام الضيف وعدم التجاوز عليه √ .
- 6- مراعاة حقوق الجار √ .
- 7- احترام الرأي الآخر وإبداء الرأي باحترام √ .
- 8- الحفاظ على الممتلكات العامة وعدم التجاوز عليها √ .

4- الهجرة للمدينة (1 هـ / 622 م) :

لما اشتدت معاداة قريش للمستضعفين من المسلمين، أمر النبي المسلمين بالهجرة إلى يثرب (المدينة) تخلصاً من أذى المشركين من قريش والمحافظة على دينهم قائلًا لهم ((أن الله عز وجل قد جعل لكم أخواناً وداراً تأمنون بها فأخرجوا إلى يثرب جماعات)) .

وأما رسول الله (ص) فقد تأمر مشركو قريش على قتله بعد أن علموا بنيته الهجرة إلى يثرب وكان ذلك على وفق خطة اختاروا فيها من كل بطن من قريش شاباً ليهاجموا على رسول الله (ص) ويقتلوه ليضيع دمه بين القبائل، إلا أنه كان قد أعد خطة محكمة للخروج إلى يثرب وأمر علي بن أبي طالب (ع) بالمبيت في فراشه ليلة الهجرة .

هاجر رسول الله (ص) من مكة إلى يثرب مع أبي بكر الصديق (رض) ، وأثناء هجرته احتفى في جبل ثور من مطاردة مشركي قريش وهناك حفظته العناية الإلهية من متابعة وعيون المشركين الذين فشلت خطتهم من قتله في فراشه بعد أن وجدوا ابن عمه علياً (ع) ، هناك فهِرَعُوا يَبْحَثُونَ عنه في جبال مكة والصحراء فلم يفلحوا بالعثور عليه ، إذ كانت رحلته تحمل مصير الرسالة السماوية الخاتمة ومستقبل دولة الإسلام وهكذا كانت هجرة رسول الله (ص) .

علل // أمر النبي المسلمين بالهجرة إلى يثرب (المدينة) .

الجواب : وذلك تخلصاً من أذى المشركين من قريش والمحافظة على دينهم بعد أن اشتدت معاداة قريش للمستضعفين من المسلمين .

الفرغيات

1- ولد النبي محمد (ص) في مدينة مكة المكرمة عام 571 م عام الفيل .

- 2- أم النبي محمد (ص) هي **أمنة بنت وهب** .
- 3- لقب النبي محمد (ص) **بالصادق** لصدق قوله.
- 4- عمل النبي (ص) في صغره **راعيًا للغنم** .
- 5- حرب الفجار حدثت بين قبيلة **قريش** ومن معها من كنانة وبين قبيلة **قيس عيلان** من هوزان .
- 6- الأشهر الحرم هي : (**ذي العقدة** ، **ذي الحجة** ، محرم ورجب) .
- 7- نزل الوحي على النبي محمد (ص) وهو يتعبد في غار **حراء** عندما كان عمره **أربعين سنة** .
- 8- اسم والددة النبي (ص) **أمنة بنت وهب** .
- 9- **حرب الفجار** هي حرب حدثت بين قبيلة قريش ومن معها من كنانة وبين قبيلة قيس عيلان من هوزان.
- 10- استمرت الدعوة السرية **ثلاث سنوات** .
- 11- استمرت الدعوة جهراً **عشر سنوات** في مكة .
- 12- واجه النبي (ص) عند دعوته جهراً معارضة شديدة من قومه ولاسيما عمه **أبو لهب** .
- 13- استمرت الدعوة إلى دين الله سرا لمدة **ثلاث سنوات**
- 14- كان النبي (ص) يجتمع مع أصحابه سرا في **دار الأرقم بن أبي الأرقم** .
- 15- كانت أول هجرة في الإسلام في **العام الخامس** للبعثة النبوية .
- 16- كانت أول هجرة في الإسلام إلى **الحبشة** .
- 17- **النجاشي** : وهو ملك الحبشة التي هاجر إليها المسلمون لانه ملكا عادلا رحيمًا من أهل الكتاب (مسيحياً) .
- 18- يسمى ملك الحبشة **النجاشي** .
- 19- سفراء المشركين إلى ملك الحبشة لإرجاع المسلمين هما **عمرو بن العاص** و**عبد الله بن أبي ربيعة** .
- 20- حاصرت قريش النبي (ص) وأهله من بني هاشم في شعب **أبي طالب** .
- 21- عندما ذهب بعض أشرف قريش ليمزقوا الصحيفة وجدوا **أن حشرة الأرضة** قد أكلتها **إلا كلمة (باسمك اللهم)**
- 22- استمر بقاء النبي (ص) وأصحابه في شعاب مكة مدة **ثلاث سنوات** .
- 23- الإسراء تلك الرحلة التي بدأت من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد **الأقصى بالقدس** .
- 24- الذي كفل سيدنا محمد (ص) بعد موت جده هو **عمه أبو طالب** .
- 25- أولى زوجات نبينا محمد (ص) هي **خديجة (ع)** .
- 26- نزل الوحي على سيدنا محمد (ص) في غار **حراء** .
- 27- ولد سيدنا محمد (ص) في عام **571 م عام الفيل** .
- 28- أول هجرة في الإسلام كانت إلى **الحبشة** وثاني هجرة كانت إلى **يثرب** .
- 29- استمرت الدعوة السرية **ثلاث سنوات** في مكة بينما استمرت الدعوة جهراً **عشر سنوات** .

ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة :

- 1- بعد وفاة عبد المطلب، تكفل أبو طالب (رض) برعاية النبي (ص) . **صح**
- 2- شارك النبي (ص) عمه أبو طالب (رض) رحلات التجارة فرحل معه إلى بلاد **اليمن** . **خطأ الشام**
- 3- ولد رسول الله (ص) بمكة يتيم الأب . **صح**
- 4- أقام النبي (ص) عند مرضعته مدة **سِت** سنوات . **خطأ أربع**
- 5- كفل النبي (ص) بعد وفاة أمه جده أبو طالب . **خطأ عبد المطلب**
- 6- توفي والد النبي (ص) قبل ولادته . **صح**
- 7- جميع أولاد النبي (ص) من خديجة (رض) ما عدا إبراهيم . **صح**
- 8- عاد النبي (ص) من تجارته رابحاً . **صح**
- 9- من وضع الحجر الأسود احد رؤساء قبائل قريش . **خطأ النبي (ص)**
- 10- الذي وصف النبي (ص) لخديجة (رض) هو عم الرسول . **خطأ**
- 11- وصفه (**ميسرة**) خادم السيدة خديجة (رض)
- 11- واجه النبي (ص) عند دعوته جهراً معارضة شديدة من قومه ولاسيما عمه **أبو طالب** . **خطأ أبو لهب**
- 12- ولد سيدنا محمد (ص) بمدينة يثرب . **خطأ مكة المكرمة**

- 13- لقيت قريش سيدنا محمد (ص) بالصادق الأمين . صح
- 14- أرضعت سيدنا محمد (ص) السيدة حليلة السعدية . صح
- 15- الذي حكم بين قريش عندما اختلفوا في وضع الحجر الأسود هو أبو بكر الصديق . خطأ النبي (ص)
- 16- نزل الوحي على سيدنا محمد (ص) وعمره 50 سنة . خطأ 40 سنة
- 17- بدا الرسول دعوته جهراً . خطأ سراً
- 18- علي بن أبي طالب (رض) هو من نام بفراش النبي ليلة هجرته إلى يثرب . صح
- 19- كانت الزعامة في مكة عشية ظهور الإسلام لقريش . صح
- 20- نزل الملك جبريل عليه السلام على النبي (ص) عندما كان يتعبد في غار حراء . صح

سؤال // صحح ما تحته خط :

- 1- يسمى أهل يثرب بعد بيعة العقبة الثانية بالمهاجرين . الأنصار
- 2- تمت بيعة العقبة الثانية في السنة التاسعة من البعثة النبوية . السنة الثالثة عشرة
- 3- تمت مبايعة الرسول في مكان خارج مكة يدعى الطائف . العقبة
- 4- عدد الذين اسلموا قبل بيعة العقبة الأولى خمس رجال . ستة رجال

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

- 1- كانت الهجرة إلى الحبشة في العام (الثاني ، الرابع ، الخامس) من البعثة النبوية.
- 2- عرض النبي (ص) على المسلمين الهجرة إلى (مصر ، العراق ، الحبشة)
- 3- بعد أن اشتد أذى قريش للنبي (ص) خرج من مكة إلى..... (المدينة ، الحبشة ، الطائف)
- 4- أكرم الله تعالى عبده محمدا (ص) برحلتين هما : (الشتاء والصيف - الصفا والمروة - الإسراء والمعراج)
- 5- عمل سيدنا محمد (ص) وهو صبي في (أ. الزراعة ب. التجارة ج. الرعي)
- 6- تزوج سيدنا محمد (ص) بخديجة بنت خويلد بعمر سنة (أ 40 ب 35 ج 25) .
- 7- أول من امن بالرسول محمد (ص) من النساء زوجته.....
- 8- (أ. زينب بنت جحش ب. خديجة بنت خويلد ج. عائشة بنت أبي بكر)
- 8- أول هجرة في الإسلام كانت إلى..... (أ. يثرب ب. الحبشة ج. الشام)
- 9- إن الذي صاحب الرسول محمد (ص) في هجرته إلى يثرب هو (رض) :
- 10- بقي النبي محمد (ص) عند المرضعة حليلة السعدية (رض) : (أربع سنوات ، خمس سنوات)
- 11- من أوائل السابقين في الإسلام (رض) عمار بن ياسر وأمه (آمنه ، ماري القبطية ، سمية)

أنا فقط الذي يمكنني تغيير حياتي فلا أحد يستطيع أن يفعل ذلك بدلا مني .

الفصل السادس

من السيرة النبوية الشريفة: الرسول محمد(ص) في المدينة المنورة

يثرب (المدينة) الموقع ، التسمية، السكان والأهمية :

موقع يثرب :

تقع يثرب في شمالي جزيرة العرب على بعد 300 ميل شمال مكة المكرمة، وهي عبارة عن واحة كبيرة تتميز بخصوبة تربتها، ووفرة مياهها، وتحيط بها الحرات من جميع جهاتها؛ حيث يحدها من الشرق حرة **واقم**، ومن الغرب حرة **الوبرة**، ومن الشمال جبل **أحد** الشهير الذي يقع على بُعد أحد عشر كيلو متر منها، ومن الجنوب الغربي جبل **عائر** ، وتتميز يثرب بأنها منحدره من الجنوب إلى الشمال ، كما أنها تحتوي على العديد من الوديان من أهمها : **وادي مهزور، والعقيق، بطحان .**

تسمية يثرب :

سميت **(يثرب)** نسبة إلى يثرب بن قانية بن إرم بن مهلائيل والبعض يقول إن تسميتها مأخوذة من الثرب بمعنى الفساد أو التثريب أي المواخذه بالذنب وسمى الرسول (ص) المدينة ب **(طيبة)** .
وأول من نزل يثرب العماليق ثم اليهود من بني قريظة وبني النضير وبهدل وغيرهم من عرب بلاد الشام .

سكان يثرب :

بعد انهيار سد مأرب قدمت إلى يثرب قبائل الأوس والخزرج وكانوا يسمون أبناء **قبيلة** نسبة لأهم فسكنوا جنوبها وشمالها.
وممن سكن يثرب قبل مجيئ أهل اليمن من الأوس والخزرج قبائل من العرب من قيس بن عيلان من مزينة وجهينة وغيرهم ، وقد نشبت خلافات بين اليهود من جهة و الأوس والخزرج من جهة أخرى حتى استتصر العرب بأبناء عمومته من غسان في بلاد الشام فنصروهم على اليهود.
ثم حدثت خلافات بين الأوس والخزرج وحصلت بينهم حروب عديدة منها **يوم السرارة** و**يوم بعث** الذي حصل قبل الهجرة النبوية بسنوات قليلة ، وقد رحمهم الله تعالى بنبيه محمد(ص) الذي هاجر إليهم وجمعهم بكلمة لا اله إلا الله محمد رسول الله ، ومن أجل ذلك سميت مدينتهم بالمدينة المنورة بدلا من يثرب.

يوم السرارة و يوم بعث : هي حروب حدثت بين الأوس والخزرج في مدينة يثرب قبل الهجرة النبوية بسنوات قليلة.

سؤال // ما أهمية مدينة يثرب ؟

- الجواب : 1- تأتي أهمية يثرب من تنوع سكانها .
2- صلاحية أراضيها للزراعة ووفرة مياهها .
3- موقعها على طريق القوافل بين اليمن وبلاد الشام .
4- قربها من ساحل البحر الأحمر، مما أسهم في نشاط الحركة التجارية فيها.
5- أقيمت فيها الأسواق التجارية ونشطت فيها بعض الصناعات .
6- اشتهرت بها بعض المعادن(المناجم).

علل // سُميت يثرب بهذا الاسم .

الجواب: سميت **(يثرب)** نسبة إلى يثرب بن قانية بن إرم بن مهلائيل والبعض يقول إن تسميتها مأخوذة من الثرب بمعنى الفساد أو التثريب أي المواخذه بالذنب

علل // كانوا يسمون الأوس والخزرج أبناء قبيلة .
الجواب : نسبة لأهمهم .

علل // سميت يثرب بالمدينة المنورة .
الجواب : لأن الله تعالى رحم أهل يثرب بنبيه محمد (ص) الذي هاجر إليهم وجمعهم بكلمة لا اله إلا الله محمد رسول الله ، بعد الخلافات والحروب العديدة التي حصلت بين الأوس والخزرج .

علل // أهمية مدينة يثرب .
الجواب : إنها تتميز بتنوع سكانها وصلاحية أراضيها للزراعة ووفرة مياهها وموقعها على طريق القوافل بين اليمن وبلاد الشام ، فضلا عن قربها من ساحل البحر الأحمر ، مما أسهم في نشاط الحركة التجارية فيها .

علل // نشاط الحركة التجارية في يثرب .
الجواب : لأنها تتميز بتنوع سكانها وصلاحية أراضيها للزراعة ووفرة مياهها وموقعها على طريق القوافل بين اليمن وبلاد الشام ، فضلا عن قربها من ساحل البحر الأحمر
الحره : هي ارض بركانية تربتها خصبة صالحة للزراعة .

قدوم رسول الله (ص) يثرب (المدينة) :
كان المسلمون ممن اسلم من أهل المدينة من الأوس والخزرج فضلا عن من هاجر من أهل مكة من المسلمين ينتظرون إطلالة رسول الله (ص) عليهم مهاجرا من مكة دار مبعثه إلى المدينة دار نصرته ونشر دعوته . وبعد انتظار امتد أياما وصل رسول الله (ص) إلى يثرب التي سميت بمقدمه (ص) مدينة الرسول (المدينة المنورة) وسميها الرسول (ص) **طيبة** ، كما سمي أهلها بالأنصار لنصرتهم دين الله الجديد ورسوله الكريم محمد (ص) . ومن الدروس المستخلصة من الهجرة النبوية الشريفة أن رابطة النسب لم تكن هي الرابطة المقدسة أو الرابطة التي تؤسس للأوطان أو التي توحد المجتمعات بل أن رابطة الدين كانت اشد وثوقا من غيرها إذ وجد المهاجرون من أهل مكة في المدينة المنورة ومن أهلها من الأوس والخزرج (الأنصار) ما لم يألفوا أو يجدوا عند قومهم الذين ظلموهم وآذوهم وصادروا أموالهم وأملاكهم .

علل // سمي أهلها المدينة بالأنصار .
الجواب : لنصرتهم دين الله الجديد ورسوله الكريم محمد (ص) .

سؤال // ما هي الدروس المستخلصة من الهجرة النبوية الشريفة ؟
الجواب : من الدروس المستخلصة من الهجرة النبوية الشريفة أن رابطة النسب لم تكن هي الرابطة المقدسة أو الرابطة التي تؤسس للأوطان أو التي توحد المجتمعات بل أن رابطة الدين كانت اشد وثوقا من غيرها إذ وجد المهاجرون من أهل مكة في المدينة المنورة ومن أهلها من الأوس والخزرج (الأنصار) ما لم يألفوا أو يجدوا عند قومهم الذين ظلموهم وآذوهم وصادروا أموالهم وأملاكهم .

أعمال الرسول (ص) في السنة الأولى في المدينة :

1- بناء المسجد النبوي الشريف . 2- المواخاة . 3- وثيقة المدينة .

1- بناء المسجد النبوي الشريف:

بأمر رسول الله (ص) إلى بناء المسجد لتقام فيه شعائر المسلمين ومنها صلاتهم التي تربط بينهم وبين الله تعالى ، وقد عمل المسلمون جميعا في بناء المسجد الذي خطه رسول الله (ص) وكانت قبلة المسلمين يومئذ (بيت المقدس)

وقد ساهم رسول الله (ص) مع أصحابه (رض) في البناء وكان يحمل الأحجار واللبن وفي ذلك درس تاريخي يؤكد أن راعي الجماعة عندما يجهد نفسه كأي احد منهم فإن ذلك يزيد من تفاعلها وتفانيها في الإخلاص له وللمجتمع. كان بناء المسجد متواضعا إذ بني من الأحجار واللبن وكانت أعمدته من جذوع النخل وسقفه من الجريد وفراشه الرمال والحصباء. هذا البناء المتواضع كان فيما بعد المدرسة التي خرجت أفضل الرجال واتقاهم وأنبأهم ممن حملوا راية الإسلام إلى مختلف مناحي شبه الجزيرة العربية والعالم المجاور. وقد مثل المسجد ساحة للعبادة ومدرسة للتعلم ومجما للمسلمين ومكانا لاستقبال الوافدين للمدينة ولرسول الله (ص) وفيه كان المسلمون يتباحثون ويتدارسون شؤونهم .

علل // بادر رسول الله (ص) إلى بناء المسجد .

الجواب : لتقام فيه شعائر المسلمين ومنها صلاتهم التي تربط بينهم وبين الله تعالى .

علل // أهمية مسجد المدينة .

الجواب : قد مثل المسجد ساحة للعبادة ومدرسة للتعلم ومجما للمسلمين ومكانا لاستقبال الوافدين للمدينة ولرسول الله (ص) وفيه كان المسلمون يتباحثون ويتدارسون شؤونهم .

2-المواخاة:

هاجر من اسلم من أهل مكة تاركا أملاكه وأعماله ؛ لذا كانت المواخاة بين المهاجرين والأنصار الذين نصرروا الله تعالى ورسوله الأمين محمد (ص) إذ آخا رسول الله (ص) بين كل شخص من المهاجرين مع أخ له في الدين من الأنصار وفي ذلك إذابة للعصبيات الجاهلية فالحمية والرابطة يومها هي رابطة الدين (الإسلام) وليست رابطة الدم والنسب وليست حمية الجاهلية كما في قوله تعالى ((**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ**)) الحجرات (الآية) 10 . كان من شأن ذلك أن اسقط فوارق اللون والنسب والشرف فتشارك المهاجرون والأنصار في المسكن والمطعم والمشرب والعمل . وكانوا يتوارثون بإخوة الإسلام لا بإخوة الدم وبقي العمل بهذا بعد أن استقر المهاجرون في المدينة وبعد مرور قرابة السنتين على هجرتهم وممارستهم لأعمال التجارة والزراعة والمهن المختلفة والتنامي مع أسرهم انتفت الحاجة لمبدأ (الأخوة) الذي كان حاجة اجتماعية واقتصادية وسلوكا يبرهن به الأنصار على مدى تفانيهم وإخلاصهم لله ورسوله وإخوانهم من المهاجرين ، علماً بأن مبدأ الأخوة انتفت حاجته من الناحية الاقتصادية فقط وبقي قائم بين المسلمين من الناحية الاجتماعية والسلوكية .

3- وثيقة المدينة :

واجه الرسول محمد (ص) تنوعاً بشرياً قومياً ودينياً في المدينة لم يشهد مثله في مكة إذ كان سكان المدينة من العرب واليهود والعرب الذين تهودوا فضلاً عن من اسلم من أهل المدينة والمهاجرين من مكة من المسلمين ومن أجل تحقيق التجانس الاجتماعي والسلم الأهلي والحفاظ على تماسك مجتمع المدينة (المهد الأول للإسلام) عقد رسول الله (ص) عهداً مع سكان المدينة من غير المسلمين .

سؤال // ما أهم ما نصت عليه وثيقة العهد ؟

- 1- إن السلطة في المدينة المنورة بيد الرسول (ص) ولا يحق لأحد أن يقرر شيئاً إلا بإذنه وبعد تشاور المسلمين .
- 2- على الجميع المشاركة في الدفاع عن المدينة المنورة إذا ما تعرضت للعدوان.
- 3- من التزم بهذه الوثيقة من اليهود والديانات الأخرى في المدينة المنورة فله الحقوق التي يتمتع بها المسلمون وعليه الواجبات التي على المسلمين.
- 4- لا يحق لأحد من سكان المدينة المنورة نصرة المشركين أو مساعدتهم.
- 5- لا يجوز لمن تشمله هذه الوثيقة مساعدة من يعيب بالأمن ويخرج على المصلحة العامة.
- 6- ضرورة الحفاظ على وحدة المسلمين وتماسكهم.
- 7- تبني مبدأ الحوار والتعايش السلمي بين المسلمين وبين الأشخاص من ديانات أخرى.

وقد هدفت هذه الوثيقة إلى نشر السكينة والأمن في ربوع المدينة وكفالة حرية الدين والعبادة والاشتراك في الدفاع عنها (فهي منزلهم المشترك) إذا ما تعرض لعدوان خارجي فضلاً عن ذلك محاربة أهل الفتن داخل المدينة من كل الأطراف.

ومن دلائل سماحة رسول الله (ص) انه لم يعامل المشركين من أهل المدينة بطريقة رد الفعل لما عامله به أهل مكة من المشركين إذ ترك لهم حريتهم على أن يحافظوا على التعايش السلمي كما انه اقر تسمية المدينة ب(يثرب) عند كتابة الوثيقة وهو الذي اسماها (طيبة) احتراماً لخيارات أهلها من غير المسلمين كما انه اتخذ سبيل الحوار السلمي واحترام الرأي الآخر لنشر الدين الإسلامي .

علل // واجه الرسول محمد (ص) تنوعاً بشرياً قومياً ودينياً في المدينة لم يشهد مثله في مكة .

الجواب : لان سكان المدينة كان من العرب واليهود والعرب الذين تهودوا فضلاً عن من اسلم من أهل المدينة والمهاجرين من مكة من المسلمين .

علل // عقد رسول الله (ص) عهداً مع سكان المدينة من غير المسلمين .

الجواب: لان الرسول محمد (ص) واجه تنوعاً بشرياً قومياً ودينياً في المدينة لم يشهد مثله في مكة إذ كان سكان المدينة من العرب واليهود والعرب الذين تهودوا فضلاً عن من اسلم من أهل المدينة والمهاجرين من مكة من المسلمين ومن اجل تحقيق التجانس الاجتماعي والسلام الأهلي والحفاظ على تماسك مجتمع المدينة (المهد الأول للإسلام) .

علل // اقر الرسول محمد (ص) تسمية المدينة ب(يثرب) عند كتابة الوثيقة .

الجواب : احتراماً لخيارات أهلها من غير المسلمين كما انه اتخذ سبيل الحوار السلمي واحترام الرأي الآخر لنشر الدين الإسلامي .

الأستاذ احمد الجنابي

سؤال // ما هو الهدف من وثيقة المدينة ؟

الجواب : وكان الهدف من هذه الوثيقة هو نشر السكينة والأمن في ربوع المدينة وكفالة حرية الدين والعبادة والاشتراك في الدفاع عنها (فهي منزلهم المشترك) إذا ما تعرض لعدوان خارجي فضلاً عن ذلك محاربة أهل الفتن داخل المدينة من كل الأطراف .

@ D D D S S

هل تعلم :

إن من أهم الأحكام الدينية التي فرضها الله تعالى على المسلمين في المدينة المنورة هي:

1- تحويل القبلة في الصلاة من بيت المقدس إلى مكة المكرمة حيث بيت الله الحرام .

2- فرض صيام شهر رمضان .

3- إخراج زكاة الفطرة ، وأداء صلاة العيد بعد انتهاء شهر رمضان .

الجهاد من أجل نشر الإسلام :

بعد أن استقر رسول الله (ص) في المدينة وحصن في داخلها وصرف الناس إلى مزاولة أعمالهم لكي يزدهر الاقتصاد وينعم أهل المدينة بالخير بدأ إعداد شؤونه لمواجهة قريش التي كان يعلم بأنها لن تتركه وشأنه على الرغم من ابتعاده عنها فهي ستستمر في معاداته وتآليب القبائل العربية ، لذا أخذت الدعوة الإسلامية في المدينة المنورة طابعاً آخر، حين أذن للمسلمين بالقتال وردع المعتدين كما في قوله تعالى:

((أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير {39/22} الذين أخرجوا من ديارهم

بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله)) الحج الآية (40 - 39) .

فجهز النبي الكريم المسلمين للقتال في سبيل نشر الدعوة الإسلامية وحماتها فكانت معارك النبي والمسلمين مثلاً في التضحية والبذل والعطاء، ومن تلك المعارك هي:

1- غزوة بدر الكبرى 2 هـ / 623 م**أسباب الغزوة :**

بعد هجرة المسلمين إلى المدينة وتركهم أموالهم وبيوتهم استولى مشركو قريش عليها ، وفي السنة الثانية للهجرة وصلت الأخبار للمدينة بأن قافلة لقريش بقيادة أبي سفيان صخر بن حرب قادمة من الشام عائدة إلى مكة محملة بكثير من الأموال والبضائع.

فأمر النبي (ص) باعتراض القافلة واستعادة بعض ما سلبته قريش من المسلمين وكان عدتهم قرابة 314 من المسلمين، إلا أن أبا سفيان علم بخروج المسلمين وغير طريقه وأرسل إلى قريش يعلمها بخبر خروج المسلمين واعتراض القافلة.

لذا سارعت قريش بجمع فرسانها وجمعت قرابة الألف مقاتل لقتال المسلمين حتى بعد أن علمت بأن القافلة قد نجت إلا أنهم أصروا على قتال المسلمين. واستقر المسلمون في موقعة تسمى (بدر)، وهو اسم لبنر ماء مشهور بين مكة والمدينة .

أحداث الغزوة ونتائجها :

حدثت معركة بدر في اليوم السابع عشر من شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة . حيث التحم الجيشان في معركة بدر التي من أسمائها (يوم الفرقان) وهو اليوم الذي فرق الله تعالى فيه بين الحق والباطل . انتصر المسلمون في هذه المعركة بعد أن قتلوا عديداً من فرسان المشركين وصناديدهم وكسروا شوكتهم وأصابوهم بالخزي ، وقد أسر المسلمون عدداً من المشركين ، جعل رسول الله (ص) على من يعرف منهم القراءة والكتابة تعليم نفراً من المسلمين ذلك مقابل فكاك أسرهم وإطلاق سراحهم وهذا دليل على حرص رسول الله (ص) على تعليم المسلمين القراءة والكتابة لأهميتها لهم في فقههم وفي دينهم وأمور حياتهم .

معركة بدر : هي أول معركة حدثت بين المسلمين والمشركين في اليوم السابع عشر من شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة وقد أنتصر فيها المسلمون بعد أن قتلوا عديداً من فرسان المشركين وصناديدهم وكسروا شوكتهم ومن أسماءها (يوم الفرقان) .

تاريخ - جغرافية - اقتصاد

@DDDSS

علل // من أسماء معركة بدر (يوم الفرقان) .**الجواب :** لأنه هو اليوم الذي فرق الله تعالى فيه بين الحق والباطل.**علل // حرص رسول الله (ص) على تعليم المسلمين القراءة والكتابة .****الجواب :** لأهميتها لهم في فقههم وفي دينهم وأمور حياتهم .**2- غزوة أحد (3 هـ / 624 م)****أسباب الغزوة :**

لم ينس المشركون خسارتهم وهزيمتهم في بدر وعدّوها عارا عليهم وعملوا جهدهم لإعادة الهجوم على المسلمين وتحقيق نصر عسكري ضدهم. لذا جمعت قريش جموعها مع حلفائها من كنانة وغيرها وخرجوا من مكة في ثلاثة آلاف مقاتل .

أحداث الغزوة ونتائجها :

التقى الجمعان عند جبل أحد وهو جبل مشهور في الشمال الغربي من المدينة، ونظم النبي (ص) المسلمين في الوادي مقابل مشركي قريش بين جبل احد وجبل الرماة ، وجعل خمسين رجلاً من الرماة على تل جنوب جبل احد (جبل الرماة) لحماية ظهور جيش المسلمين الذي كان يتكون من قرابة ال 700 مقاتل . وأوصاهم بعدم ترك أماكنهم أبداً . كان النصر في بداية المعركة للمسلمين وانهزم جيش المشركين وغنم المسلمون مغنم كثيرة، لكن نزول الرماة من مواقعهم طمعا في المغنم وعصيانا لأوامر رسول الله (ص).

كان الأمر الذي استغله خالد بن الوليد احد قادة جيش المشركين آنذاك فألتف على المسلمين من الخلف بصحبة مجموعة من فرسان المشركين فاحتل المشركون مراكز المسلمين وعاودوا الهجوم عليهم وتسبب هذا في انكسار المسلمين وقد استشهد من المسلمين في هذه المعركة سبعون مقاتلا منهم حمزة بن عبد المطلب (رض) عم رسول (ص) وكان استشهاده مع ثلثة من المسلمين خسارة كبيرة لهم ، وأشاع المشركون إنهم قتلوا النبي (ص) وارتبك المسلمون وتراجعوا . إلا أن النبي (ص) ثبت في مكانه ودافع دفاع الأبطال ولما علم المسلمون بان النبي (ص) حي استعادوا ثقتهم واستماتوا في الدفاع عنه ضاربين أروع الأمثلة في التضحية في سبيل الإسلام .

علل // هزيمة المسلمين في غزوة أحد بعد انتصارهم في بداية المعركة .

الجواب : بسبب نزول الرماة من مواقعهم طمعا في المغنم وعصيانا لأوامر رسول الله (ص) الذي أوصاهم بعدم ترك أماكنهم أبداً .

3- غزوة الخندق (الأحزاب) 5 هـ / 626 م :

طمع مشركو قريش في القضاء على المسلمين ولا سيما بعد أن ذهب نفر من زعماء اليهود إلى قريش يطلبون منهم حرب رسول الله (ص) والتحالفت معهم على ذلك ، كما اتصلوا بقبائل غطفان من المشركين واتفقوا على مهاجمة المدينة للقضاء على الإسلام .

لذا استطاعت القوى المتحالفة ضد رسول الله (ص) تشكيل جيش قوامه عشرة آلاف مقاتل توجهوا لمحاصرة المدينة ودخولها للقضاء على المسلمين.

وصلت الأخبار بذلك إلى رسول الله (ص) فدعا أصحابه وشاورهم فأشار عليه الصحابي سلمان المحمدي (رض) بحفر خندق حول المدينة فقبل رسول الله (ص) مشورته وياشر المسلمون بحفر الخندق .

من **البطولات المتميزة** في هذه الحرب أن عمرو بن ود العامري أحد الصناديد المتحالفين ضد المسلمين وكان من الفرسان المشهورين قد عبر الخندق وطلب المبارزة من المسلمين. فاستأن علي بن أبي طالب (ع) رسول الله (ص) بمبارزته فسمح له الرسول (ص) فما كان من علي (ع) إلا أن صرعه وجندله فكبر عسكر المسلمين وقد شكل ذلك انكسارا للمشركين ودافعا مغنويا للمسلمين. بعد حصار للمدينة دام قرابة الشهر نصر الله المؤمنين من دون قتال إذ بعث ريحا عاصفة شديدة البرودة أضرت بالمشركين وأطفأت نيرانهم وقلعت خيامهم فاستولى عليهم الرعب وولوا منهزمين على باطلهم وكتب الله تعالى نصره للمسلمين بعد المعركة تفرغ رسول الله (ص) لمحاربة من خاتنه ونقض عهده من اليهود.

سلمان المحمدي : صحابي جليل (رض) هو الذي أشار على النبي محمد (ص) بحفر خندق حول المدينة المنورة في غزوة الخندق فقبل رسول الله (ص) مشورته وياشر المسلمون بحفر الخندق .

موقف اليهود من عهودهم مع رسول الله (ص)

1- الموقف من بني قينقاع / 2 هـ

بدأ يهود بني قينقاع خيانتهم وغدرهم على اثر انتصار المسلمين في غزوة بدر، لذا سار إليهم النبي (ص) وحاصرهم مدة (15 ليلة) فاستسلموا له وتم إخراجهم من المدينة المنورة .

2- الموقف من بني النضير / 4 هـ

لقد تأمر بنو نضير على المسلمين إلى درجة أنهم أرادوا قتل النبي (ص) بعد غزوة أحد فأوحى الله سبحانه وتعالى إلى الرسول الكريم (ص) بذلك ، فقرر (ص) طردهم من المدينة المنورة سنة 4 هـ بعد حصار دام (6 ليال)، فذهبوا إلى خيبر .

3- الموقف من بني قريضة / 5 هـ

لقد نقض بنو قريضة عهدهم مع الرسول (ص) في غزوة الخندق سنة (5 هـ) وتعاونوا مع المشركين فافشل الرسول خطتهم، فلما انتهت المعركة بانتصار المسلمين توجه (ص) إليهم بجيشه فحاصره **خمسة وعشرين** يوماً وافقوا بعدها على حكمه فيهم وتم إخراجهم من المدينة المنورة. وبذلك تخلص الرسول الله (ص) والمسلمون من خيانة وتآمر اليهود في المدينة المنورة، ولكنهم ذهبوا إلى خيبر واستمروا في تأمرهم على المسلمين وتحريض القبائل ضد الرسول والمسلمين، لذا قرر الرسول في السنة السابعة للهجرة القضاء عليهم في معركة خيبر، كما ورد في قوله تعالى:

{ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ } { سورة الأنفال (58) }

صلح الحديبية (6 هـ / 627 م)

خرج النبي (ص) في شهر ذي القعدة من العام السادس للهجرة ومعه ألف وأربعمائة من المسلمين إلى مكة المكرمة بهدف أداء العمرة، ولما وصل إلى منطقة تُسمى الحديبية علم أن قريش ستمنعه من دخول مكة المكرمة، فأرسل إليهم عثمان بن عفان (رض) حتى يُخبرهم أنه لم يأت لقتالهم، فاستجابت قريش إلى النبي (ص) وأرسلت سهيل بن عمر إليه للاتفاق على صلح أطلق عليه اسم صلح الحديبية، وورد هذا الصلح في القرآن الكريم في سورة الفتح حيث قال عز وجل: **(إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا) الفتح. 48**

سؤال // كتبت وثيقة الصلح بين الرسول (ص) وبين قريش وقد تضمنت عدة بنود، عددها؟

- 1- هدنة من الحرب لمدة عشر سنوات يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض .
 - 2- يرجع الرسول (ص) وأصحابه في عامهم هذا فلا يدخلون فيه مكة على أن يدخلوها في العام القادم.
 - 3- من أتى محمداً (ص) من قريش بغير إذن وليه رده إليهم ومن جاء قريشاً من محمد (ص) لم يردوه إليه .
 - 4- لا سرقة ولا خيانة بين الطرفين.
 - 5- من رغب أن يدخل في عقد محمد (ص) وعهده دخل فيه ومن أحب أن يدخل عقد قريش وعهدهم دخل فيه.
- كان الرسول (ص) متسامحاً مع قريش وقد ظهر ذلك في وثيقة الصلح إلا أن النظر الثاقب لرسول الله (ص) كان أبعد من مرحلة عقد الصلح إذ بدأت نتائج ذلك الصلح واضحة بعد أن استطاع المسلمون بث دعواتهم في مختلف مناحي شبه الجزيرة العربية لنشر الإسلام وازدادت أعداد المسلمين زيادة كبيرة حتى أن كثيراً من قادة قريش ورجالها دخلوا الإسلام أمثال خالد بن الوليد.

4- غزوة خيبر (7 هـ / 628 م) :

قاد رسول الله (ص) جيوش المسلمين البالغ عددها **ألفاً وأربعمائة** مقاتل في غزوة خيبر للقتال مع جيوش يهود خيبر بقيادة **مرحب** في السنة السابعة للهجرة 628 / م، بدأت وقائع غزوة خيبر بعد مرور عشرين يوماً على عقد صلح الحديبية، وقال حينها رسول الله صلى الله عليه وسلم مقولته المشهورة **((لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه كزار وليس بفرار))** وكان المقصود من المقولة الصحابي الجليل علي بن أبي طالب (ع)، وتعد هذه الغزوة بمثابة بداية خطة طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم في توحيد شبه جزيرة العربية في ظل الدولة الإسلامية، وجعلها قاعدة لانطلاق الدعوة الإسلامية ونشرها في أنحاء العالم كافة، ووقعت معركة خيبر في مدينة خيبر، وهي من المدن ذات الحصون والقلاع، وتجري فيها العديد من الأنهار، وعرفت خيبر بثرانها نظراً لتعامل اليهود بالربا مع الدول المحيطة بها وكانت تعد وكرماً للاستفزازات العسكرية، وبمثابة موطن للتآمر والفساد وإشعال شرارة الفتن والحروب، ومن أكثر مظاهر تعرضهم للإسلام هي إثارة بني قريظة وحثهم على خيانة المسلمين وغدرهم، وألحقوا بالمسلمين ظروفاً صعبة بسبب ما أعدوه لهم من مكائد، وتعد غزوة خيبر الأولى بعد صلح الحديبية بين المسلمين وبني قريظة. وانتهت بانتصار جيوش المسلمين على اليهود ونصر الله تعالى المسلمين نصراً كبيراً ودخل المسلمون حصون خيبر ولم يكن رسول الله (ص) يضمّر الشر لليهود بل كان سلوكه معهم رد فعل لإيوانهم اليهود الذين هربوا من بني قريظة وتحالفوا مع أعدائه واضمروا الشر

والعداوة للمسلمين ، والدليل على ذلك أن رسول الله (ص) وبعد أن نصره الله على يهود خيبر صالحهم على النصف من ناتج محصولهم يكون للمسلمين على أن تكون أرضهم لهم يزرعونها بأيديهم.

مرحب : هو قائد جيوش يهود خيبر في معركة خيبر التي انتهت بانتصار جيوش المسلمين على اليهود .

علل // عرفت خيبر بثرانها .

الجواب : نظراً لتعامل اليهود بالربا مع الدول المحيطة بها .

نشر الدين الإسلامي خارج حدود المدينة :

بعد أن من الله تعالى بالنصر على المسلمين في خيبر نشر المسلمون الدعوة في داخل شبه الجزيرة العربية فدخلت فيه قبائل كثيرة في عهدهم .

علل // أرسل رسول الله (ص) السرايا القتالية إلى أطراف المدينة وبقاع نجد .

الجواب : لتوطيد الأمن ومنع الغارات على المدينة وتمكين المسلمين من الدعوة لدينهم خارج المدينة ونشر رسالة الإسلام وتعليم الناس من دون خوف من غدر أو خيانة.

ومن الأعمال الأخرى التي قام بها رسول الله (ص) نشر الدين الإسلامي خارج حدود المدينة :

كتابته رسائل إلى ملوك العالم منهم :

- 1- كسرى ملك الفرس .
- 2- قيصر ملك الروم .
- 3- المقوقس ملك مصر .
- 4- النجاشي ملك الحبشة .

يدعوهم إلى الإسلام وكان رد ملك الفرس وملك الروم عنيفا . أما المقوقس والنجاشي فكان ردهما حسنا طيبا . كما كاتب رسول الله (ص) أمراء وملوك الجزيرة العربية والمناطق التابعة للرومان والفرس كما أرسل كتابا لملك البحرين يدعو للإسلام وقد أسلم ((المنذر بن ساوى)) وأسلم كثير من قومه معه .

المنذر بن ساوى : هو ملك البحرين الذي أرسل له رسول الله (ص) كتاباً يدعو للإسلام وقد أسلم كثير من قومه معه .

5- غزوة مؤتة (8 هـ / 629 م)

غزوة مؤتة معركة وقعت في السنة الثامنة للهجرة بين المسلمين والروم، وكان سبب المعركة قتل مبعوث رسول الله (ص) في مؤتة - من فري الشام - بأمر من الوالي شُرْحَبِيل . فأنطلق جيش المسلمين بإمرة جعفر بن أبي طالب (رض) إلى مشارف بلاد الشام وعندما وصل مؤتة وجدوا بانتظارهم مائة ألف من الروم وكانت معركة غير متكافئة بين الطرفين حيث اشتد البأس بين الجيشين وضاق الأمر على المسلمين فخسرها المسلمون . واستشهد القادة الثلاث **{ جعفر بن أبي طالب (رض)، زيد بن حارثة الكلبي (رض)، عبد ابن رواحة (رض) }** وبعدها استطاع القائد خالد بن الوليد (رض) تنظيم صفوف الجيش . والعودة به إلى المدينة بخطة محكمة لانسحاب لتقليل الخسائر .

فتح مكة (8 هـ / 629 م) :

فتح مكة من الحوادث التاريخية المهمة ، في تاريخ الإسلام التي حدثت في العام الثامن للهجرة . بعد ما انتهكت قريش الهدنة التي كانت بينها وبين المسلمين في صلح الحديبية وذلك بمساعدة قريش لقبيلة كنانة الذين قاموا بمهاجمة قبيلة خزاعة حليفة الرسول محمد (ص) ، فنقضت بذلك بنود صلح الحديبية . جهز النبي (ص) جيشا مكونا

من 10 آلاف مقاتل من المهاجرين والأنصار لفتح مكة فدخلت قوات المسلمين من الجهات الأربع ل مكة وتم دخولها بطريقة سلمية.

عندما دخل الرسول (ص) مكة قام بالطواف حول البيت ، ووقف رسول الله (ص) على باب الكعبة وقال: ((لا اله إلا الله وحده . صدق وعده . ونصر عبده . وهزم الأحزاب وحده . إلا كل دم أو مائترة أو مال يدعى فهو تحت قدمي هاتين إلا سدانة البيت وسقاية الحاج)) .

وقام بتحطيم الأصنام التي كانت تملأ الكعبة ومحيطها ، وقام أيضا بطمأنة الناس وأعطاهم العفو العام ، ثم قال مخاطبا قريش : ما تظنون أني فاعل بكم : قالوا خيراً ، أخ كريم وابن أخ كريم فقال رسول الله (ص) : ((أقول لكم كما قال أخي يوسف لإخوته : لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم، اذهبوا فأنتم الطلقاء)) وأمر بلالاً فصعد على الكعبة فأذن . أسلم الكثير من الناس بعد هذا الفتح وبهذا سقطت الجاهلية وانهار صرح الشرك وانتهت مقاطعة قريش للمسلمين .

6- غزوة حنين (8 هـ / 629 م)

وقعت غزوة حنين بعد فتح مكة مباشرة وذلك في السنة الثامنة للهجرة (629 م) في منطقة حنين، بين جيش المسلمين بقيادة النبي الأكرم محمد (ص) من جهة، وبين المشركين من قبيلتي هوازن وثقيف من جهة أخرى الساكنين في منطقة الطائف.

إذ بعد أن من الله تعالى على المسلمين بفتح مكة بلغت أخبار الفتح إلى قبيلة هوازن وثقيف ،لذا اجتمع رؤساء هذه القبائل على المسير لمقاتلة المسلمين وقد زحف عليهم رسول الله (ص) باثني عشر ألف مقاتل وقد التقى الطرفان في جبل حنين ونصر الله المسلمين وانهزمت فلول أعدائهم إلى الطائف التي حاصرها رسول الله (ص) بجيشه ونصره الله تعالى عليهم.

من موقعة حنين ثمة درس تاريخي وهو أن الغرور لن ينفذ إذ اغتر بعض المسلمين بقوتهم وكثرة عددهم وبنصرهم على مكة فكانت نتيجة معركة حنين في بدايتها انكساراً للمسلمين إلا أن الله تعالى نصرهم بعد ثبات رسول الله (ص) وثلة من آل بيته (ع) وأصحابه (رض) كما في قوله تعالى:

{ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شِئًا وَصَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ } {25} ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ } {26} التوبة (25-26)

علل // وجود درس تاريخي من موقعة حنين .

الجواب : هو أن الغرور لن ينفذ إذ اغتر بعض المسلمين بقوتهم وكثرة عددهم وبنصرهم على مكة فكانت نتيجة معركة حنين في بدايتها انكساراً للمسلمين إلا أن الله تعالى نصرهم بعد ثبات رسول الله (ص) وثلة من آل بيته (ع) وأصحابه (رض) .

سؤال // ما سبب انتصار المسلمين في غزوة حنين .

الجواب : السبب هو ثبات رسول الله (ص) وثلة من آل بيته (ع) وأصحابه (رض) .

7- غزوة تبوك (9 هـ / 630 م)

غزوة تبوك وهي الغزوة الأخيرة للنبي محمد (ص) التي وقعت في السنة 9 هـ ، فقد جهّز (ص) جيش المسلمين وخرج بهم إلى ملاقات الروم عندما وردت أنباء لرسول الله (ص) أن الروم تنوي غزو الأجزاء الشمالية من شبه الجزيرة العربية ، فقرر رسول الله (ص) أن يخرج بنفسه لملاقاتهم استخلف رسول الله (ص) علي ابن أبي طالب (ع) لإدارة المدينة لكن علياً (ع) أراد صحبة رسول الله (ص) للحرب فقال له (ص) : ((أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي)) .

سار جيش المسلمين وكان عدده ثلاثين ألفاً حتى بلغ تبوك على الحدود الفاصلة بين شبه الجزيرة العربية وبلاد الروم فتراجعت جيوش الروم إلى بلادها وعاد رسول الله (ص) إلى المدينة من دون قتال .

حجة الوداع (10 هـ / 631 م) :

كانت حجة الوداع في السنة العاشرة للهجرة وسميت بذلك لأن رسول الله (ص) ودع الناس فيها ولم يحج بعدها . دعا رسول الله (ص) الناس إلى الحج فأجتمع إليه المسلمون من كل أنحاء شبه الجزيرة العربية حتى بلغ عددهم أكثر من مائة ألف مسلم . سار بهم رسول الله (ص) وحج حجته وخطب خطبة عرفة فكان مما قال فيها : ((يا أيها الناس اسمعوا قولي ، فأني لا ادري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبدا ، أيها الناس أن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم ، كحرمة يومكم هذا ، وكحرمة شهركم هذا وأنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ، وقد بلغت ، فمن كان عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها ، وإن كل ربا موضوع ، ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ، قضى الله انه لا ربا ، وإن ربا العباس بن عبد المطلب موضوع كله ، وإن كل دم كان في الجاهلية أما بعد . أيها الناس اسمعوا قولي واعقلوه تعلمن أن كل مسلم أخو المسلم ، وإن المسلم أخوة ، فلا تظلمن أنفسكم اللهم هل بلغت ... فقال الناس اللهم نعم ، قال رسول الله (ص) اللهم اشهد . ثم عاد رسول الله (ص) إلى المدينة المنورة)) .

علل // لماذا سميت حجة الوداع بهذا الاسم؟

الجواب : لأن رسول الله (ص) ودع الناس فيها ولم يحج بعدها .

وفاة رسول الله (ص) سنة (11 هـ / 632 م) :

توفي رسول الله (ص) في السنة الحادية عشرة للهجرة بعد أن بلغ رسالة ربه ونشر الإسلام في ربوع شبه الجزيرة العربية وحطم عبادة الأصنام .

قال تعالى : { **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ** } سورة آل عمران (144)

الفرغيات

الإستاذ احمد الجنابي
بغداد - العراق - 2021
@DDDSS

- 1- تقع يثرب في شمالي **جزيرة العرب** على بعد 300 ميل شمال مكة المكرمة .
- 2- يثرب هي عبارة عن **واحة كبيرة** تتميز بخصوبة تربتها، ووفرة مياهها .
- 3- تحتوي على العديد من الوديان من أهمها : **وادي مهزور**، والعقيق ، **بطحان** .
- 4- سمي الرسول (ص) المدينة ب(**طيبة**) .
- 5- أول من نزل يثرب **العماليق** ثم **اليهود** من بني قريظة وبني النضير وبهدل وغيرهم من عرب بلاد الشام .
- 6- بعد انهيار سد مأرب قدمت إلى يثرب قبائل **الأوس والخزرج** .
- 7- كان بناء المسجد متواضعا إذ بني من **الأحجار** والطين .
- 8- حدثت معركة بدر في اليوم السابع عشر من شهر رمضان من السنة **الثانية للهجرة** .
- 9- عندما علم النبي (ص) بمؤامرة قريش لقتله طلب من **علي بن أبي طالب (ع)** المبيت في فراشه .
- 10- قائد جيش المشركين في غزوة احد هو **خالد بن الوليد** .
- 11- أشار الصحابي **سلمان المحمدي** بحفر الخندق لحماية المسلمين في المدينة .
- 12- وصل المسلمون إلى ضواحي مكة في أثناء فتح مكة في العام **الثامن** للهجرة .
- 13- حج النبي (ص) والمسلمون في العام العاشر للهجرة ، وسميت هذه الحجة بحجة **الوداع** .
- 14- جهز النبي (ص) جيشا مكونا من **314** مقاتل من المهاجرين والأنصار في غزوة بدر .
- 15- توفي النبي محمد (ص) في السنة **الحادية عشرة** من الهجرة .
- 16- استشهد من المسلمين في معركة أحد **سبعون** مقاتلا منهم حمزة بن عبد المطلب (رض) .

- 17- تعدّ غزوة خيبر **الأولى** بعد صلح الحديبية بين المسلمين وبنو قريظة.
- 18- انتهت غزوة خيبر بانتصار جيوش المسلمين على **اليهود** .
- 19- **فتح مكة** من الحوادث التاريخية المهمة، في تاريخ الإسلام التي حدثت في العام الثامن للهجرة .
- 20- كانت حجة الوداع في السنة **العاشرة** للهجرة .
- 21- كانت قبلة المسلمين عند بناء المسجد النبوي الشريف باتجاه (**بيت المقدس**) .
- 22- كانت المواخاة بين المهاجرين و **الأنصار** .
- 23- استمرت المواخاة بين المهاجرين و الأنصار قرابة **سنتين** .

ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة :

- 1- سمي الرسول (ص) المدينة ب(طيبة) . **صح**
- 2- أقيمت في يثرب الأسواق التجارية ونشطت فيها بعض الصناعات وقد اشتهرت بها بعض المعادن (المناجم) . **صح**
- 3- حدثت معركة بدر في اليوم السابع عشر من شهر رمضان من السنة السابعة للهجرة . **خطأ الثانية**
- 4- انتصر المسلمون في معركة بدر . **صح**
- 5- حدثت غزوة الخندق في السنة الثالثة للهجرة . **خطأ الثالثة**
- 6- صاحب اقتراح حفر الخندق هو سلمان الفارسي . **صح**
- 7- تسمى غزوة الخندق بغزوة الأحزاب . **صح**
- 8- قام رسول الله (ص) بكتابة رسائل إلى ملوك العالم يدعوهم إلى الإسلام . **صح**
- 9- غزوة مؤتة معركة وقعت في السنة الثانية للهجرة بين المسلمين والروم . **خطأ الثامنة**
- 10- وقعت غزوة الخندق بعد فتح مكة مباشرة وذلك في السنة الثامنة للهجرة (629 م) . **خطأ حنين**
- 11- كانت حجة الوداع في السنة العاشرة للهجرة . **صح**
- 12- كانت الكعبة قبلة المسلمين عند بناء المسجد النبوي الشريف . **خطأ بيت المقدس**
- 13- بعد غزوة الخندق تفرغ رسول الله (ص) لمحاربة من خانته ونقض عهده من اليهود. **صح**

سؤال // صحح ما تحته خط :

- 1- بدأت غزوة خيبر في السنة **السادسة** لهجرة النبي(ص) . **السابعة**
- 2- تبين للمسلمين أن صلح الحديبية له **سلبيات** كثيرة عليهم . **ايجابيات**
- 3- غزوة مؤتة معركة وقعت في السنة الثامنة للهجرة بين المسلمين و **المشركين** . **والروم**
- 4- غزوة تبوك وهي الغزوة **الأولى** للنبي(ص) التي وقعت في السنة 9 هـ . **الأخيرة**
- 5- بدأت وقائع غزوة خيبر بعد مرور **ثلاثين** يوماً على عقد صلح الحديبية . **عشرين**

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

- 1- رفضت قريش دخول المسلمين مكة للعمرة فأرسل النبي(ص) (الصحابي.....) للتفاوض معهم .
(أ. أبو بكر الصديق(رض) ب. علي بن أبي طالب(ع) ج. **عثمان بن عفان(رض)**)
- 2- كان صلح الحديبية في السنة من الهجرة أ.الرابعة ب. الخامسة ج. **السادسة**
- 3- نقض العهد من صفات (أ.الصادقين ب. **المنافقين**)
- 4- صار أهل المدينة يسمون ب. (أ.المهاجرين ب. **الأنصار** ج. المجاهدين)
- 5- احتفى النبي(ص) عندما خرج من مكة المكرمة للهجرة في غار. (أ. ثور ب. **حراء** ج. النور)
- 6- حدثت غزوة بدر في السنة من الهجرة (أ. **الثانية** ب. الثالثة ج. الرابعة)
- 7- من ابرز أعمام النبي(ص)الذين استشهدوا في معركة احد هو.
(**أحمد بن عبد المطلب(رض)** ب. أبو طالب(رض) ج. أبو لهب)
- 8- انتهت غزوة خيبر بانتصار جيوش المسلمين على (الروم ، **اليهود** ، الفرس)

- 9- غزوة تبوك وهي الغزوة للنبي (ص) التي وقعت في السنة 9 هـ. (الأخيرة ، الأولى)
 10- توفي رسول الله (ص) في السنة للهجرة (الحادية عشرة ، العاشرة ، التاسعة)

سؤال // أملأ الجدول الآتي :

الحدث	سبب الغزوة	عام الغزوة	نتائج الغزوة
غزوة بدر	اعتراض المسلمين لقافلة قريش	2 هـ / 623 م	انتصار المسلمين
غزوة احد	لم ينسَ المشركون خسارتهم وهزيمتهم في معركة بدر .	3 هـ / 624 م	خسارة المسلمين
غزوة الخندق	رغبة مشركو قريش في القضاء على المسلمين .	5 هـ / 626 م	انتصار المسلمين
غزوة تبوك	وردت أنباء لرسول الله (ص) أن الروم تنوي غزو الأجزاء الشمالية من شبه الجزيرة العربية	9 هـ / 630 م	لم يحدث قتال .
غزوة حنين	رغبة رؤساء قبيلة هوزان وثقيف لمقاتلة المسلمين بعد فتح مكة .	8 هـ / 629 م	انتصار المسلمين
غزوة مؤتة	قتل مبعوث رسول الله (ص) في مؤتة .	8 هـ / 629 م	انسحاب المسلمون

الاسم @DDDSS بي

تاريخ - جغرافية - اقتصاد

انتهت الملزمة والله الحمد

